



فيروز ترفض السماح بأغنياتها في «مهرجانات بعلبك»
(يوميات الشرق)



البحرين تفكك خلية إرهابية بحوزتها مواد شديدة الانفجار
(من 9)



خادم الحرمين والسيسي يبحثان تطوير العلاقات
(ص 2)

تأجير معدات
CPCREC
أحدى شركات CPC
حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية - 28 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 6 شوال - 30 يونيو (حزيران) 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 14094
London - Friday - 30 June 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 14094

باجة هادئة
كل عام وأنتم بخير

القوات الحكومية استعادت جامع النوري... وتشديد على ملاحقة «الخلايا النائمة» العراق يعلن نهاية «دويلة داعش»

«داعش»... من الصعود إلى السقوط

توجد فرع «القاعدة» بزعامة أبو مصعب الزرقاوي مع جماعات أخرى في إطار تنظيم «داعش» في العراق. في أربيل، استعادت القوات العراقية تكريت. لكن «داعش» سيطر على الرمادي وتدمر.

طرد «داعش» من الفلوجة. نفذ التنظيم هجمات في بروكسل وإسطنبول ونيس. في 30 أغسطس، قتل الأميركيون الناطق باسم «داعش» أبو محمد العدناني، وفي 17 أكتوبر أطلق العراق معركة تحرير الموصل.

تبنى «داعش» تفجير كنائس في مصر وهجمات في دول غربية.

توحد فرع «القاعدة» بزعامة أبو مصعب الزرقاوي مع جماعات أخرى في إطار تنظيم «داعش» في العراق. في أربيل، استعادت القوات العراقية تكريت. لكن «داعش» سيطر على الرمادي وتدمر.

اختلف البغدادي مع زعيم «جبهة النصرة» أبو الجولاني الذي ربط نفسه مباشرة بزعيم «القاعدة».

سيطرت «داعش» على الفلوجة، ثم الموصل وتكرت والقائم وقبيلها الرقة.

أعلن في يونيو (حزيران) قيام «دولة» مزعومة تولى البغدادي زعامتها في خطبته الشهيرة بمسجد النوري في الموصل.



جامع النوري المدمر في الموصل القديمة بعد استعادته من قبل القوات الحكومية أمس (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات العراقية أمس، عن سيطرة القوات الحكومية على جامع النوري الذي كان زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قد أعلن منه «خلافته» المزعومة قبل ثلاث سنوات؛ ما يضع حداً لمغامرة التنظيم في المدينة التي كانت بمثابة «عاصمته» في العراق. واستعادت قوات جهاز مكافحة الإرهاب، بعد معارك استمرت نحو أسبوع، السيطرة على المسجد ومنازله الحدياء اللذين فجرهما «داعش» في 21 يونيو (حزيران) الحالي. وتمثل السيطرة على جامع النوري انتصاراً للقوات العراقية في معركة الموصل، إذ يحتل مكانة كبيرة لدى غالبية الموصلين. وكانت منارة الحدياء تعتبر رمزاً للمدينة، إذ طبعت على العملة الورقية العراقية من فئة عشرة آلاف دينار. وأكدت السلطات أن الموصل «باتت تحت السيطرة من الناحية العسكرية»، معتبرة من تبقىوا من

الدوحة لنقل الأزمة إلى «التجارة العالمية»... ووزير دفاعها إلى أنقرة غداة وصول قوات تصعيد قطري عشية انتهاء المهلة

واشنطن، معاذ العمري
أنقرة، «الشرق الأوسط»
صعدت قطر تحركاتها مع اقتراب نهاية المهلة التي حددتها السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين، للرد على قائمة عدد من المطالب مقابل النظر في مراجعة مقاطعتها، والتي تنتهي في 3 يوليو (تموز) المقبل. وتمثل هذا التصعيد في عزم الدوحة نقل أزمته مع

الدول الأربع إلى اجتماع «منظمة التجارة العالمية» اليوم. وأفادت وكالة «رويترز»، بأن مسودة جدول أعمال أظهرت أن قطر تريد «مناقشة» إجراءات مقيدة للتجارة من قبل أعضاء محددين، في إشارة واضحة إلى خلفها مع الدول الأربع التي تتهمها بدعم الإرهاب. وقال علي الوليد ال ثاني ممثل قطر لدى المنظمة، إن بلاده تستكشف المسارات القانونية بما فيها تسوية المنازعات (في

منظمة التجارة) دون الاقتصار عليها. وذكرت مصادر أخرى، أن محاولة سويسري للحصول على تعويضات للمواطنين المتضررين بسبب المقاطعة. وغداة إعلان قناة «الجزيرة» القطرية «وصول مزيد من القوات التركية إلى قاعدة العديد الجوية» في الدوحة، يصل اليوم وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع، خالد بن محمد العطية، إلى أنقرة

خفق «داعش» في الرقة... واستمرار المعارك في جنوب سوريا أنقرة تختبر موسكو وواشنطن بـ«تطويق» عفرين

أنقرة، سعيد عبد الرازق
بيروت، يولا أطيح
أعلنت أنقرة أمس إشارة البدء بعملية عسكرية تهدف إلى «تطويق» مدينة عفرين في محافظة حلب السورية وتطهيرها من الإرهاب»، في إشارة إلى استهداف «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي ووزارته الخارجية التركيين مع الأطراف المعنية إزاء احتمال القيام بعملية في عفرين، قائلًا:

«من دون تطهير عفرين، لا يمكن لأحد أن يضمن أمن عزاز ولا مارع ولا الباب (في ريف حلب) ولا حتى إدلب». وفي الجنوب السوري، استمرت المعارك في مدينة «البعث» بالقينطرة. بدورها، قال المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي لقتال «داعش» بريت ماغورك خلال زيارته الطبقة في ريف الرقة شمال شرقي سوريا:

مصر ترفع أسعار المحروقات وترقب موجة تضخم جديدة

القاهرة، أحمد الغمراوي
في إطار خطتها لخفض عجز الموازنة والالتزام بالإصلاح الاقتصادي الذي تعهدت به أمام صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض 12 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات، قررت الحكومة المصرية، أمس، رفع أسعار المحروقات، وذلك قبل وبينما ارتفع سعر البنزين 92 اوكتين بنسبة 43 في المائة، والبنزين 80 اوكتين والسهولار بنسبة 55 في المائة، كانت الزيادة الكبرى في أسعار أسطوانة الغاز المنزلية والتجارية التي قفزت بنسبة 100 في المائة.

وحذر متابعون للشأن الاقتصادي في مصر من تسبب هذه الخطوات في موجة تضخم جديدة، ومن زيادات الية في القطاعات الأخرى، مثل قطاع النقل المرتبط بالمحروقات، ولا سيما في ظل الغياب الواضح للرقابة على الأسعار أو آليات ضبط الأسواق. (تفاصيل ص 2)

قاضي قضاة فلسطين يدعو العرب إلى زيارة المسجد لإحباط خطط تقسيمه إسرائيل تغلق الأقصى... وتحذيرات من «حرب دينية»

رام الله، كفاح زيون
أغلقت إسرائيل، أمس، المسجد الأقصى أمام جميع المسلمين، في إجراء تصعيدي أثار غضب السلطة الفلسطينية التي حذرت من «خطة تقسيم مكاني وزماني» قد تقود إلى «حرب دينية».

وبينما كانت إسرائيل تغلق المسجد تماماً في وجه المسلمين، اقتحم مدير شرطة الاحتلال في القدس، يوارم ليفي، على رأس ضباط وجنود ومستوطنين، ساحات المسجد، استجابة لدعوة أطلقها متشددون خلال «تأبين» مستوطنة قتلت في الخليل العام الماضي. وأجرى المفتاحون

تأبيناً لهليل أرثيل التي قتلها فلسطيني في عملية في الخليل، وسط دعوات وزير الزراعة أوري أرثيل، لإطلاق اسم «هليل»، على «جوبال المغاربة».

وعادة ما تتخذ إسرائيل إجراءات عقابية بتعقيد دخول المسجد أو منع الشبان دون سن محددة من دخوله، لكنها هذه المرة منعت الجميع من دخول المسجد في إجراء مشابه لآخر اتخذ عام 2014.

إغلاق المسجد الأقصى، قائلًا إنه «يتناقض مع القيم والأخلاق الإنسانية كافة، ويعد تجاوزاً خطيراً لكل القوانين الدولية». بدورها، قال قاضي قضاة

90% يجهلون أنهم دخلوها... ونوعان من الإرشادات كفيلا بإنقاذهم «مقدمات السكري» المرحلة الأخطر قبل الإصابة

كامبردج (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط»
أظهرت دراسة أميركية أن ملايين الناس يعيشون في مرحلة «مقدمات السكري» من دون أن يعوا ذلك، مشيرة إلى أن واحداً من كل ثلاثة أميركيين بالغين مصاب بهذه الحالة التي تعني أن مستوى السكر الموجود في الدم لديهم أعلى من الطبيعي، رغم أنه لا يزال أقل من عتبة الإصابة بالسكري من النوع الثاني. ومع ذلك فإن 90 في المائة من هؤلاء الناس لا يعون أنهم دخلوا هذه المرحلة الرمادية الخطيرة. ويوصي «برنامج الوقاية من السكري»، الذي يعد أطول دراسة وقائية من المرض، المصابين بـ«مقدمات السكري» بخفض خطر الإصابة بالمرض، عبر اتباع نوعين من الإرشادات تتعلق بممارسة التمارين الرياضية وخفض الوزن. (تفاصيل صحتك)

برلين ترفض طلب إردوغان مخاطبة مواطنيه على هامش الاجتماع ميركل تهاجم «حمائية ترمب» قبل قمة العشرين

برلين، «الشرق الأوسط»
هاجمت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من دون أن تسميه، انسحاب بلاده من اتفاق باريس حول المناخ.

أي وقت مضى، يرتكب خطأ كبيراً من يعتقد أن بالإمكان حل مشكلات العالم من خلال الحمائية والانزاعلية». وحول ما يتعلق بالمناخ، قالت ميركل إن أوروبا «أكثر تصميماً من أي وقت مضى» على مكافحة التغير المناخي، مشيرة إلى أن اتفاق باريس «غير قابل للتفاوض» من جديد، في استبعاد لطلب من الإدارة الأميركية إعادة التفاوض حول الاتفاق.

في غضون ذلك، رفضت برلين أمس، طلب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلقاء خطاب أمام مواطنيه الأتراك في ألمانيا على هامش القمة، وسط مناخ من التوتر الحاد بين البلدين. على صعيد آخر، أعلن البيت الأبيض أمس، أن الرئيس ترمب سيلتقي للمرة الأولى نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش أعمال قمة العشرين. (تفاصيل ص 11)

نبايعكم على السمع والطاعة
سامبا sambasamba

وزير دفاعها في أفترة استباقاً لنهاية المهلة الخليجية... ونائب رئيس الإمارات يؤكد أن «باب العودة مفتوح»

قطر تجهز الرد... وتعتبر المطالب «غير معقولة»



مشاركون في مظاهرة أمام السفارة القطرية في واشنطن



مشاركون في مظاهرة أمام السفارة القطرية في واشنطن

خروج قطر من المنظومة الخليجية وتغريبها خارج التوافق الخليجي يضعفها ويجعلها مطمعاً للهادفين والمترصين بأمن الخليج، حسب وصفه، وقال: «خليجنا واحد، وإن تفرقتا فيه ضعف لنا جميعاً»، موضحاً أن قطر هي من خالفت الوفاق الخليجي بعد أن خالفت المواثيق والعهد التي وافقت عليها فيما مضى، مشيراً إلى أن قرار المقاطعة يأتي من باب الحرص عليها.

ولفت في قصيدة شعرية بعنوان «الرد واضح» إلى أنه بعد تبيان حجم المخاطر في المنطقة، فإن الوقت قد حان لاتخاذ قرار حاسم وخواتم جديرة للعودة إلى الحضي الخليجي، مشيراً إلى جهود الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي في التعامل مع الأزمة الحالية، ومؤكداً أنه يتمتع بالحكمة والقوة اللتين تخولانه اتخاذ القرار الصائب. وأكد أيضاً في القصيدة التي نشرها على موقع «استغرام» أن الإمارات «كانت ولا تزال من يصون حقوق الجيرة، إلا أن دولة قطر هي من نقضت العهد، وفضلت الغريب على القريب».

ومصر قطع العلاقات مع قطر في 5 يونيو (حزيران) الحالي على خلفية دعمها تنظيمات إرهابية تستهدف أمن واستقرار الدول العربية ودول الخليج. ومن الترويج في وسائل الإعلام الخارجية القطري أخيراً مع مراكز الأبحاث تأتي ضمن هذا الإطار التركي تطورات أزمة بلاده مع الدول العربية، والجوانب الخاصة بالقاعدة العسكرية التركية في قطر ونشر القوات التركية فيها وأعداد هذه القوات وزيادتها حسب التطورات؛ حيث أبدت تركيا استعدادها من قبل لنشر ما يتراوح بين 3 و5 آلاف من عسكريها إضافة إلى المعدات والآليات في قطر. من جهة أخرى، دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قطر إلى العودة إلى البيت الخليجي والحضن العربي، مشيراً إلى أن «باب العودة ما زال مفتوحاً أمام الدوحة للعودة إلى الصف الخليجي العربي بالاستجابة إلى صوت الحكمة». ومؤكداً أنه لا بد من التزام قطر بتنفيذ قائمة المطالب العربية. وأكد الشيخ محمد بن راشد أن

الراي العام لصالحها، إضافة إلى التواصل مع الجهات الأميركية ذات العلاقة؛ الحكومية وغيرها، مشيرة إلى أن الندوات التي تم التحضير لها وتجهيزها في واشنطن لوزير الخارجية القطري أخيراً مع مراكز الأبحاث تأتي ضمن هذا الإطار التركي تطورات أزمة بلاده مع الدول العربية، والجوانب الخاصة بالقاعدة العسكرية التركية في قطر ونشر القوات التركية فيها وأعداد هذه القوات وزيادتها حسب التطورات؛ حيث أبدت تركيا استعدادها من قبل لنشر ما يتراوح بين 3 و5 آلاف من عسكريها إضافة إلى المعدات والآليات في قطر. من جهة أخرى، دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قطر إلى العودة إلى البيت الخليجي والحضن العربي، مشيراً إلى أن «باب العودة ما زال مفتوحاً أمام الدوحة للعودة إلى الصف الخليجي العربي بالاستجابة إلى صوت الحكمة». ومؤكداً أنه لا بد من التزام قطر بتنفيذ قائمة المطالب العربية. وأكد الشيخ محمد بن راشد أن

لدى المنظمة، لـ«ويتزر»: «نعمل وفقاً لفرضية أن هذه الإجراءات ستطبق لفترة. ليست بالضرورة كذلك، لكننا نعمل بناء على هذه الفرضية». وفي سياق آخر، تسعى قطر إلى تحسين صورتها دولياً، بالتعاون مع عدد من شركات الاستشارات والعلاقات العامة في العاصمة الأميركية واشنطن، والأخرى لصالحها، بعد المقاطعة التي تواجهها من دول خليجية وعربية. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة عن تعاهد مسؤولين قطريين مع إحدى شركات الاستشارات الأميركية بالعمل مع «البيانات»، لمساعدتها في الأزمة أخيراً، وذلك بالتواصل مع مسؤولين في الساحة السياسية الأميركية ووسائل الإعلام لتغيير النظرة السلبية تجاهها بدعم الإرهاب، وبحسب المصادر، فإن عقد إحدى تلك الشركات بلغ 432 ألف دولار أميركي خلال 6 أشهر فقط، على أن يتم تقديم تحديات واستشارات سياسية، واستمالة

قضايا مشروعة تهم جيرانها بالخليج، لكنه اضاف أن بعض المطالب تحافي المنطق. وخلال ندوة في «المركز العربي للدراسات والبحاث» بالعاصمة الأميركية واشنطن، أمس، قال الوزير القطري إن بلاده تتمتع بعلاقة جيدة مع إيران وإنها ستواصل العمل معها. وقال: «إن نستخدم قاعدة العبد ورقة ضغط للتأثير على علاقتنا مع الولايات المتحدة، فلدينا معها علاقة استراتيجية، ووجود القاعدة الأميركية يحمي المنطقة كافة». وفي سياق متصل، تطاهر عشرات الأميركيين أمام السفارة القطرية في العاصمة واشنطن أول من أمس، من أجل مطالبة الرئيس ترامب باتخاذ مواقف واضحة للضغط على الدوحة بعد مقاطعة بعض الدول لقطر بفعل دعمها للإرهاب، في حين لم ترد السفارة القطرية في واشنطن على تلك المطالبات من المظاهرين، واتصالات وسائل الإعلام المتكررة. وقالت قطر أمس إنها تدرس التقدم بشكوى لمنظمة التجارة العالمية ضد ما سمته «الحصار». وقال علي الوليد آل ثاني، ممثل قطر

وأشطن، معاذ العمري أنقرة، سعيد عبد الرازق دبي، «الشرق الأوسط» قالت قطر أمس إنها تعمل مع الولايات المتحدة والكويت للرد على قائمة المطالب التي قدمتها دول خليجية وعربية تتهم الدوحة بدعم الإرهاب، في وقت تخترق فيه الدوحة التصعيد بالجوء إلى تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية ضد إجراءات المقاطعة التي أعلنتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية القطري، للصحافيين في واشنطن: «بالنسبة للمهلة النهائية ومدتها عشرة أيام، فنحن نعمل مع الأميركيين والكويتيين لإعداد (ردود) ملائمة... للقائمة التي قدمت لنا». وأضاف قائلاً: «ينبغي أن تكون المفاوضات في ظل الأجواء الصحيحة. ينبغي أن نهيئ الأجواء أولاً قبل أن نجري هذه المفاوضات»، ووصف المطالب بأنها «غير معقولة». وفي وقت سابق قال إن الدوحة مستعدة للتفاوض بشأن

الملك سلمان يبحث مع السيسي أوجه العلاقات الثنائية



جدة، «الشرق الأوسط»

بمنااسبة يوم الاستقلال لبلاده، وأعرب الملك سلمان باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة له، ولحكومة وشعب جمهورية الكونغو الديمقراطية الصديق اطراد التقدم والإزدهار. كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برقية تهنئة مماثلة للرئيس جوزيف كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا؛

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أوجه العلاقات الثنائية، وقرص تطورها في مختلف المجالات، خلال الاتصال الهاتفي الذي أجره بالرئيس المصري أول من أمس.

من جهة أخرى، بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا؛

تهديد حملة «وطن بلا مخالف» 30 يوماً إضافياً في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

«فقد استكملت المديرية العامة للجوازات في جميع المواقع المخصصة لاستقبال الوافدين المخالفين في المناطق والمحافظات استعداداتها وتجهيزاتها من القوائم البشرية والألمة لاستقبال مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود وإنهاء إجراءاتهم، وذلك بإعطاء الوافد المخالف الفرصة لمغادرة المملكة من تلقاء نفسه وعلى حسابه الخاص مع إعفاءه وتم من الآثار المترتبة على بصمة «مرحل» والرسوم والغرامات المترتبة على المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، مع السماح له بالعودة إلى المملكة بالطرق النظامية. وكانت حملة «وطن بلا مخالف» بدأت بتاريخ 1 رجب 1438هـ يوماً إنفاذاً للأمر السامي القاضي بالموافقة على خطة الحملة الوطنية الشاملة لتتعقب وضبط مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود. وقال اللواء سليمان الجبجي، مدير عام الجوازات في السعودية، إنه إنفاذاً لتوجيهات الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية

القاهرة، وليد عبد الرحمن قضت محكمة مصرية بمعاينة صاحب مكتبة بالسجن المشد 10 سنوات، بتهمة عرض رشوة على موظف بوزارة الداخلية لتصوير ميراثية ورواتب الضباط، وقالت تحقيقات السلطات المصرية، إن «جماعة الإخوان الإرهابية خططت للحصول على هذه المستندات الخفية التي تخص الأمن القومي، لبثها في قناة الجزيرة القطرية» لنشر الفوضى والغضب بين جموع المصريين في البلاد». وتسعى جماعة الإخوان التي أعلنتها السلطات إرهابية منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهي لها بشدة لنشر الشائعات والأكاذيب، لتقليل الراي العام والمواطنين ضد النظام السياسي،

مصر: السجن المشدد لعضو في «الإخوان» خطط لسرقة مستندات «تخص الأمن القومي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن قضت محكمة مصرية بمعاينة صاحب مكتبة بالسجن المشد 10 سنوات، بتهمة عرض رشوة على موظف بوزارة الداخلية لتصوير ميراثية ورواتب الضباط، وقالت تحقيقات السلطات المصرية، إن «جماعة الإخوان الإرهابية خططت للحصول على هذه المستندات الخفية التي تخص الأمن القومي، لبثها في قناة الجزيرة القطرية» لنشر الفوضى والغضب بين جموع المصريين في البلاد». وتسعى جماعة الإخوان التي أعلنتها السلطات إرهابية منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهي لها بشدة لنشر الشائعات والأكاذيب، لتقليل الراي العام والمواطنين ضد النظام السياسي،

حلقة الوصل مع أحد موظفي الإدارة للحصول منه على أوراق ميزانية الوزارة مقابل 500 ألف جنيه. وأوضحت تحقيقات أن الهدف من حصول «الإخوان» على ميزانية الوزارة هو الترويج لها على قناة الجزيرة، القطرية، والسعي لإثارة المواطنين ضد رجال الشرطة. وقدمت الدول المقاطعة لقطر 13 طلباً للدوحة، من بينها وقف التحريض الإعلامي القطري والكف عن بث خطابات مناهضة لدول الجوار عبر قناة «الجزيرة»، وقطعت مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وغيرها من الدول، العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية. وقالت مصادر أمنية إن عناصر الإخوان الدوحة يقربون بمصر

وإشاعة أن الحكومة لا تهتم سوى بزيادة رواتب «الشرطة والجيش والقضاء». وكانت وسائل إعلام إخوانية ومواقع إلكترونية قطرية قد نشرت أن ضباط الشرطة يتفاوضون ورواتب خيالية تصل إلى مئات الآلاف شهرياً، وأنهم يتقاضون بدلات كبيرة، وهو ما نفته الداخلية المصرية. وتعود وقائع القضية إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما أحطت مباحث الأموال العامة بمحاولة صاحب مكتبة محسوب على جماعة الإخوان، الاستيلاء على صورة من ميزانية وزارة الداخلية، ورواتب وحوافض الضباط، مقابل تقديم رشوة مالية كبيرة لموظف بإدارة العامة لحسابات الشرطة بالداخلية، إلا أن الموظف رفض وأبلغ عن الواقعة، والقي القبض على

المتهم الإخواني متلبسا بالصوت والصورة، وأحيل للنيابة العامة التي تولت التحقيق. وكشفت تحقيقات النيابة العامة وتحريات الأمن الوطني أن المتهم متورط من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية في تنفيذ ذلك المخطط، والعمل على مساعدتهم في الحصول على صورة من الميزانية الخاصة بالوزارة ورواتب وحوافض الضباط، بهدف العمل على استغلالها في الإعلان عن ميزانية الوزارة بزعم العمل على الوقية بين جهاز الشرطة والمصريين، بهدف تحفيز المواطنين وشحنهم ضد رجال الشرطة. ولقبت التحقيقات إلى أن عناصر الجماعة استفادوا من المخطط صاحب مكتبة أمام الإدارة العامة لحسابات الشرطة بوزارة الداخلية في تنفيذ مخططهم، حتى يكون هو

التهمة الإخوانية متلبسا بالصوت والصورة، وأحيل للنيابة العامة التي تولت التحقيق. وكشفت تحقيقات النيابة العامة وتحريات الأمن الوطني أن المتهم متورط من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية في تنفيذ ذلك المخطط، والعمل على مساعدتهم في الحصول على صورة من الميزانية الخاصة بالوزارة ورواتب وحوافض الضباط، بهدف العمل على استغلالها في الإعلان عن ميزانية الوزارة بزعم العمل على الوقية بين جهاز الشرطة والمصريين، بهدف تحفيز المواطنين وشحنهم ضد رجال الشرطة. ولقبت التحقيقات إلى أن عناصر الجماعة استفادوا من المخطط صاحب مكتبة أمام الإدارة العامة لحسابات الشرطة بوزارة الداخلية في تنفيذ مخططهم، حتى يكون هو

التهمة الإخوانية متلبسا بالصوت والصورة، وأحيل للنيابة العامة التي تولت التحقيق. وكشفت تحقيقات النيابة العامة وتحريات الأمن الوطني أن المتهم متورط من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية في تنفيذ ذلك المخطط، والعمل على مساعدتهم في الحصول على صورة من الميزانية الخاصة بالوزارة ورواتب وحوافض الضباط، بهدف العمل على استغلالها في الإعلان عن ميزانية الوزارة بزعم العمل على الوقية بين جهاز الشرطة والمصريين، بهدف تحفيز المواطنين وشحنهم ضد رجال الشرطة. ولقبت التحقيقات إلى أن عناصر الجماعة استفادوا من المخطط صاحب مكتبة أمام الإدارة العامة لحسابات الشرطة بوزارة الداخلية في تنفيذ مخططهم، حتى يكون هو

الجيش اليمني يعزل صرواح ويحاصر جبل هيلان في مأرب

وقال الناشط في محافظة مأرب، شجاع بحبيح، لـ«الشرق الأوسط»، إن المعارك على أشدها بين الطرفين، ولا تزال قوات الجيش الوطني تحرز تقدماً على الأرض، في خطوة تسعى من خلالها إلى تطهير ما تبقى من المحافظة، واستعادة السيطرة عليها بشكل كامل. وأكد بحبيح أن المعارك والغارات مستمرة على الأرض، وبالتوازي مع المعارك على الأرض شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات جوية على تجمعات وأسفرت عن مقتل نحو 18 مسلحاً، وعدد من الجرحى والمصابين في محافظة شبوة. وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش، ومن خلال هذا التحفظ، عزل مديرية صرواح بشكل كامل وقطع آخر خطوط الإمداد للمليشيات الموالية إلى المديرية، التي تعد من أهم وأكبر معاقل الانقلابيين في المحافظة الغربية في النقط، يأتي التقدم في منطقة حباب على الخط الاستراتيجي بين المحافظين، عقب سيطرة الجيش الوطني على منطقة المحصرة وجبل المرند الاستراتيجي شمال صرواح، في وقت لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، وبإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وقال الناشط في محافظة مأرب، شجاع بحبيح، لـ«الشرق الأوسط»، إن المعارك على أشدها بين الطرفين، ولا تزال قوات الجيش الوطني تحرز تقدماً على الأرض، في خطوة تسعى من خلالها إلى تطهير ما تبقى من المحافظة، واستعادة السيطرة عليها بشكل كامل. وأكد بحبيح أن المعارك والغارات مستمرة على الأرض، وبالتوازي مع المعارك على الأرض شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات جوية على تجمعات وأسفرت عن مقتل نحو 18 مسلحاً، وعدد من الجرحى والمصابين في محافظة شبوة. وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش، ومن خلال هذا التحفظ، عزل مديرية صرواح بشكل كامل وقطع آخر خطوط الإمداد للمليشيات الموالية إلى المديرية، التي تعد من أهم وأكبر معاقل الانقلابيين في المحافظة الغربية في النقط، يأتي التقدم في منطقة حباب على الخط الاستراتيجي بين المحافظين، عقب سيطرة الجيش الوطني على منطقة المحصرة وجبل المرند الاستراتيجي شمال صرواح، في وقت لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، وبإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وقال الناشط في محافظة مأرب، شجاع بحبيح، لـ«الشرق الأوسط»، إن المعارك على أشدها بين الطرفين، ولا تزال قوات الجيش الوطني تحرز تقدماً على الأرض، في خطوة تسعى من خلالها إلى تطهير ما تبقى من المحافظة، واستعادة السيطرة عليها بشكل كامل. وأكد بحبيح أن المعارك والغارات مستمرة على الأرض، وبالتوازي مع المعارك على الأرض شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات جوية على تجمعات وأسفرت عن مقتل نحو 18 مسلحاً، وعدد من الجرحى والمصابين في محافظة شبوة. وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش، ومن خلال هذا التحفظ، عزل مديرية صرواح بشكل كامل وقطع آخر خطوط الإمداد للمليشيات الموالية إلى المديرية، التي تعد من أهم وأكبر معاقل الانقلابيين في المحافظة الغربية في النقط، يأتي التقدم في منطقة حباب على الخط الاستراتيجي بين المحافظين، عقب سيطرة الجيش الوطني على منطقة المحصرة وجبل المرند الاستراتيجي شمال صرواح، في وقت لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، وبإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وقال الناشط في محافظة مأرب، شجاع بحبيح، لـ«الشرق الأوسط»، إن المعارك على أشدها بين الطرفين، ولا تزال قوات الجيش الوطني تحرز تقدماً على الأرض، في خطوة تسعى من خلالها إلى تطهير ما تبقى من المحافظة، واستعادة السيطرة عليها بشكل كامل. وأكد بحبيح أن المعارك والغارات مستمرة على الأرض، وبالتوازي مع المعارك على الأرض شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات جوية على تجمعات وأسفرت عن مقتل نحو 18 مسلحاً، وعدد من الجرحى والمصابين في محافظة شبوة. وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش، ومن خلال هذا التحفظ، عزل مديرية صرواح بشكل كامل وقطع آخر خطوط الإمداد للمليشيات الموالية إلى المديرية، التي تعد من أهم وأكبر معاقل الانقلابيين في المحافظة الغربية في النقط، يأتي التقدم في منطقة حباب على الخط الاستراتيجي بين المحافظين، عقب سيطرة الجيش الوطني على منطقة المحصرة وجبل المرند الاستراتيجي شمال صرواح، في وقت لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، وبإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

هادي يطيح 3 محافظين لترتيب أوضاع المناطق المحررة

عدن، «الشرق الأوسط» أطاح الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بثلاثة محافظين من المحافظات الجنوبية، في قرارات رئاسية أصدرها، أمس، في إطار ترتيب الأوضاع في المناطق المحررة، ونشرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عدة مراسيم رئاسية، قضت بتعيين اللواء فرج سالمين البحصني محافظاً بصحوة مع بقائه في منصبه قائداً للمنطقة العسكرية الثانية، كما جرى تعيين علي بن راشد الحارثي محافظاً لشبوة، إضافة إلى تعيين أحمد عبد الله علي السفطري محافظاً لحافظة أرخبيل جزيرة سقطري. وأحدثت قرارات الرئيس هادي عاصفة من ردود الفعل كانت معظمها مؤيدة، في ظل التقدم الكبير الذي تحققه قوات الجيش الوطني في جبهات القتال، واستمرار تصفيقها الحنق على الانقلابيين في العاصمة صنعاء، وعند رئيس «مركز مسارات لاستراتيجيا والإعلام» باسم الشعبي «القرارات الرئاسية صائبة»، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «تأمل أن توثق ثمارها لتحسين الأوضاع في هذه المحافظات»، وشدد على «عدم سيادة وغير قابل للتجزئة»، مؤكداً، وإزالة آثاره». ووصف بعض المراقبين المحللين السياسيين القرارات بأنها «تاريخية» وجاءت لإعادة ترتيب البيت اليمني في المناطق المحررة، في ضوء وجود



هادي

خلالها تتبع الانقلابيين (الحوثي وصالح)، تعمل على زعزعة الأوضاع وعدم استقرارها في مناطق سيطرة الشرعية». ويقول المحلل السياسي اليمني، ياسين التميمي إن «القرارات شكلت الموجة الثانية من المعالجات الرئاسية الحاسمة للتهديدات التي تعترض مسار الانتقال السياسي وتهدد بتقويض المكاسب المهمة التي تحققت بفضل التحالف العربي وتدخله تحت مظلة الشرعية الدستورية وفي إطار القرارات الدولية التي تؤكد على التعامل مع اليمن كياناً جغرافياً موحداً وذا سيادة وغير قابل للتجزئة»، مؤكداً، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس هادي «استخدم صلاحياته السياسية التي تمنح بالائتاق التام مع المرجعيات، وهذا يشجع أن الجهود المبجعة على المشاريع السياسية الخاسرة سوف تتركز للتوجه نحو تحقيق أهداف

استعادة الدولة وإعادة الوطن إلى المسار الانتقالي تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي». وقال المحلل السياسي اليمني، مانع المطري، إن «قرارات رئيس الجمهورية جاءت استجابة لضرورات ملحة، منها أن المرحلة تقتض أن تعمل كل مؤسسات الدولة وفقاً لرؤية واحدة هي رؤية استعادة الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار». وأضاف: «كل مؤسسات الدولة يجب أن تستمد شرعيتها من شرعية الرئيس هادي، ومن المنطقي أن تتواءم هذه السلطات الرئاسية مع المحلية، من أجل تحقيق مشروع الدولة الاتحادية، وفقاً لمخرجات الحوار والمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، والقرارات الدولية». وقال المطري لـ«الشرق الأوسط» إن «المستغرب هو موقف الناقدين لهذه القرارات؛ ما الذي يريدونه تحديداً؟ على هؤلاء أن يدركوا أن الرئيس هادي يدافع عن فكرة الدولة الاتحادية، ومن يرفض هذه الفكرة فهو يخدم الانقلاب حتى وإن لم يدرك ذلك». ويؤكد المطري أن هذه القرارات ستسهم في تثبيت الاستقرار بالمناطق المحررة، «خصوصاً أن من بين المعينين قيادات عسكرية ذات ثقل كبير أثبتت كفاءة كبيرة في حمل المشروع الوطني، ثم إنها ستبعث رسائل لكل من قاعس بأن الرئيس عازم على إقامة كل ما يتناقص عن العمل على استعادة الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار».

استعادة الدولة وإعادة الوطن إلى المسار الانتقالي تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي». وقال المحلل السياسي اليمني، مانع المطري، إن «قرارات رئيس الجمهورية جاءت استجابة لضرورات ملحة، منها أن المرحلة تقتض أن تعمل كل مؤسسات الدولة وفقاً لرؤية واحدة هي رؤية استعادة الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار». وأضاف: «كل مؤسسات الدولة يجب أن تستمد شرعيتها من شرعية الرئيس هادي، ومن المنطقي أن تتواءم هذه السلطات الرئاسية مع المحلية، من أجل تحقيق مشروع الدولة الاتحادية، وفقاً لمخرجات الحوار والمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، والقرارات الدولية». وقال المطري لـ«الشرق الأوسط» إن «المستغرب هو موقف الناقدين لهذه القرارات؛ ما الذي يريدونه تحديداً؟ على هؤلاء أن يدركوا أن الرئيس هادي يدافع عن فكرة الدولة الاتحادية، ومن يرفض هذه الفكرة فهو يخدم الانقلاب حتى وإن لم يدرك ذلك». ويؤكد المطري أن هذه القرارات ستسهم في تثبيت الاستقرار بالمناطق المحررة، «خصوصاً أن من بين المعينين قيادات عسكرية ذات ثقل كبير أثبتت كفاءة كبيرة في حمل المشروع الوطني، ثم إنها ستبعث رسائل لكل من قاعس بأن الرئيس عازم على إقامة كل ما يتناقص عن العمل على استعادة الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار».

استعادة جامع النوري... والتحالف يتوقع تطهير المدينة بالكامل خلال أيام

انتهاء مغامرة «داعش» في الموصل



صورة جوية تظهر مدى الدمار الذي لحق بمسجد النوري والأحياء المحيطة في مدينة الموصل القديمة (أ.ب)

رحلة البحث عن مفقودين في المدينة بين المفخخات ونيران القناصة الموصل الكارثة الإنسانية «الأسوأ» لفرق الإنقاذ



آلية للدفاع المدني تزيل ركام أحد المنازل في غرب الموصل (أ.ب)

وسط الدمار الممتد في الموصل، يخوض رجال الدفاع المدني العراقي سباقاً مع الوقت، حاملين أرواحهم على أكفهم بين المفخخات والقناصة، سعياً إلى المعارك الدامية بين القوات وتنظيم داعش. تحت شمس حارقة ويجزئ شديد، يدخل عبد الرحمن محمد وأخوه عمار سيجارتيمها ويراقبان حفارة تشق طريقها عبر جبل من الحطام وسط سحابة غبار. ويعتقد الشابان أن جثث شقيقتهما احمد وعائلته موجودة في المكان، بعدما فقدوا أثناء فرارهم من المعارك العنيفة في غرب الموصل. وبعد ادعاء آخر للقناصة الذين كانوا متربصين على مقربة من المكان، سمحت القوات الامنية الثلاثة الماضي للولايات المتحدة لدعم القوات العراقية في معركتها ضد داعش. ويقول عبد الرحمن: «ربما أخطأوا بالمنزل، أو قصفوه».

«داعش» في إشارة إلى عناصر «داعش». تحاول الحفارة، خلال وقوفها على حافة كومة من الأنقاض، إزالة الكتل الخرسانية والقضبان المعدنية المنقوية. بعد أكثر من ساعة في العمل، تظهر أشياء في كعب حفرة بعمق أمتار عدة، بينها دميّتان.

بعد ضربة واحدة للحفارة، يصرخ أحد رجال الإنقاذ: «توقف». يقترع عبد الرحمن وعمار. لا أثر لأقربائهما في القاع، ولكن إلى الأعلى قليلاً، صاروخ لم ينفجر، مهدد بالسقوط. ولن تحفر الحفارة أكثر من ذلك، خصوصاً أن الجيش اكتشف سيارتين مفخختين في المنطقة المجاورة، إحداهما على بعد أقل من 50 متراً.

ويقول رشيد: «من الخطورة جداً أن نحفر في هذه الظروف، وسنترك الجيش أولاً لأن يظهر المكان من أي متفجرات». ويعني هذا تأخيراً ليومين، مما يعتبر ضربة قاسية للأخوين. لكن عبد الرحمن لا يزال لديه أمل. ويقول: «ربما هربوا إلى المدينة القديمة»، في إشارة إلى المنطقة ذات الأزقة الضيقة حيث طرد «داعش» الذي يحتجز عشرات الآلاف الرهائن من المدنيين.

الموصل، الشرق الأوسط،

وسط الدمار الممتد في الموصل، يخوض رجال الدفاع المدني العراقي سباقاً مع الوقت، حاملين أرواحهم على أكفهم بين المفخخات والقناصة، سعياً إلى المعارك الدامية بين القوات وتنظيم داعش. تحت شمس حارقة ويجزئ شديد، يدخل عبد الرحمن محمد وأخوه عمار سيجارتيمها ويراقبان حفارة تشق طريقها عبر جبل من الحطام وسط سحابة غبار. ويعتقد الشابان أن جثث شقيقتهما احمد وعائلته موجودة في المكان، بعدما فقدوا أثناء فرارهم من المعارك العنيفة في غرب الموصل. وبعد ادعاء آخر للقناصة الذين كانوا متربصين على مقربة من المكان، سمحت القوات الامنية الثلاثة الماضي للولايات المتحدة لدعم القوات العراقية في معركتها ضد داعش. ويقول عبد الرحمن: «ربما أخطأوا بالمنزل، أو قصفوه».

«داعش» في إشارة إلى عناصر «داعش». تحاول الحفارة، خلال وقوفها على حافة كومة من الأنقاض، إزالة الكتل الخرسانية والقضبان المعدنية المنقوية. بعد أكثر من ساعة في العمل، تظهر أشياء في كعب حفرة بعمق أمتار عدة، بينها دميّتان.

بعد ضربة واحدة للحفارة، يصرخ أحد رجال الإنقاذ: «توقف». يقترع عبد الرحمن وعمار. لا أثر لأقربائهما في القاع، ولكن إلى الأعلى قليلاً، صاروخ لم ينفجر، مهدد بالسقوط. ولن تحفر الحفارة أكثر من ذلك، خصوصاً أن الجيش اكتشف سيارتين مفخختين في المنطقة المجاورة، إحداهما على بعد أقل من 50 متراً.

ويقول رشيد: «من الخطورة جداً أن نحفر في هذه الظروف، وسنترك الجيش أولاً لأن يظهر المكان من أي متفجرات». ويعني هذا تأخيراً ليومين، مما يعتبر ضربة قاسية للأخوين. لكن عبد الرحمن لا يزال لديه أمل. ويقول: «ربما هربوا إلى المدينة القديمة»، في إشارة إلى المنطقة ذات الأزقة الضيقة حيث طرد «داعش» الذي يحتجز عشرات الآلاف الرهائن من المدنيين.

القوات العراقية تطبق على «داعش»

غارات جوية قام بها التحالف بقيادة الولايات المتحدة خلال الشهر الحالي*



ودمرت ست دراجات نارية وسبع عجلات تابعة للتنظيم». وتزامناً مع اقتراب العمليات العسكرية في الموصل من نهايتها، تستعد الدوائر الخدمية في المدينة لإعادة الخدمات الرئيسية التي نظرت إلى الطبيعة الصارمة ودمرها «داعش»، ورفع الأنقاض من الشوارع استعداداً لعودة الحياة إليها وعودة المواطنين النازحين الذين اجازت أعدادهم، بحسب إحصاءات رسمية، 800 ألف، غالبية من النساء والأطفال.

وقتلنا أكثر من 50 مسلحاً من (داعش)، غالبية من الأجانب». وذكر بيان للشرطة الاتحادية، أمس، أن «قطعاً فرقة الرد السريع التابعة للشرطة الاتحادية كشفت شبكة أنفاق داخل المجمع الطبي في حي الشفاء، ودمرت ست عجلات مفخخة». ولفت إلى أن «الشرطة الاتحادية تمكنت من التقدم نحو 150 متراً مربعاً في حي باب جديد وباب لكش في المدينة القديمة، وقتلت نحو ثمانية مسلحين من (داعش)،

وتواصل التقدم بحذر للقضاء على المسلحين وتجنب الإصابات بين المدنيين». واستعادت قوات الشرطة السيطرة على كنيسة الساعة وجامع عمر الأسود في حي باب جديد في غرب الموصل. وقال الضابط في فرقة الرد السريع على الجبوري لـ«الشرق الأوسط»: «تمكنت فصائل «الحشد الشعبي» من اقتحام حي باب جديد ودمرت نحو 20 مسلحاً،

«قوات جهاز مكافحة الإرهاب استعادت السيطرة على جامع النوري ومنازله الحدياء وحي السرجانة في المدينة القديمة». وأضاف أن «القوات تواصل التقدم لتحرير ما تبقى من مناطق الموصل القديمة والقضاء على مسلحي التنظيم». واعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن «تفجير الدواعش لجامع النوري ومنازة الحدياء وإعادته اليوم إلى حضن الوطن، إعلان بانتهاء دولة الباطل الداعشية».

وتوقع الناطق باسم التحالف الدولي الكولونيل الأميركي راين ديبلون إتمام السيطرة الكاملة على المدينة «خلال أيام». وقال: إن الإعلان الرسمي عن استعادة الموصل «ستقوم به الحكومة العراقية». أنا لا أستطيع تحديد الموعد مكانها، إلا أنني أرى ذلك خلال أيام، وليس أسابيع». وقال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، هاشم بريفكاني، لـ«الشرق الأوسط»: إن قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية التقت أمس في شارع الكاوي الذي يربط بين منطقتي الفاروق والسرجانة في المدينة القديمة: «وهذا يعتبر تطوراً كبيراً في سير العمليات واقتربها من القسم».

ودعا بريفكاني إلى إطلاق «عملية موسعة للقضاء على الخلايا النائمة» للتنظيم في المحافظة. وأوضح: «ستنتهي العمليات العسكرية في المحافظة قريباً، ويجب أن تبدأ بعدها فوراً المعركة الاستخباراتية ضد داعش» لإقتلاع خلايا التنظيم من الجذور، وإلا فإن التنظيم سيعد تنظيم نفسه، وسيظهرون بأسماء وأشكال وأهداف أخرى لضرب الأمن والاستقرار في المحافظة. وما زال أكثر من 300 مسلح من «داعش» يتحصنون بين المدنيين في مساحة من الأرض تبلغ نحو نصف كيلومتر مربع في المدينة القديمة المكتظة بالسكان، بعدما حولوا المدنيين المحيطين بهم إلى دروع بشرية؛ ما يجعل القوات

أربيل، الشرق الأوسط،

بعد معارك استمرت لأكثر من ثمانية أشهر في غرب الموصل، التقت أمس القوات العراقية المتقدمة من المحاور المختلفة في وسط المدينة القديمة، وأعلنت سيطرتها على موقع جامع النوري الذي أعلن منه زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي قبل ثلاث سنوات «خلافته» المزعومة؛ ما يضع حداً لمغامرة «داعش» في المدينة التي كانت بمثابة «عاصمته» في العراق.

وأعلنت السلطات، أن الموصل «باتت تحت السيطرة من الناحية العسكرية»، معتبرة من تقوا من مسلحي التنظيم المحاصرين في المربع الأخير من الموصل القديمة «منتهيين»، وأن اليومين المقبلين سيشهدان إعلان «تحرير» المدينة رسمياً.

واستعادت قوات جهاز مكافحة الإرهاب السيطرة على موقع جامع النوري ومنازله الحدياء اللذين فجرهما «داعش» في 21 يونيو (حزيران) الحالي، وتمكنت القوات من الوصول إلى الجامع بعد معارك شرسة استمرت نحو أسبوع بينها وبين مسلحي التنظيم المتحصنين القدامى. وهذا يعتبر تطوراً كبيراً في سير العمليات واقتربها من أرض المسجد بسبب الشوك في أن المسلحين ربما زرعوا شراكاً خداعية.

وتمثل السيطرة على جامع النوري انتصاراً للقوات العراقية في معركة الموصل؛ إذ يحتل مكانة كبيرة لدى غالبية الموصلين، وكانت منارة الحدياء تعتبر رمزاً للمدينة؛ إذ طبع على العملة الورقية العراقية من فئة عشرة آلاف دينار، ويصنف البعض البرج بين العراقي، نسبة إلى البرج الإيطالي المائل. وظهرت أيضاً في علامات تجارية محلية وإعلانات عدة، وأعطت اسمها لعدد لا يحصى من المطاعم والشركات والنوادي الرياضية. وقال قائد عمليات «قادمون يا نينوى»، الفريق الركن بعدما حولوا المدنيين المحيطين بهم إلى دروع بشرية؛ ما يجعل القوات

أدانتهما محكمة نساوية بتهمة الإرهاب في محيط تكريت

وزير الخارجية العراقي في فيينا لبحث مصير عنصرين من «الحشد»

وانتهمت منظمة «العفو الدولية» مطع العام فصائل من «الحشد الشعبي» بارتكاب جرائم حرب». وأشارت إلى قيام «مليشيات شبه عسكرية تضم غالبية شيعية، وتعمل تحت مظلة الحشد الشعبي»، بعمليات إعدام خارج نطاق القضاء، وتعذيب واختطاف آلاف الرجال والفتيان، وارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك جرائم حرب». لكن هيئة «الحشد الشعبي» نفت هذه الاتهامات.

المعروف عراقياً بـ«أمير الكيماوي»، حتى «من دون الحاجة إلى تدخل دبلوماسي». وكانت هيئة «الحشد الشعبي» استنكرت قرار المحكمة النمسائية بسجن اثنين من عناصرها، معتبرة أن ذلك يشكل سابقة خطيرة ومخالفة للأعراف الدبلوماسية... ومساساً مباشراً بهيبة الحكومة العراقية». وطالبت وزارة الخارجية بـ«الحرك في القضية، وبذل مزيد من الجهود الدولية لحماية (الحشد) من محاولات استهدافه».

العراقية في شأن قضائي. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «كان يفترض أن تتولى هذا الملف جهات قانونية، علماً بأن العراق غير مرتبط بمعاهدة مع النمسا بشأن تنفيذ الأحكام أو تسليم المجرمين أو المحكومين، كما هو الحال مع الاتفاق الذي وقعه العراق مع بريطانيا وإيران». ورأى أن «القضاء عموماً، والأوروبي خصوصاً، لا يتأثر بزيارة وزير خارجية أو حتى رئيس دولة». ولفت إلى أن القضاء اللبناني قام مؤخراً بتسليم زياد الزبيعي

مدينة تكريت التي سيطر عليها تنظيم داعش في يونيو (حزيران) 2014. وتستعد أوساط قانونية في بغداد أن تسفر الجهود الدبلوماسية التي يقودها وزير الخارجية عن الإفراج عن المدانين؛ نظراً إلى الطبيعة الصارمة للأنظمة والإجراءات القضائية في الدول الأوروبية، خصوصاً مع وجود أفلام مصورة تثبت الاتهامات التي أدبها بها ويستغرب المحامي طارق حرب من تدخل الدبلوماسية

«مساعدة مجموعة عصاب أهل الحق الإرهابية»، بحسب وصف المحكمة، أثناء أعمال القتال التي دارت في محيط مدينة تكريت، بعد توافر دلائل قوية وصور تؤكد انتماء إلى الجماعة وطبيعة الأنشطة التي قام بها. وأدين المتهم الثاني علي الأمين (28 عاماً) وحكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف العام، بسبب عضويته في «الحشد الشعبي»، وتورطه في أعمال قتل الشوارع التي دارت في صيف عام 2014 حتى مطلع عام 2015 بالقرب من

وكانت السلطات النمساوية اعتقلت العنصرين بعد وصولهما إلى البلاد وطلبهما اللجوء في 2016، بعدما بلغ لاجئون آخرون إلى «عصاب أهل الحق»، أحد فصائل «الحشد الشعبي». وقضت محكمة نساوية، في سبتمبر (أيلول) 2016، بحبس اللاجئ. وأوضح المتحدث باسم المحكمة في حينها، أن الحكم الذي صدر على المتهم الأول ضياء العبادي (21 عاماً) بالسجن لمدة عامين بسبب إدانته بتهمة

عدداً من المذكرات والوفود الرسمية إلى النمسا بخصوص الموضوع. وتقول الخارجية العراقية إن زيارة الجعفري تأتي بغرض عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين النمساويين لإيجاد حل لهذه القضية «حرصاً على ديمومة وتعزيز العلاقات الثنائية؛ نظراً إلى أن القضية بدأت تأخذ منحى سياسياً بعيداً عن مسارها القضائي، بفعل بعض الجهات الدولية الساعية إلى تجريم (الحشد الشعبي) بتسليط الطرق». ولم يسم بيان الوزارة تلك الجهات.

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلن العراق أن وزير خارجيته إبراهيم الجعفري يزور فيينا، للبحث في قضية عنصرين من «الحشد الشعبي» تحتجزهما السلطات النمساوية بتهمة الإرهاب. واعتبرت وزارة الخارجية العراقية في بيان، أمس، أن عملية الإلقاء القبض على العنصرين استندت إلى «تقرير خبير أممي ألماني وبعض المعلومات المغلوطة»، وأشارت إلى أنها وكلت محامياً للدفاع عنهما، وأرسلت



وقف الرحمة بمكة
حسنتات تتضاعف وأجر يدهوم
الرقم الموحد 92 000 5971

مصرف الراجحي Al Rajhi Bank
SA68 8000 0193 6080 1040 0072

اغرس في الأرض..
واقطف في السماء



قادة «آيباك» يحذرون نتنياهو من تدهور العلاقات مع يهود أميركا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع قادة اللوبي اليهودي الأمريكي «آيباك»، الذين وصلوا إلى البلاد في زيارة طارئة، للاحتجاج والتحذير من الخطوات التي اتخذتها حكومته وتمس بحقوق ملايين اليهود في العالم، الصلاة في حائط المبكى (البراق) في القدس الشرقية المحتلة، وفي نظام إثبات يهوديتهم. ويتألف الوفد من رئيسة «آيباك» ليليان فينوكس، والمدير العام هوراد كور. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع: إن زيارة أبرز مسؤولي القيادات اليهودية الأمريكية لم تكن مخططة وتقررت في اللحظة الأخيرة، على خلفية الأزمة التي نشأت بين إسرائيل والولايات المتحدة، في أعقاب قرارات الحكومة الإسرائيلية في ضوء القرارات الأخيرة، بل ويفكرون في وقف تحويل التبرعات التي تبلغ قيمتها 1,8 مليار دولار في السنة، إلى إسرائيل.

إسرائيل بأفعالها هذه، تحاول أن تضع حداً نهائياً لعملية السلام، وتبرهن بما لا يدع مجالاً للشك، أنها لا تريد السلام وأنه غير موجود في الأصل في أجندتها، كما أنها تدق طبول الحرب الدينية بإثارة المشاعر الدينية لدى مليار ونصف مليار مسلم في جميع أرجاء العالم. وأشار الهباش إلى أن المجموعات المتطرفة، المدعومة من قبل المستويين السياسي والأمني في إسرائيل، تستغل أي مناسبة أو حدث ديني أو سياسي، «لترتبط بعملية الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة للتغطية على جرائمها بحق المسلمين والمقدسات الإسلامية في القدس، ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية المكفولة بالقانون الدولي، وتهيئة الأجواء لبسط التقسيم الزماني والمكاني على الحرم القدسي الشريف على غرار الحرم الإبراهيمي الشريف»، مشدداً على أن هذه المقدمات، هي تراث إسلامي فلسطيني خالص، ولا حق لغير المسلمين فيه، كما أكدت عليه قرارات اليونسكو الأخيرة. ودعا الهباش المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الحقوقية، إلى وقف جادة تجاه هذه الاقتحامات والاعتداءات، مشدداً في الوقت نفسه، على وجوب شد الرحال والتواجد الدائم في المسجد الأقصى، من خلال تكثيف زيارات العرب والمسلمين للقدس ومقدساتها، لإجبار الاحتلال على وقف مخططاته الساعية لتغيير الواقع الديموغرافي والديني في العاصمة الفلسطينية المقدسة.

إسرائيل بأفعالها هذه، تحاول أن تضع حداً نهائياً لعملية السلام، وتبرهن بما لا يدع مجالاً للشك، أنها لا تريد السلام وأنه غير موجود في الأصل في أجندتها، كما أنها تدق طبول الحرب الدينية بإثارة المشاعر الدينية لدى مليار ونصف مليار مسلم في جميع أرجاء العالم. وأشار الهباش إلى أن المجموعات المتطرفة، المدعومة من قبل المستويين السياسي والأمني في إسرائيل، تستغل أي مناسبة أو حدث ديني أو سياسي، «لترتبط بعملية الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة للتغطية على جرائمها بحق المسلمين والمقدسات الإسلامية في القدس، ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية المكفولة بالقانون الدولي، وتهيئة الأجواء لبسط التقسيم الزماني والمكاني على الحرم القدسي الشريف على غرار الحرم الإبراهيمي الشريف»، مشدداً على أن هذه المقدمات، هي تراث إسلامي فلسطيني خالص، ولا حق لغير المسلمين فيه، كما أكدت عليه قرارات اليونسكو الأخيرة. ودعا الهباش المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الحقوقية، إلى وقف جادة تجاه هذه الاقتحامات والاعتداءات، مشدداً في الوقت نفسه، على وجوب شد الرحال والتواجد الدائم في المسجد الأقصى، من خلال تكثيف زيارات العرب والمسلمين للقدس ومقدساتها، لإجبار الاحتلال على وقف مخططاته الساعية لتغيير الواقع الديموغرافي والديني في العاصمة الفلسطينية المقدسة.



طفلة فلسطينية تلعب أمام منزل أسرتها في مخيم الشاطئ بقطاع غزة (أ.ب.)

مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن إسرائيل باستمرار اقتحاماتها للأقصى تدق طبول الحرب الدينية. واستنكر الهباش الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وقال: «إن الاستمرار بهذه الاقتحامات بين الحين والآخر، وكذا بين السلطة وإسرائيل، وكذلك المملكة الأردنية، التي تحذر السلطة ويمباركة من المستوى السياسي الإسرائيلي وبشكل علني، يلزم العالم بأن يقف عند مسؤولياته، وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حد لهذه الانتهاكات، إن كان يرغب في تحقيق السلم في العالم، وخاصة في المنطقة». وأضاف الهباش، «إن

خطيراً لكافة القوانين الدولية، وانتهاكاً صارخاً لقرارات المجتمع الدولي»، وأضاف في بيان، «إن على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فورية وراعية، لوقف سلطات الاحتلال ومنعها من الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية». وتابع، «إن القدس الشرقية ستبقى في العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وإن هذه الجرائم والممارسات التي تقدم عليها سلطات الاحتلال، لن نتخينا عن مواصلة كافة الجهود، وتسخير كل الإمكانيات من أجل تعزيز صمود

وتسبب الاقتحام بغضب شديد وتوتر كبير، رافقه تكبيرات من جانب الفلسطينيين القريبين من المكان، ومحاولات من الحراس لمنع أي تخريب أو أداء صلوات تلمودية. وكثف المستوطنون خلال الأسابيع القليلة الماضية، من اقتحام المسجد، ما تسبب في مواجهات عنيفة، واندانت الحكومة الفلسطينية إغلاق سلطات الاحتلال، بقيادة قائد شرطة الاحتلال في القدس، المسجد الأقصى أمام المصلين، وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي، «إن هذا الإجراء يتناقض مع كافة القيم والأخلاق الإنسانية، (وبعد تجاوزاً

وكان وزير الزراعة أوري أرتيل، ومنظمات متطرفة معروفة باسم منظمات «الهيكل»، ومؤسسات إسرائيلية، دعت أمس، جميع الإسرائيليين، إلى اقتحام المسجد إحياء لذكرى مستوطنة قتل في الخليل العام الماضي. وقال أرتيل في تسجيل صوتي إن الدعوة تأتي «إحياء لذكرى هليل أرتيل... سدخل من بوابة هليل، (بوابة المغارة) نريد تغيير الاسم». واقترح قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس يورام ليفي مع عدد من ضباطه وقادة المستوطنين وجمهور متطرف، المسجد بعد إغلاقه في تحد كبير لمشاعر الفلسطينيين.

رام الله، كفاح زيون
أغلقت إسرائيل المسجد الأقصى أمس أمام جميع المصلين، بعدما كانت تقتصر إجراءاتها سابقاً، على تضيق الحصار حول المسجد، وتعقيد دخول المصلين إليه، وتحديد أعمارهم، في خطوة نادرة أثار غضب السلطة الفلسطينية التي حذرت من «خطة تقسيم» قد تقود إلى «حرب دينية». وسمحت إسرائيل لكبار قادة المستوطنين وجمهور المتطرفين اليهود، باقتحام المسجد فيما كانت تغلق في وجه المصلين المسلمين، استجابة لدعوات سابقة لمسؤولين ومنظمات متطرفة.

قاضي القضاة يدعو إلى تكثيف زيارات العرب للمسجد لإحباط مخططات تقسيمه قوات الاحتلال تغلق الأقصى والفلسطينيون يحذرون من «حرب دينية»

الرباط تتهمه بإذكاء النزعة الانفصالية وتمويل احتجاجات الحسيمة «اتفاق الفجر» بين المغرب وهولندا يمهّد لتسليم نائب سابق

الدين العثماني، الوزراء المضاعفة الجهود من أجل تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية المخصصة لمنطقة الريف. كما طالب الوزراء المعنيين بتنفيذ هذه المشاريع، وتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات فيها بينهم من أجل تسريع وتيرة الإنجاز، تنفيذاً للتوجيهات الأخيرة للعاهل المغربي الملك محمد السادس. وكان رئيس الحكومة المغربية قد عبر عن أسف حكومته «تجاه الأحداث التي شهدتها مدينة الحسيمة الأثني الماضي»، ودعا السكان إلى الهدوء، وتشويقاً للاحتجاجات، وأعدا إياهم بـ«حل كل المشاكل».

وقال العثماني في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس إنه لا أحد يرغب في وقوع ما وقع لأي مواطن، سواء من المحتجين أو رجال الأمن، وعبر عن أسفه للذين أصيبوا من الطرفين، معلناً عن توجيهات لوزير الداخلية عبد الوافي لغتيت بخصوص احتزام مقتضيات القانون خلال التعامل مع أي احتجاجات. كما تحدث العثماني عن المجلس الوزاري، الذي ترأسه العاهل المغربي الملك محمد السادس الأحد



مواجهات بين مظاهرين وعناصر الأمن في الحسيمة (أ.ف.ب.)

برئاسة الدكتور سعد الدين العثماني خصص لدراسة الوضع في الحسيمة ومنطقة الريف عموماً، التي تعصف بها موجة احتجاجات منذ 8 أشهر، وعرفت في الأيام الأخيرة تدخلاً أمنياً حازماً في مواجهة المحتجين.

وقبل أسبوع، جدد المغرب بإلحاح طلبه للسلطات الهولندية بترحيل شعو، خصوصاً بعد اعتقال أبرز متزعمي الاحتجاجات، والتحقيق معهم الذي كشف خيوطاً تربط بين شعو والمغرب عن استيائه من موقف السلطات الهولندية من خلال استدعاء سفيره في لاهاي، فيما

في المغرب عام 2007 عبر الترشح لمجلس النواب البرلمان) تحت لافئة حزب العهد (حزب صغير)، غير أن ولايته النيابية لم تكتمل، إذ سرعان ما اضطر إلى الفرار لهولندا عقب كشف تورطه في تجارة المخدرات بعد تفكيك شبكة التهريب الدولي للمخدرات بشمال المغرب. وقد أصدر القضاء المغربي في 2010 مذكرة بربطه بوزارة الخارجية المغربي، والتي وافقت على إصدار مذكرة اعتقال لهولندا في 2015، حيث إن الهدف الحقيقي وراء طلبه من طرف القضاء المغربي سياسي، وفي غضون ذلك أطلق من هولندا حركة تطلب باستقلال منطقة الريف عن المغرب، غير أن السلطات القضائية الهولندية اعتقلت شعو في 2015 في إطار إجراءات قضائية داخلية لا علاقة لها بالمغرب، واتهمته بالضلوع في تجارة المخدرات والأسلحة.

في هولندا. وأوضح الخلفي أن شعو «سيحاكم في المغرب بناء على مذكرة اعتقال أصدرها المغرب سنة 2010 وجددت في 2015، وتتهم شعو بالضلوع في تجارة المخدرات، وتبويض الأموال، والجريمة المنظمة، ومحاولة القتل». وجاء اعتقال عقب اجتماعات ماراثونية عقدت أخيراً بين ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي، وسفيرة هولندا في الرباط، وهي الاجتماعات التي انتهت فجر أمس بالتوصل إلى اتفاق يقضي باعتقال شعو وتسليمه للمغرب ليمثل أمام محكمة، على أساس أن يقضي عقوبته في حالة الإدانة في السجون الهولندية على اعتبار أنه يحمل الجنسية الهولندية.

وكان شعو، البالغ من العمر 50 سنة والمولود في ضواحي الحسيمة، قد هاجر إلى هولندا في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي، وهناك كون ثروة من ممارسة التجارة، ومن بين أعماله في هولندا الاستثمار في المقاهي (كوفي شوب) التي يتم فيها ترويج الحشيش في الحدود التي يسمح بها القانون الهولندي. ودخل شعو غمار السياسة

الرباط، حاتم البيطوي
الدار البيضاء، لحنن مفتح
اعتقلت السلطات الهولندية أمس النائب المغربي السابق سعيد شعو، الذي يحمل الجنسية الهولندية، تنفيذاً لمذكرة بحث دولية أصدرها القضاء المغربي في حقه سنة 2010 وينتهمه فيها بتكوين عصابة إجرامية، والاتجار في المخدرات ومحاولة القتل. ويرتقب أن يسلم شعو للمغرب تنفيذاً لطلب ترحيله الذي رفعت السلطات القضائية المغربية لتخليتها الهولندية في 2015، حيث تنتظره تهمة أخرى تتعلق هذه المرة بمحاولة زعزعة استقرار البلاد عبر إنشاء حركة للمطالبة بانفصال منطقة الريف عن المغرب، وتمويل الاحتجاجات التي عرفتها المنطقة خلال الأشهر الأخيرة.

أحزاب في الائتلاف الحاكم تطالب بتعديل وزاري لضخ دماء جديدة في الحكومة تونس تجهد ممتلكات رئيس «الاتحاد الوطني الحر» بتهمة الفساد

مقدداً، أوضح الصحفي بن فرح، القيادي في حركة مشروع تونس، أن ملف الرياحي قضائي بحث ولا علاقة له بالتحالف السياسي ضمن جبهة الإنقاذ، والتي يتزعمها بمعية محسن مرزوق، رئيس حركة مشروع تونس، نافياً أن يكون حزبه مستعداً للدفاع عن الرياحي في حال إدانته، لأن جبهة الإنقاذ والتقدم التي تأسست قبل فترة «لا تتص في جانب منها على الدفاع عن سياسيين منتزعين إليها في صورة ثبوت تورطهم في جرائم»، على حد قوله. كما عبر عن دعمه الحملة التي تشنها الحكومة

المشروعات كانت موجهة للعداية الانتخابية لا غير. وجاء قانون الإرهاب وتبويض الأموال المصادق عليه منذ سنة 2015، وتم اتخاذ هذا الإجراء بناء على قضية منشورة بالقلم القضائي الاقتصادي والمالي، ويمقتضى إحالة من النيابة العامة من أجل شبهة تبويض وغسل الأموال ضد سليم الرياحي. وتقدر نحو 80 مليون دينار تونسي (نحو 32 مليون دولار)، جلبها موجودة في حسابات بنكية وأرصدة في تونس. وفي رد فعله على قرار تجريد

هذا القرار توجبه مراسلات إلى هيئة السوق المالية التونسية والبنك المركزي التونسي وإدارة الاملاك العقارية لتجميد أسهم الرياحي في البورصة وأرصده البنكية وأملاكه العقارية. وتعود أولى المطالب بتجميد أموال الرياحي إلى سنة 2012 إثر خلاف بين الرياحي والرئيس السابق المنصف المرزوقي حول اعتراف الرياحي بإطلاق مشروعات تنموية في ولاية (محافظات) سليانة (وسط تونس) تراجع عن تنفيذها وانهم السلطات بتعطيلها، في حين أن تقارير إعلامية أوضحت أن تلك

تونس، المتجي السعيداني
أكد سفيان السليطي، المتحدث باسم القلم القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس، أن قاضي التحقيق بالقلم القضائي الاقتصادي والمالي أصدر قراراً يقضي بتجميد أرصدة وأسهم وممتلكات رجل الأعمال سليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر بتهمة تورطه في جرائم تبويض وغسل أموال، ومن المنتظر إحالتها على الخزيعة العامة للبلاد.

ضد الفساد، شريطة أن تكون شاملة وشفافة وتحترم الإجراءات في السياق ذاته. اعتبر فوزي عبد الرحمان، نائب رئيس اتفاق تونس، أن قرار مصادرة أموال سليم الرياحي يدل على وجود ملف جدي يتعلق بهذا الموضوع، مشيراً إلى أن الشبهات لدى الرأي العام كانت تحوم باستمرار حول مصدر أموال الرياحي منذ ظهوره على الساحة السياسية بعد ثورة 2011.

الحكومة، وقال: إن هذا التصرف لا يجوز من ناحية الأخلاقية والسياسية، مبرزاً أن الرياحي اسقط بهذا التصرف شرعية تحركاته السياسية بصفته رئيس حزب وشريعة ترشحه للانتخابات الرئاسية، وهي أحد أهدافه السياسية.

الحكومة، وقال: إن هذا التصرف لا يجوز من ناحية الأخلاقية والسياسية، مبرزاً أن الرياحي اسقط بهذا التصرف شرعية تحركاته السياسية بصفته رئيس حزب وشريعة ترشحه للانتخابات الرئاسية، وهي أحد أهدافه السياسية.

الحكومة، وقال: إن هذا التصرف لا يجوز من ناحية الأخلاقية والسياسية، مبرزاً أن الرياحي اسقط بهذا التصرف شرعية تحركاته السياسية بصفته رئيس حزب وشريعة ترشحه للانتخابات الرئاسية، وهي أحد أهدافه السياسية.

وزير الداخلية اللبناني أكد ملاحقة مطلقي النار في المناسبات المشنوق: كلام نصر الله خارج المسار



نهاد الشنوق

السوريين إلى بلدهم، رأى المشنوق أن «الوضع في سوريا الآن لا يسمح بتحديد المناطق المستقرة، وعودة أي سوري إلى بلاده تحتاج إلى إجراءات». وأشار من جهة أخرى، إلى أنه «تم تناول مسألة السجون مع الرئيس عون، وتحديدًا الاكتظاظ، لأنه لا قدرة لاستيعاب أعداد المخالفين والموقوفين، ونحن نعمل على هذا الملف».

موعدها، وقال: «ندرس كل النقاط الواردة في القانون، وكل العمل يجري على أساس أن الانتخابات ستتم في موعدنا، ولا نناقش مسألة الموعد نهائيًا، بل كيف يمكن أن نبرمج ما هو مطلوب لتطبيق القانون ضمن المهلة المقررة، على أن تتم الانتخابات في موعدنا من دون أي تردد ولا أي تأخير ولا تأجيل». وعن عودة النزاحين

التبليغ عن أي مطلق للنار، عند إعلان نتائج امتحانات الشهادات الرسمية، أعلن بعد ظهر أمس عن مقتل مواطن في بعلبك متأثرًا بإصابته برصاص طائشة نتيجة إطلاق النار احتفالًا بنجاح أحد التلاميذ في الشهادة المتوسطة.

أسما فيما يتعلق بالانتخابات النيابية، فأكد المشنوق أنها ستجرى في

بها القانون في حقهم. وأكد أن «القوى الأمنية تقوم بواجباتها في المحافظة على الوضع الأمني وملاحقة مرتكبي الجرائم على أنواعها، وكذلك مطلقي النار في مناسبات مختلفة، وأن لا غطاء سياسيا على أحد»، عادًا أن «لوم قوى الأمن الداخلي ووزارة الداخلية مبالغ فيه».

ويعد ساعات قليلة على دعوة المشنوق المواطنين إلى

موقفنا؛ حكومة ودولة، أننا لا نقبل بهذا الأمر ولن نسلم به بقوة القانون وبقوة الدولة، وبقوة كافة المؤسسات السياسية والأمنية المسؤولة». وأعلن المشنوق من بعيدا أن رئيس الجمهورية سيتابع مع رئيس الحكومة والجهات القضائية المختصة الإجراءات التي يتخذها القضاء بحق مرتكبي الجرائم، بغية إنزال أقسى العقوبات التي يسمح

في صد أي عدوان محتمل قد تشنه إسرائيل، واصفا إياه بأنه «خارج سياق المسار اللبناني». وقال المشنوق بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون: «هذا الكلام لا يعبر عن رأي الحكومة اللبنانية ولا الدولة اللبنانية ولا الشعب اللبناني. هذا كلام غير مسؤول وطنيا ويفتح الباب لاشتباكات سياسية نحن بغنى عنها».

بيروت، «الشرق الأوسط»
رّد وزير الداخلية نهاد المشنوق على كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الأخير الذي أعلن فيه أن الإف المقاتلين من سوريا واليمن والعراق وإيران وباكستان وأفغانستان إضافة إلى لبنان وفلسطين، مستعدون للحضور إلى الساحات اللبنانية والسورية للمشاركة

سعادة: هدفنا إيصال حركة تغيير إلى البرلمان المعارضة سلاح «الكتائب» في الانتخابات اللبنانية

مواجهة كتلة الأحزاب الكبرى، يقول شمس الدين: «القانون الجديد الذي اعتمد على أسوأ أنواع النسبية باعتماده (الحاصل الانتخابي) والغناء العقبة الانتخابية سيؤدي إلى إقصاء اللوائح وضرب حظوظ القوى الصغيرة بعرض الحائط، وبالتالي فإن تحالفات كهذه لن تفيد كثيرا».

وعلى الرغم من أن سياسة «الكتائب» المعارضة لاقت تجاوبا من قبل فئات من الشعب اللبناني ولا سيما ممن هم خارج الاصطفافات الحزبية وبعض المنظمات المجتمعية، يرى البعض أن هذه الصرخة وفصح الملفات والصقعات لم تكن لتعول لو كان الحزب مشاركا في الحكومة كما أنها ستكون مفتاحا يستفيد منه في الانتخابات النيابية، وهو الأمر الذي ينفيه سعادة، مؤكدا أن المعارضة كانت في الحكومة كما خارجها، وستستمر بعناوينها الإصلاحية والشفافية نفسها في الانتخابات النيابية، موضحا

«قرار الخروج من السلطة لم يكن سهلا، ونحن بهذا القرار دفعنا ثمننا غالبا في داخل الحزب وخارجه، وذلك لأن المصلحة العامة هي الأولوية بالنسبة إلينا»، وإن إشارة إلى ما نتج عن هذا القرار من خلافات بين قيادة «الكتائب» والوزير في الحزب سجان قزّي الذي رفض الاستقالة من الحكومة وهو الأمر الذي أدى إلى فصله من الحزب.

ويضيف سعادة، «قد يعتمد الآخرون في معاركهم على وجودهم في السلطة لكننا نواجههم بصداقة مع الناس ومقاربة القضايا بكل موضوعية وشفافية التي اثبتنا من خلال وطول السنوات الماضية أنها ثابتة ولا تتغير، ونترك بذلك الحكم للشعب اللبناني في صناديق الاقتراع، ونحن على ثقة بأن الشعب اللبناني قادر على التمييز بين أصحاب القضية وبين أصحاب الشعارات».

تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الكتائب المتمثل اليوم بخمسة مقاعد في البرلمان، لديه حضور في معظم المناطق اللبنانية والنقل الانتخابي له في 8 دوائر من أصل 15 دائرة»، مضيفا: «قوته الكبيرة في المتن وبيروت الأولى حيث حصل على نائب في كل دائرة أما النتائج في الست الباقية وهي، (البترون - بشري - الكورة - زغرتا) و(طرابلس - النجدة - الضنية) و(الشوف - عاليه) و(زحلة) و(جزين - صيدا) و(بعبداء)، ستتوقف على التحالفات التي سيقدّمها وبالتالي حظوظ فوزه من القوى الصغيرة من المسيحيين والزرعيين في المناطق الشمالية، مؤكدا أن الوقت عينه «أن الحزب مفتوح على كل من يلتقي معه في العناوين الأساسية الإصلاحية وهدفنا أن نصل حركة تغييرية إلى البرلمان وتكون صوت المواطن اللبناني»، وعن إمكانية التحالف مع أحزاب السلطة أو تلك التي يختلف معها الحزب في السياسة، يقول: «إذا انطلقوا في ذلك من رؤية تغييرية فإن الأمر ممكن إذا استمروا في السياسات السابقة بالتحالف سيكون صعبا».

وعما إذا كانت التحالفات مع القوى الصغيرة في المناطق ستقدم لـ«الكتائب» دعما انتخابيا في

بيروت، كارولين عاكوم

منذ أن قرّر «حزب الكتائب اللبنانية» الانسحاب من حكومة الرئيس تمام سلام على خلفية ملف الغابات ومن ثم رفضه المشاركة في حكومة الرئيس سعد الحريري الحالية وصولا إلى اعتراضه على قانون الانتخابات الأخير، وهو ما يخلق بقيادة رئيسه النائب سامي الجميل، المواجهة مع أحزاب السلطة كتراس حربية المعارضة منطلقا من عناوين اجتماعية وإصلاحية عذّة.

هذه «الحرب» التي يخوضها «الكتائب» أمام الاتفاقات السياسية بين أكبر الأحزاب ويشكل خاص على الساحة المسيحية بين الثنائي «حزب القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، لن تكون سهلة في الانتخابات النيابية المقبلة إذا استمر هذا التوضع على ما هو عليه، لتبقى بالاتفاق نتائج مرهونة بالتحالفات، وفي وقت تشير التقديرات إلى أن أسهل الحراك ستكون بالنسبة إليه في دائرتي بيروت الأولى والتمن حيث قد يضمّن فوزه بنائب في كل دائرة بينما تبقى نتائج معارك الدوائر الأخرى متوقفة على خريطة التحالفات.

وفي هذا الإطار، يرى الباحث في «الشركة الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين أنه ورغم رفض «الكتائب» لقانون الانتخابات لكنه في الواقع أعماه حظوظا أكبر من تلك التي كان سيحصل عليها في النظام الأثري، وهو ما لا ينفيه النائب في «كتلة الكتائب» سامر سعادة، قائلا: «لا ننكر أن القانون الجديد كان لصالحنا أكثر من قانون الستين الذي كان سيفا مسلطا على وقتنا»، لكنه يؤكد في الوقت عينه أن الاعتراض عليه كان قفرغ النسبية من مضمونها وتفصيل القانون على مقياس كل حزب في كل دائرة بحيث باتت النتائج شبه معلية. ويوضح شمس الدين في

البندقية» في إيران وهو أعلى مسؤول إيراني يسلط الأضواء على أجهزة موازية للحكومة الإيرانية.

وجاءت تصريحات روحاني بعد أسبوع من تلويح خامنئي ضمنيا بمصير الرئيس الإيراني المعزول أبو الحسن بني صدر في 1980 عقب خلافات بينه وبين المرشد الأول الخميني.

في المقابل، قال قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري إن «الحكومة التي لا تملك البندقية مصيرها الهزيمة والخون أمام الأعداء» مشددا على استمرار الحرس الثوري بالنشاط الاقتصادي لتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية عن حياة المواطنين حسب تعبيره.

وردا على انتقادات روحاني قال جعفري إن الحكومة الإيرانية مدينة للحرس الثوري متمها إدارة روحاني بعدم الوفاء بتعهداتها المالية للحرس الثوري الذي يملك الصواريخ إضافة إلى البندقية مؤكدا أن قوته «تلتزم الصمت نظرا لحاجة إيران إلى الوحدة في الوقت الحالي».

واتهم جعفري، روحاني بالسعي وراء انقسام الإيرانيين إلى قطبين وافتعال الأجواء بهدف التخلي عن تعهدات الحكومة المتعلقة بتحسين الأوضاع المعيشية للإيرانيين.



صورة نشرها الحساب الرسمي لرئيسي على «انستغرام» بعد ساعات من لقائه قاسم سليمان في مشهد أمس

موقف قوات الحرس الثوري مشددا على أن «أي تصريح وموقف من شأنه تضعيف دور قوات الحرس الثوري يعارض المصالح القومية الإيرانية». وتأتي تصريحاته حول الحرس الثوري بعد أسبوع من انتقادات وجهها روحاني للجهاز العسكري بسبب تدخله في الاقتصاد الإيراني. ووصف روحاني في تصريحات مؤثرة للجدل، الحرس الثوري بـ«حكومة تملك البندقية» مقابل «حكومة لا تملك

ويأتي اللقاء في وقت يجري روحاني مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة قبل توقيع المرشد الإيراني علي خامنئي على حكم الرئاسة وأداء القسم الدستوري في البرلمان بعد أقل من شهرين.

بموازاة ذلك، يجري حلفاء رئيسي مشاورات لإعلان «حكومة الخارجية في البرلمان الإيراني في مدينة مشهد شمال شرقي البلاد وانتقد رئيسي ضمنا انتقادات الرئيس الإيراني للحرس الثوري معتبرا «أي موقف يسبب تضعيف (الحرس الثوري) يعارض المصالح القومية».

ولم تنتشر وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل لقاء رئيسي وسليمانى وجنتي وذلك بعد شهر من هزيمة رئيسي في الانتخابات الرئاسية ومطالبته بمتابعة تجاوزات في الانتخابات. ويشغل رئيسي منصب سادن «الهيئة الرضوية» بمدينة مشهد وهي أكبر مؤسسة دينية ربحية في إيران وهي من الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني. وقبل الانتخابات كان رئيسي من أبرز الأسماء المتداولة لخلافة المرشد الحالي في منصب ولاية الفقيه واعتقد كثيرون أن دخوله للانتخابات جاء نتيجة لتعزيز حضوره في الساحة السياسية الإيرانية نظرا لاختصار سجله على مناصب قانونية شغلها على مدى 36 عاما الماضية.

ويرأس جنتي إضافة إلى مجلس الخبراء لجنة صيانة الدستور المشرفة على الانتخابات الرئاسية. وكان رئيسي قد خسر انتخابات الرئاسة في مايو (أيار) الماضي بحصوله على 16 مليون صوت مقابل 23 مليونا لروحاني.

وزير مكافحة الفساد اللبناني: عملنا ينتظر إقرار حزمة قوانين

بيروت، يولا أسطیح

يعقد كثير من اللبنانيين أمالا كبيرة على تخصيص العهد الجديد وزارة متخصصة في مكافحة الفساد، وإن كانوا يعتقدون أنه وبعد مرور أكثر من 6 أشهر على تشكيل الحكومة، فإن عمل هذه الوزارة لم يصل بعد إلى مستوى الذي يتولى هذه الحقبة (وزير الدولة لشؤون الفساد، ويتحدث عن إنجازات كثيرة تحققت بالتعاون مع الوزارات الأخرى والأجهزة الأمنية وأجهزة التفتيش، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

ويقول تويني في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتوقع من الحكومة تحديد موازنة لوزارته وملاكا خاصا بها، باعتبار أنها تعتمد حاليا على عمل من وزارة العدل وبعض الوزارات الأخرى، لافتا إلى أن هذا القرار منوط برئيسي الجمهوري في موعد الانتخابات، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

ويوضح تويني، مثل معظم الوزراء، على التفاهم الذي تم في القصر الجمهوري في بعد الأسبوع الماضي قبل عطلة عيد الفطر وتجلّي في شكل وثيقة حددت أولويات عمل الحكومة والمجلس النيابي في المرحلة المقبلة. لـ«نزيحيم» عمل المؤسسات، ويتحدث وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد عن منوط برئيسي الجمهوري في موعد الانتخابات، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

ويوضح تويني، مثل معظم الوزراء، على التفاهم الذي تم في القصر الجمهوري في بعد الأسبوع الماضي قبل عطلة عيد الفطر وتجلّي في شكل وثيقة حددت أولويات عمل الحكومة والمجلس النيابي في المرحلة المقبلة. لـ«نزيحيم» عمل المؤسسات، ويتحدث وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد عن منوط برئيسي الجمهوري في موعد الانتخابات، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

قاسمي اعتبر أن واشنطن توجه «اتهامات بلا أساس بناء على معايير مزدوجة» طهران تنتقد تقرير الخارجية الأميركية حول الاتجار بالبشر



TRAFFICKING IN PERSONS REPORT JUNE 2017

تقرير الخارجية الأميركية حول الاتجار بالبشر يتهم طهران بإجبار اللاجئين الأفغان على القتال في سوريا والعراق

بالبشر، وكان تقرير الخارجية الأميركية في أغسطس (آب) 2015، قال إن إيران «نقطة انطلاق ومعبّر ومقصد لشبكات الاتجار بالبشر»، متهمها المسؤولين الإيرانيين بـ«التورط في عملية الاتجار، واستغلال النساء والمراهقات، وتهريبهن إلى بلدان أخرى للعبارة الجنسية». قبل ذلك، في 2010 وجهت الخارجية الأميركية اتهامات مباشرة إلى المسؤولين والمنظمات الأمنية الإيرانية، وعلاقتها الوثيقة مع شبكات الاتجار بالبشر.

في التصدي للظاهرة»، وقال قاسمي إنه «من دون شك أن المجتمع الدولي يريد التعرف على من يقف وراء تفاهم ظاهرة الاتجار بالبشر»، مضيفا أن «مصدر الجانب والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وحرب الاستنزاف واحتلال الدول والإرهاب والتطهير العرقي بيد القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها».

وكان التقرير قد أشار إلى أن القوانين الإيرانية المتعلقة بالاتجار بالبشر «تفتقر لأقل المعايير المؤثرة ومسيبة» تهدف إلى تشويه الصورة الإيرانية»، كما دافع عن قوانين أقرها البرلمان الإيراني لمواجهة ظاهرة الاتجار بالبشر، «مضيفا أن «مصدر الجانب والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وحرب الاستنزاف واحتلال الدول والإرهاب والتطهير العرقي بيد القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها».

وتابع التقرير أن إيران باتت مصدرا ومقصدًا للرجال والنساء والأطفال المعرضين للاتجار بالجنس في إيران وخارجها». وفي جانب آخر من التقرير يشير إلى تعرض المهاجرين واللاجئين الأفغان بمن فيهم الأطفال لانتهاكات مثل «تعريضهم للإيذاء الجنسي من قبل أصحاب العمل والمضايقة والابتزاز من قبل جهاز الأمن الإيراني ومسؤولين حكوميين». ورغم نفى الخارجية

النيابية التي تم تأجيلها حتى شهر مايو (أيار) 2018 المهمة الأساسية للحكومة الحالية، وإن كانت بعض القوى السياسية تتحدث عن غياب الضمانات لإجراء الاستحقاق النيابي في موعدنا، وهنا يستغرب الوزير تويني الإصرار على التشكيك بكل ما تقوم به هذه الطبقة السياسية، وإن كان يتفهم أن المواطنين لم يعودوا يثقون بالسياسيين «الذين جربوهم أكثر من مرة وخذلوهم»، ويضيف: «التشكيك مشروع، لكن حكومتنا تقوم بواجباتها على أكمل وجه، ولعل إقرار قانون جديد للانتخاب أكبر دليل على نوايانا الطيبة. أما طرغ تقديم موعد الانتخابات في حال عدم اعتماد البطاقة المغنطة، فيبقى منوطا بوزارة الداخلية، خصوصا أن هناك اجتهادات مختلفة في هذا المجال».

ويبدو تويني مطمئنا للوضع الأمني، ويؤكد أن «لبنان مصنف أمبيا بنسبة مائة في المائة؛ أولا لوجود إرادة سياسية وتوسعية تحفظ البلد، وثانيا لقدرات الأجهزة الأمنية ونجاحها بالمثل الاستثنائي، ما أدى لإحباط أكثر من مخطط إرهابي»، عادًا أن «كل ذلك يقطع الطريق تماما على العدو الذي قد يسعى لاختراقنا»، ويرى تويني أن قرار لبنان بعدم الصيد تضرر بها الدول العربية، وسعيه وراء المصالحة لا زيادة الانقسامات من الدول المتخاصمة، يساهم في زيادة مناعته الأمنية.

ويوضح تويني، مثل معظم الوزراء، على التفاهم الذي تم في القصر الجمهوري في بعد الأسبوع الماضي قبل عطلة عيد الفطر وتجلّي في شكل وثيقة حددت أولويات عمل الحكومة والمجلس النيابي في المرحلة المقبلة. لـ«نزيحيم» عمل المؤسسات، ويتحدث وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد عن منوط برئيسي الجمهوري في موعد الانتخابات، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

ويوضح تويني، مثل معظم الوزراء، على التفاهم الذي تم في القصر الجمهوري في بعد الأسبوع الماضي قبل عطلة عيد الفطر وتجلّي في شكل وثيقة حددت أولويات عمل الحكومة والمجلس النيابي في المرحلة المقبلة. لـ«نزيحيم» عمل المؤسسات، ويتحدث وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد عن منوط برئيسي الجمهوري في موعد الانتخابات، وهو يربط تطور عمل وزارته بإقرار مجلس النواب 3 قوانين: قانون الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وقانون حماية كاشفي الفساد، وقانون الإثراء غير المشروع.

البيروت، يولا أسطیح

واشنطن قلقة من انعكاس عملية تركية محتملة في ريف حلب على تحرير الرقة

أنقرة تلوح بـ«تطهير» عفرين... وترقب كردي لموقف موسكو

مايو (أيار) الماضي. وقال إبراهيم إبراهيم، الناطق باسم حزب الاتحاد الديمقراطي، لـ«الشرق الأوسط»، إن القوات الروسية لا تزال يماركها في عفرين وتقوم بمهامها بشكل عادي، لافتاً إلى اتفاقيات جديدة بين وحدات حماية الشعب الكردية وموسكو وزيادة قواها في المنطقة. وكانت مواقع تابعة للمعارضة السورية تحدثت عن «قتل عسكري لقوات روسية انسحب من معسكر قرية كفر جنة شرق مدينة عفرين، لتلقي أعداد قليلة فيه، فيما لم تحدد طبيعة السيارات الموجودة ضمن الرتل التي رفعت العلم الروسي»، مشيرة إلى أن ذلك تم بالتزامن مع تحرك تعزيزات عسكرية تركية (مدمرات وديابات) من ولاية هاتاي التركية إلى الحدود السورية.

ونفى مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، المعلومات عن انسحاب روسي من المنطق، وأشار، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن نوعاً من التوتر ساد قبل يومين بين «الوحدات» والقوات الروسية تم استيعابه، فيما قال أحد الناشطين الأكراد الموجودين في عفرين، إن «القوات الروسية ما زالت موجودة في معسكر كفر جنة بريف عفرين، والعلم الروسي لا يزال يرفرف فوقه».

ولا يبدو المسؤولين الأكراد في عفرين راضين عن أداء موسكو منذ دخولها إلى المنطقة، وهو ما عبّر عنه سليمان جعفر، رئيس الهيئة الخارجية في المقاطعة الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «انسحاب القوات الروسية أو عدمه من عفرين سيان، باعتبار أنها لم تتمكن من ضمان عدم تعرضنا للقذائف التي تطلقها مجموعات المعارضة التابعة لأنقرة التي تنهال علينا بشكل يومي».

في هذا الوقت، تداولت مواقع معارضة بياناً قالت فيه إن 98 ناشطاً ومثقفاً كُرِدًا وقُعدوا عليه، طُالب بخروج حزب الاتحاد الديمقراطي من منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي، في محاولة لتجنب عملية عسكرية تركية في المنطقة. واتهم الناشطون في بيانهم «الاتحاد الديمقراطي» بـ«الاستيلاء على القرار السياسي والعسكري لكرد سوريا، والعمل في الغمق نفسه على شحن وتصعيد النزعات الطائفية وزيادة بؤر التوتر مع محيط مدينة عفرين».

أن بلاده سترد على أي قصف من «وحدات حماية الشعب» في عفرين والمناطق الأخرى، ولن تلجأ للصمت في مواجهة الأنشطة المناهضة لتركيا التي يمارسها ما سماه «جماعات إرهابية» في الخارج. وقال كوتولوش، رداً على سؤال أمس (الخميس) في مدينة أديامان جنوب شرقي تركيا عما إذا كانت هناك استعدادات لعملية برية تركية في عفرين، إن «الجيش التركي سيرد بالمثل على أي نيران تطلق على تركيا من داخل عفرين وفق قواعد الاشتباك»، وشدد كوتولوش على رفض أنقرة تسليح الولايات المتحدة لـ«وحدات حماية الشعب»، قائلًا إن المسؤولين الأميركيين سيركضون أن هذا هو «الطريق الخطأ».

على الصعيد ذاته، أبلغ وزير الدفاع فكري إيشيك نظيره الأميركي جيمس ماتيس استياء أنقرة من دعم واشنطن العسكري لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب» في سوريا خلال لقائهما أول من أمس في بروكسل على هامش مشاركتهما في اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حيث تناولا آخر المستجدات الميدانية في منطقة الشرق الأوسط عامة، والتطورات الجارية في سوريا والعراق على وجه الخصوص.

وقال إيشيك، في تصريح مقتضب عقب اللقاء، إنه أبلغ نظيره الأميركي أنقرة من تعامل واشنطن مع «العناصر الإرهابية» في الشمال السوري، في المقابل، قال ماتيس إن تعاون بلاده مع القوات الكردية «ليس اختياريًا»، إنما لقتضيات الحاجة والضرورات الملحة لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً أن التعاون مع «حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا، لن يدوم طويلاً، وأن هذا التعاون سينتهي بعد تحقيق «الهدف الأسمى» المتمثل بالقضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

استياء كردي

ارتفع أمس منسوب التوتر في ريف حلب الشمالي ومنطقة عفرين على خلفية المعلومات التي تم تداولها عن انسحاب موسكو من معسكر قرية كفر جنة شرق عفرين الذي دخلته قوات روسيا في شهر



الأمين في مناطقهم وهم يقومون بدور الشرطة فيها. وقال إن هيئة الطوارئ والكوارث الطبيعية التابعة لداعش الإرهابي، كما تعمل على تطوير الجانبين التعليمي والصحي في المنطقة، وأن وزارة الزراعة التركية تقوم بدراسة للتربة لدعم الجانب الزراعي فيها. ولفت كايماك إلى أن تركيا قامت في إطار برنامج التدريب والتجهيز بتدريب سكان المنطقة على حفظ

أكراد يلوحون بورقة المعركة للضغط على واشنطن خنق «داعش» في الرقة بعد غلق آخر طريق للمدينة

بعد السيطرة على مناطق جنوب نهر الفرات وإغلاق آخر المنافذ في تلك المنطقة، إلا أنه أشار إلى تقدم بطيء يتم داخل المدينة. وأضاف: «كان حلم الأميركيين الأكراد أن تسقط الرقة والموصل بشكل متزامن، إلا أن رفض الروس لانسحاب عناصر «داعش» قوات سوريا الديمقراطية، منذ ليل الأربعاء/الجمعة، واستمرت حتى صباح الخميس»، لافتاً إلى أنها «أسفرت عن تحرير القوات القريبة، وعن مقتل 4 عناصر من «داعش»». أما مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، فتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن نجاح «قسم» الحرس القومي في تطويق «داعش» داخل الرقة

شنت أنقرة عملية عسكرية بوجهنا في ريف عفرين. أما حجم تأثيرها، فغير واضح، خصوصاً أننا نعي تماماً أن أحد الأهداف التركية من هذه الحركة هو عرقلة العمليات في الرقة». ميدانياً، قالت وكالة «أرا نيوز» إن «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرت أمس على قرية جديدة بريف الرقة الجنوبي، ضمن تقدمها في هذا المحور «داعش» باتجاه المدينة. ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها إن قوات «غضب الفرات» تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من السيطرة على المنفذ الجنوبي للرقّة الموازي لنهر الفرات، بعد

المنطقة الواقعة جنوب نهر الفرات، لتقطع بذلك آخر طريق كان يمكن لتنظيم داعش الانسحاب منه، من مدينة الرقة باتجاه مناطق سيطرة في البادية السورية ومحافظة دير الزور، في شرق البلاد. ولوح ناشطون أكراد باستخدام ورقة الرقة للضغط على واشنطن لحث أنقرة على التراجع عن قرارها بشن عمل عسكري ضد «الوحدات الكردية» في منطقة ريف عفرين. وفيما لم ينف مسؤول كردي نية استخدام ورقة الرقة للضغط على الأميركيين، فإنه في الوقت عينه لم يؤكد الموضوع. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن ما يمكن تأكيده هو أن معركة الرقة ستخائر تلقائياً إذا ما

المنطقة الواقعة جنوب نهر الفرات، لتقطع بذلك آخر طريق كان يمكن لتنظيم داعش الانسحاب منه، من مدينة الرقة باتجاه مناطق سيطرة في البادية السورية ومحافظة دير الزور، في شرق البلاد. ولوح ناشطون أكراد باستخدام ورقة الرقة للضغط على واشنطن لحث أنقرة على التراجع عن قرارها بشن عمل عسكري ضد «الوحدات الكردية» في منطقة ريف عفرين. وفيما لم ينف مسؤول كردي نية استخدام ورقة الرقة للضغط على الأميركيين، فإنه في الوقت عينه لم يؤكد الموضوع. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن ما يمكن تأكيده هو أن معركة الرقة ستخائر تلقائياً إذا ما

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن قوات تدعمها الولايات المتحدة طوقت بالكامل مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا. بعد أن أغلقت آخر طريق للمتشددين للخروج من الجنوب، وقطعت «قوات سوريا الديمقراطية» المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، المنفذ الأخير الختفي للتحشيد من مدينة الرقة إلى بقية مناطق سيطرته في سوريا. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيطرت قوات سوريا الديمقراطية، أمس، على

«تخفيف» انتشار نقاط التفيتش في مدن يسيطر عليها النظام



إزالة حاجز إسمنتي في وسط حماة (أخبار حماة)

على المدخل الغربي لدمشق، ويقع على طريق دمشق بيروت، وبعد من أسوأ الحواجز على الإطلاق، فعدا التفيتش الدقيق والفتيش الأمني، يتعرض المسافرون القادمون من المرورية. وقالت مصادر أهلية في حماة لـ«الشرق الأوسط» إن «الوضع

دقيق مع فئش أمني للدخالين إلى العاصمة من المحافظات الأخرى، وعبر خمس سنوات تم اعتقال آلاف الشباب عنده، وخصوصاً المشتبه باسمائهم أو المظلوين للخدمة العسكرية. وهناك «حاجز الفرقة الرابعة»

الحواجز، إذ يمنع دخول الناس إلى منطقة الليوان إلا بموافقة أمنية وإيداع بطاقتهم الشخصية لدى الحاجز. وحاجز الليوان التابع لـ«سرية المداخلة» 215 - أمن عسكري» عند مدخل كفر سوسة من جهة الحلق، ويعد من أخطر

دمشق، «الشرق الأوسط»، وإن المطروح «تخفيفها» لحل أزمة المرور الخائفة وسط المدينة. ويشار إلى أن مدينة دمشق ومحيطها يقطعها نحو 284 حاجزاً أمنياً وعسكرياً وميليشياً، وأمنياً 45 حاجزاً تابعاً لـ«سرية المداخلة» 215 - أمن عسكري»، و56 حاجزاً لـ«الفرقة الرابعة»، والحرس الجمهوري»، و33 حاجزاً للجيش النظامي «الجيش السوري». ونحو 50 حاجزاً للميليشيات التي تدعمها إيران و«قوات الدفاع الوطني» واللجان الشعبية و«كتائب البعث» و«الحرس القومي العربي» و«جمعية البستان».

إلا أن أكبر وأهم الحواجز الأمنية والعسكرية فهي تلك المتوضعة على مداخل المدينة، كحاجز نهر عيشة التابع لـ«فرع فلسطين» إضافة إلى إزالة الحواجز الإسمنتية والتعزيزات التي تقطع الطرق أمام أفرع الأمن التابعة لوزارة الداخلية وقيادة الشرطة والمؤسسات العامة، ومراكز المحافظات ومنازل المسؤولين. وباشرت أمس محافظة دمشق إزالة الحواجز الإسمنتية من بعض الشوارع، وقال أحد المواطنين إن هناك صعوبة في إزالة الحواجز بدمشق،

الحمات ومحيطها وشوارع سوق الخضراوات. وتعتبر محافظة طرطوس الساحلية من المدن الموالية للنظام، والخزان البشري الأول لقواته والميليشيات التابعة له. وفي اللاذقية تم أمس الانتهاء من إزالة كافة الحواجز عند مداخل حي الرمل الجنوبي الفلسطيني الذي انطلقت منه مظاهرات المعارضة ضد النظام عام 2011. كما أزيلت الحواجز مقابل مديرية التربية وطريق عمرو وشارع الملعب أيضاً، وبعض الشوارع في منطقة التوزيع الإحصائي. ومدينة حمص التي لقيها معارضون بدعامة الثورة» من الخروج غالبية أحيائها على النظام عام 2011، ولنيلها النصب الأكبر من التدمير في وقت مبكر، شهدت شهر مايو (أيار) الماضي آخر عملية تهجير للمعارضين المسلحين من حي الوعر، ليعلنها النظام مدينة خالية من المسلحين، بعد أن هجر وقتل أكثر من نصف سكانها، والذين يقدر عددهم الإجمالي بـ800 ألف نسمة. وفي طرطوس تمت إزالة الحواجز من أمام مبنيي المحافظة وفرع «حزب البعث» الحاكم، مع فتح كامل لـ«شارع الثورة» من دوار الرفعا، وإزالة حواجز منطقة

الأمينة تحسن في مدينة حماة خلال الشهرين الماضيين، وتراجعت جرائم السرقة والخطف كثيراً، بعدما تم إرسال النسيب من عناصر الدفاع الوطني واللجان الشعبية الذين كانوا في حماة إلى مدينة حلب. بعد سيطرة النظام عليها. وفي حمص أزيل أمس عدد من الكتل الإسمنتية قرب قيادة قوات المعارضة وأخرى بوجه قوات المعارضة وأخرى بوجه تنظيم داعش. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «اشتباكات وقعت بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من

تعطيل السياحة في الجولان إثر قذيفة مع زيارة ننتياهو

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في أعقاب تسرب قذيفة سورية إلى المنطقة المحتلة من هضبة الجولان، خلال زيارة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أعلن الجيش الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، عنها منطقة عسكرية مغلقة إلى أجل غير مسمى. وبموجب هذا الإعلان، توقفت الوفود السياحية إلى منطقة القنيطرة، ومنع المزارعون، المستوطنون اليهود وكذلك الفلاحون السوريون، من قرى الهضبة المحتلة، من الوصول إلى حقولهم. وتمت مضاعفة الدوريات العسكرية على الأرض وكذلك في الجو. وقام الجيش الإسرائيلي بالرّد على مصادر إطلاق القذيفة، مع العلم بأنها سقطت في منطقة مفتوحة في شمال هضبة الجولان، ولم يسفر سقوطها عن وقوع إصابات أو أضرار.

وأكد الجيش أن إغلاق المنطقة هو إجراء عملي لكي تجري قواته التحقيق المهني اللازم وتقييم الأوضاع، لكنه لا يعني أن السياسة الرسمية تجاه الصراع في سوريا قد تغيرت.

وكان نتنياهو قد وصل إلى الجولان لمشاركة في احتفالات مدينة «كتسرين» الاستيطانية بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها. وسقطت القذيفة السورية في الوقت الذي كان يلقي فيه خطابه، ويهدد: «إسرائيل لن تسمح للمتطرف، بقيادة إيران أو (داعش)، بفتح جبهة إرهاب ضد إسرائيل من الجانب السوري في الجولان. نحن نسيطر على الهضبة ببطء تامّة، ونعرف ما يحدث وراء الحدود في سوريا». قال إن كثيراً من الأمور تغيرت. «ذات مرة قبل 50 عاماً كنا نعيش في السهول تحت، وكان السوريون هم الذين يسيطرون على هذه الهضاب. بصفوف بلداننا، وكان جمهورنا يهرب إلى الملاجئ. هذا الوضع قد انتهى. نحن اليوم نتمسك بالمنطقة هنا بقوة وعظمة، وفي الجانب الثاني للحدود تحدث فوضى وماساة».

وشدد على أن خط الحكومة الإسرائيلية واضح، وهي ليست ضالعة في الصراع الدودي الذي يتواصل منذ أكثر من ست سنوات في سوريا، «لكننا نصر على الرد بإصرار وقوة على كل مس بسببنا». وأضاف نتنياهو: «من يطلق النار على أراضينا ويهدد مواطنينا سيواجه الرد الشديد والسريع. لسنا مستعدين لتقبل زياد النيران، لا في الجولان، ولا في أي مكان آخر». ووجد تمسك إسرائيل بالجولان، وقال إن «قادة العالم بدأوا يتفهمون موقفنا أكثر وأكثر».

المعارضة: الهدف تحرير مواقع عسكرية من قبضة النظام و«حزب الله» معركة القنيطرة... هجمات متبادلة في مدينة البعث



فصائل معارضة في معركة مع قوات النظام والمليشيات الموالية له بمدينة البعث قرب القنيطرة أول من أمس (أ.ف.ب)

30 نفقاً لقوات النظام، وطارت في استطلاع ومنصتين لإطلاق الصواريخ واليات عسكرية». وأشارت إلى أنها «تمكنت من أسر 9 من عناصر النظام والمليشيات الطائفية، وقتل إيرانيين اثنين، و29 قيادياً وعنصرًا من (حزب الله)، و70 ضابطاً برتبة ملازم، و10 برتبة نقيب، و4 برتبة رائد، و4 برتبة مقدم، و6 برتبة عقيد، و3 برتبة عميد». وقالت إن «225 عنصراً من جيش النظام ومرتبزته، قتلوا خلال الاشتباكات التي جرت ضمن معركة (الموت ولا المذلة)».

البحرالميل المتفجرة، ظهر أمس، مناطق في درعا البلد في مدينة درعا، فيما قصفت الطائرات الحربية قرية الجسري بمنطقة الحجة بريف درعا الشمالي الشرقي، وبلدة أم الميادين ومنطقة البري على الطريق الواصل بين بلدي المزيريب والبادودة، وامتد القصف إلى منطقة جمرق نصيب قرب الحدود الأردنية - السورية. ورغم الخسائر التي تخلفتها الغارات الجوية، فإن العقيد يوسف المرعي أوضح أن «نتائج معركة درعا تصبّ في مصلحة الثوار». وقال: «منذ

25 يوماً استخدم النظام والمليشيات الموالية له، أقصى قدراتهم العسكرية القتالية، ورغم الدعم الجوي الروسي بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، فإنهم لم يتمكنوا من اختراق أي جبهة، أو استعادة نقطة واحدة من النقاط التي خسروها في معركة (الموت ولا المذلة)». وقال إن «الحملة الشرسة التي استخدم فيها النظام وحلفاؤه كل أنواع الأسلحة، بما فيها البراميل المتفجرة العنصر المنضوبين تحت رايحتها «تمكنوا خلال المعارك التي جرت في حبي سجنه والمنشبة، من تدمير

تمارسه قوات النظام ومليشياته على أكثر من جبهة في مدينة درعا، وتحرير مواقع عسكرية من قبضة النظام وحزب الله في ريف القنيطرة الشمالي». وقال المرعي إن الثوار حققوا تقدماً مهماً في ريف القنيطرة، ونجحت الخطة في تخفيف الضغط عن محاور درعا، مشيراً إلى أن فصائل الثورة تمكنت من تحرير مواقع ونقاط مهمة، لكن النظام لا يتوقف عن شن الهجمات يومياً، محاولاً استرجاع المواقع التي خسرها». ولا تزال مدينة درعا هدفاً للغارات الجوية، حيث قصف الطيران المروحي

تواصلت المعارك بين قوات النظام وفصائل المعارضة المسلحة في ريفي القنيطرة الأوسط والشمالي، خصوصاً في أطراف مدينة البعث، حيث يتخذ الطرفان هجمات متبادلة، في الوقت الذي قصفت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي مواقع لقوات النظام في ريف القنيطرة، رداً على سقوط قذائف في الجولان المحتل، في حين تعرضت لجبهات القتال في مدينة درعا وريفها لغارات جوية شنتها طائرات النظام، واستهدفت المواقع التي تسيطر عليها المعارضة.

بيروت، يوسف دياب

وأفاد «المردد السوري لحقوق الإنسان» بأن «الاشتباكات تجددت بين فصائل المعارضة من جهة وبين قوات النظام والمسلحين المواليين له من جهة ثانية، إثر هجوم مضاد نفذه الأخير على بلدة رويحينة بريف القنيطرة، بغية استعادة مواقع ونقاط سيطرت عليها الفصائل في الهجوم الذي بداته يوم السبت الماضي». وأوضح «المردد» أن «المعارك التي ترافقت مع قصف صاروخي، مكنت قوات النظام من تحقيق بعض التقدم في المنطقة»، مؤكداً أن «معارك أخرى دارت بين الطرفين في محيط مدينة البعث، وبلدة أرنية، إثر هجوم نفذته الفصائل وتمكنت خلاله من السيطرة على عدد من مواقع النظام، ليهافت الأخير هجومه ويستعيد بعضها». ووفق المرصد مقتل 30 عنصراً من الطرفين خلال الساعات الماضية.

وأوضح العقيد يوسف المرعي، قائد «الفرقة 46 مشاة»، في الجبهة الجنوبية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «معركة القنيطرة التي تحمل اسم (معركة الطريق إلى دمشق) وتسير وفق الاستراتيجية العسكرية المرسومة لها، وأكد أن المعركة تهدف إلى تخفيف الضغط الذي

دمشق ترفض نشر مراقبين أتراك في إدلب

باريس تسعى لـ«التوسط» بين واشنطن وموسكو في الملف السوري

من العوامل المشجعة اعتبار فرنسا أن إحدى ثوابت المقاربة الأميركية في الشرق الأوسط «احتواء» إيران، وأن ترجمته ستبدأ من الملف السوري، بالتالي، فإن السير بحل سياسي سيكون عاملاً مساعداً لروسيّة التي تعي أن الحسم العسكري غير ممكن وأن مصالحها الاستراتيجية يمكن أن تؤمن من غير الخرق في الملف السوري إلى ما لا نهاية. وقال لو دريان إن «اعتماد منهج جديد والانطلاق من مبادئ قوية لا خلاف عليها والامتناع عن فرض شروط مسبقة بلاغية الطابع والعمل على إيجاد جسور تواصل، من شأنه أن يمكننا من إحراز تقدم».

وفق هذا التصور، تعتقد مصادر فرنسية أن باريس يمكن أن تلعب اليوم دور «الوسيط» بين الأطراف الرئيسية، خصوصاً بين واشنطن وموسكو. وتضيف هذه المصادر أن المبادرات التي يقوم بها الرئيس ماكرون تصب كلها في هذا الاتجاه. ماكرون بين أنه يطمح للعب دور فاعل على المسرح العالمي؛ فأوروبياً، هو الوحيد اليوم القادر على القيام بمبادرات بينما رئيسة وزراء بريطانيا عاقلة في «البركسيت»، والمستشارة الألمانية منشغلة بالانتخابات التشريعية والروس. وقال لو دريان إن هناك «نافذة مواتية» للتحرك والعمل مع روسيا، لكنه رفض الخوض في التفاصيل. وكانت مصادر أبلغت «الشرق الأوسط» شرحاً مسهباً للأسباب التي تدعوهم للقاؤول بوجود تغير في مقاربة موسكو التي تعول عليها باريس للعودة إلى الأعمال الروسية. وتساءل ما دريان بصيغة النفي: «هل سمعتم الروس يقولون (يوماً) إن الأسد يمكن أن يتكلم مستقبلاً سوريا؟»



أطفال نزحوا من المرج إلى بلدة النشابية في الغوطة الشرقية لدمشق يلهون والدمار من حولهم (أ.ف.ب)

بقوله إنه «لم ير شيئاً» يمكنه من الاعتقاد بأنه أمر يمكن أن يحصل. وكان ماكرون أشار في 22 من الشهر الحالي إلى «الحاجة لتعاون الجميع في الحرب على الإرهاب» ما دفع بعض المعلقين إلى جعل قوات النظام السوري من بينها.

تبدو باريس «متشجعة» من قدرتها على تحقيق شيء ما في الملف السوري، وهي ترى أن بوسعها التحرك بين الأميركيين والصيغة أنها تشكل انقطاعاً مع صيغة «صدق الشعب السوري» التي أصبحت «مهلهلة» بسبب تراكمها، كما أنها تختلف عن صيغة «النواة الصلبة» الدائمة للمعارضة التي تغيب عنها، بطبيعة الحال، روسيا وإيران. وما قاله لو دريان «بوضوح» بعض الغموض الذي أثارته تصريحات ماكرون حول بشار الأسد؛ سواء لجهة بقائه في السلطة أو لجهة شرعيته. وكان

الرئيس الفرنسي أعلن أنه لم يعد يعتبر أن رحيل الأسد شرط وأن «لا أحد قدم له بديلاً عنه يتمتع بالشرعية». ويحسب لو دريان، فإن رؤية باريس تنقسم بواقعية «مزبوجة» وجهها التخلي عن رحيل الأسد شرطاً مسبقاً للمفاوضات، ووجهها الثاني اعتبار أنه لا يمكن الوصول إلى حل يدور حوله». أما في موضوع العمل مع الأسد في الحرب على الإرهاب، فإن لو دريان تلكّ

ضمانات» روسية لجهة امتناع قوات النظام عن مهاجمة قواتها أو قوات المعارضة الخليفة التي تعمل معها شمال البلاد. من هنا، من المنظر أن تطرح باريس، في إطار مبادرتها «صبغة جديدة» تشكل إطاراً خارجياً للحل، وتضم فقط الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول الإقليمية الرئيسية المعنية: السعودية وتركيا وإيران والأردن وقطر والإمارات». وفائدة هذه

واستكشاف كل الوسائل المفضية إلى الحوار بين الأطراف السورية وإطلاق مسار انتقالي مع كل المتزمنين بهذه المبادئ. ويلاحظ لو دريان ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف بعد لقائهم المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، لكن اللقاءين اللذين تناولا سوريا مهماً لسببين: الأول؛ انهما حصل قبل أيام قليلة من استحقاقات أساسية متصلة بالملف السوري. الثاني، متعلق بالمساعي الفرنسية لبلورة ما سماها الرئيس إيمانويل ماكرون في 22 يونيو (حزيران) الحالي «خريطة طريق سياسية وديبلوماسية»، هي في الواقع خطة للخروج من الحرب وتسوية المسألة السورية.

باريس، ميشال أبو نجم

ويحسب مصادر فرنسية رفيعة المستوى تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، لم تصل باريس بعد إلى «مرحلة نضوج» خطتها. وكشف توقيع المبادرة الفرنسية وكشف تفاصيلها متروك للرئيس ماكرون.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن باريس تريد «محفلاً جديداً» غير منصني جنيف واستانة لأن باريس ترى أنها لم يؤدي المهمة، من جهة؛ ومن جهة، تراوح جنيف مكانها، وزيارة دي

ميستورا إلى العاصمة الفرنسية كانت تعرض التطورات ورسد العناصر الجديدة. وكشف المبعوث الدولي لوزير الخارجية، بحسب مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن أحد أسباب تعثر «استانة» أن النظام السوري «ارفض» لوجود قوات تركية في إطار القوات الدولية التي ستولج مهمة الإشراف على إحدى مناطق خفض العنف وهو بعدها «قوة احتلال». وتابعت المصادر أن سبب التعثر الآخر أن تركيا «تريد

ويحدد لو دريان «قاعدة مبادئ» أولها، الحرب ضد كل أنواع الإرهاب. ثانيها، منع استخدام السلاح الكيماوي منعاً مطلقاً. ثالثاً، إضمان المساعدات الإنسانية. رابعاً، التوصل إلى حل سياسي «يضم كل المكونات السورية بدعم من مجلس الأمن. خصوصاً الدول دائمة العضوية وبلدان المنطقة». ويضيف الوزير الفرنسي أنه يتعين تشجيع إقامة مناطق «خفض التصعيد»

وتواصلت حملة الانتقادات والاتهامات الروسية للولايات المتحدة، على خلفية تصريحات المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض حول استعدادات تجربتها قوات النظام السوري لتوجيه ضربة جديدة باستخدام السلاح الكيماوي، والمحت الخارجية الروسية إلى أن موقف موسكو حال دون توجيه القوات الأميركية ضربة لتلك لقوات، بينما وصف التلفزيون الرسمي السوري

«أستانة 5» يبحث إطلاق سراح المعتقلين والمحتجزين قسراً

موسكو: تحذيراتنا حالت دون ضربة أميركية في سوريا

والوائق التي تنظم نشاط قوات المراقبة في تلك المناطق، وكذلك مسألة مركز التنسيق». وتضيف الوزارة، إنه وبناء على المعلومات التي حصلت عليها من الدول الضامنة، فإن العمل على تنفيذ فقرات مذكرة إقامة (مناطق خفض التصعيد) سيتواصل خلال لقاء «أستانة 5». كما أن «الدول الضامنة تنوي كذلك اعتماد فكرة سراح المعتقلين والمحتجزين قسراً، وتسليم جثامين القتلى، والبحث عن المفقودين».

المسؤولية عنها. إلى ذلك، أكدت زاخاروفا أن العمل على مسار أستانة مستمر وبنجاح، على الرغم من المحاولات الأميركية. وفي هذا السياق، كشفت وزارة الخارجية الكازاخية عن جانب من المفاوضات في أستانة، وقالت في بيان رسمي أمس، إن «المشاركين في لقاء أستانة المرتقب يومي 4 - 5 يوليو (تموز) القادم، سيعملون بصورة خاصة لاتفاق على حدود وخرائط (مناطق خفض التصعيد)،

عبر عمل استراتيجي باستخدام السلاح الكيماوي، يتم تحميل النظام السوري المسؤولية عنه. وذهبت أبعد من ذلك، حين أكدت أن الجانب الروسي لديه معطيات دقيقة حول تحضيرات لهجمات بالسلاح الكيماوي، وقالت: «لا نستبعد أن الحديث قد يدور حول هجمات على سراقب وأريحا». وتظهر موسكو إلى الهجمات التي تعرضت لها مدن سورية بالسلاح الكيماوي، على أنها هجمات استتغرافية، أو فبركات أعدتها المعارضة السورية لتحميل النظام

ولا يستهدف السلطات السورية فحسب، بل روسيا كذلك». وقالت إن «التهديدات الأميركية تثير السخرية»، متهمه التحالف الدولي ضد الإرهاب باتخاذ خطوات غير قانونية ضد سوريا، وأضافت أن «الحملة الإعلامية الحالية ليست سوى تمهيد لتدخل جديد في سوريا».

كما كررت زاخاروفا الاتهامات ذاتها التي جاءت في بيان الخارجية الروسية أمس، بأن الولايات المتحدة تسعى إلى تقييض المفاوضات في أستانة، «ولكن المراقبة الأميركية لم تلحظ أي نشاط يثير الشك في الأونة الأخيرة». من جانبها، كررت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الاتهامات الروسية لمجلس الأمن التي قالت إن «التحذير العسكري ضد النظام السوري «عبر الحديث عن هجمات كيماوية»، وقالت في إيجازها الصحافي الأسبوعي، أمس، إن تلك الاتهامات لا تقوم على أي أساس، واعتبرت أن «الوضع أقرب ما يكون إلى العمل الاستراتيجي عسكرياً وسياسياً،

وتم إرسال ذلك التحذير. كما أصدرت الخارجية بياناً رسمياً بهذا الخصوص». وتطرق إلى التصريح الأخير لندوية الولايات المتحدة في مجلس الأمن التي قالت إن «التحذير الأميركي أتى بنتيجة، وأن دمشق لم توجه ضربة كيماوية»، مشدداً على أن التحذير الروسي للولايات المتحدة هو الذي أتى بنتيجة، «إن لم تقم القوات الأميركية بتوجيه ضربة».

وتحسب قناة «CNN»، فإن الولايات المتحدة تراقب قاعدة الشعيرات الجوية السوري: «تبرير «عدوان جديد» على البلاد، فيما أفادت قناة «CNN» الإخبارية، نقلاً عن مصادر لم تكشفها، بأن الولايات المتحدة أوعزت لقواعدها الجوية والبحرية في الشرق الأوسط، بأن تكون على أهبة الاستعداد لقصص لقاعدة جوية سورية.

وأمس، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف: «وجهنا تحذيراً (للوالات المتحدة) على مستوى وزير الخارجية الروسي، التحذيرات بأنها لا تستند إلى أي معطيات أو مبررات، وهدفها تبرير «عدوان جديد» على البلاد، فيما أفادت قناة «CNN» الإخبارية، نقلاً عن مصادر لم تكشفها، بأن الولايات المتحدة أوعزت لقواعدها الجوية والبحرية في الشرق الأوسط، بأن تكون على أهبة الاستعداد لقصص لقاعدة جوية سورية.



التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة «داعش» يضطر إلى تغيير تكتيكاته مع استمرار فقدانه السيطرة على الأرض



أحد سجناء «داعش» المفرج عنه من مدينة الرقة السورية (رويترز)

«المزيد من النجاحات الإعلامية خلال تنفيذ هجمات تستهدف المدنيين».

ولن تؤدي خسارة التنظيم لمعاقلة في العراق وسوريا سوى إلى ليس إلا مسالة وقت فالقوات المدعومة من الولايات المتحدة تقدم في الرقة حيث معقل التنظيم في سوريا، كما لم يعد أمام القوات العراقية إلا مساحة محدودة لإكمال تحرير مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، من سيطرة التنظيم. إلا أن التفاؤل بشأن استعادة الأراضي من «داعش»، وهو أمر مهم للغاية، يحمل أيضاً تحذيراً في طياته، فهذا لن يكون دالة على نهاية التنظيم الذي حط الأوراق في الشرق الأوسط منذ عام 2014. بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، وتقول الوكالة عن العميد السابق في الجيش العراقي صفاء العبيدي أن «داعش يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولكن للتنظيم خلايا نائمة في بغداد وغيرها من المناطق في العراق، ولذلك لا بد من الحذر».

وعلى رغم أن القوات العراقية حالياً «في وضع ممتاز» لهزيمة التنظيم في الموصل وغيرها من معاقله في العراق، فإن العبيدي يتوقع أن يسعى التنظيم إلى تحقيق

«المزيد من النجاحات الإعلامية خلال تنفيذ هجمات تستهدف المدنيين».

ولن تؤدي خسارة التنظيم لمعاقلة في العراق وسوريا سوى إلى ليس إلا مسالة وقت فالقوات المدعومة من الولايات المتحدة تقدم في الرقة حيث معقل التنظيم في سوريا، كما لم يعد أمام القوات العراقية إلا مساحة محدودة لإكمال تحرير مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، من سيطرة التنظيم. إلا أن التفاؤل بشأن استعادة الأراضي من «داعش»، وهو أمر مهم للغاية، يحمل أيضاً تحذيراً في طياته، فهذا لن يكون دالة على نهاية التنظيم الذي حط الأوراق في الشرق الأوسط منذ عام 2014. بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، وتقول الوكالة عن العميد السابق في الجيش العراقي صفاء العبيدي أن «داعش يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولكن للتنظيم خلايا نائمة في بغداد وغيرها من المناطق في العراق، ولذلك لا بد من الحذر».

وعلى رغم أن القوات العراقية حالياً «في وضع ممتاز» لهزيمة التنظيم في الموصل وغيرها من معاقله في العراق، فإن العبيدي يتوقع أن يسعى التنظيم إلى تحقيق

الأمين العام أكد ضرورة زيادة دور الحلف في التحالف الدولي ضد «داعش»

الناتو: قوات إضافية إلى أفغانستان... وتكثيف التعاون مع أوروبا في مكافحة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى



قوات من الناتو في أفغانستان (الشرق الأوسط)

على غداء عمل ظهر أمس، التقى وزراء الدفاع في دول حلف الناتو مع منسقة السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغريني، للبحث في قضايا تتعلق بتعميق العلاقات بين الناتو والتكتل الأوروبي الموحد، وبخاصة في مجال الدفاع السيبراني ومكافحة الإرهاب، والمضي قدماً على طريق التعاون المتكثف، بحسب ما أعلن الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ

رد على أسئلة عدد قليل من الصحفيين، من بينهم «الشرق الأوسط»: إنه بالتزامن مع ذكرى مرور ثلاث سنوات على إعلان «داعش»، في العراق وسوريا، تواجه هذه الدولة هزيمة في العراق وأصبح ما يقرب من 4 ملايين شخص أحرار بعد معاناة في ظل حكم وسيطرة التنظيم الإرهابي، واختتم بالقول: «سوف نظل في اتحادنا لضمان إخفاء (داعش) من العراق وهزيمتها في سوريا».

تونس: الكشف عن شبكة لتمويل عناصر إرهابية في سوريا

تونس، المنجي السعيداني

تمكنت أجهزة الأمن من إيقاف 11 عنصرًا، كما أُلقي القبض على إرهابيين في بنزرت (شمال تونس) وأريانة (قرب العاصمة) وأوكلت لهما مهمة تمويل الإرهابيين في تونس وليبيا وتركيا.

وحجزت أجهزة الأمن مبالغ مالية من العملة التونسية واليمنية والأوروبية (اليورو)، إضافة إلى كمية هامة من المصوغ وأربع بنادق صيد دون رخصة وسيارين غير مدرجتين بأسطول السيارات التونسية وتحملان لوحات منجمية وهمية يتم استعمالها في التهريب عبر الحدود الليبية، وقدرت القيمة المائتة للمحجوز المذكور بنحو ثلاثة ملايين دينار تونسي (نحو 200 ألف دولار).

وحسب الأرقام الرسمية التي قدمت وزارة الداخلية التونسية، فإن عدد الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية في الخارج مقدر بنحو ثلاثة آلاف إرهابي في 60 في المائة منهم يوجدون في سوريا. ومنعت أجهزة الأمن أكثر من 27 ألف شاب تونسي من الالتحاق بتلك التنظيمات الإرهابية، وتشير تقارير أمنية إلى أن أغلب المتحدثين بالتنظيمات الإرهابية يسكنون طريق المرور من تونس إلى ليبيا بصفاة غير شرعية أو التوجه مباشرة إلى تركيا ومن ثم الانضمام إلى الإرهابيين في سوريا. ونشبت عدة شبكات إرهابية في تونس وفق ما أوردته وزارة الداخلية من عمليات، تمت مدهامة محلات عناصر الشبكة الإرهابية بمدينة بن قردان،

ذلك في زيادة الأمن في البلاد، قال ستولتنبرغ إنه لا بد من وضع الأمور في السياق الصحيح؛ لأن قوة الدعم الحازم هي لتدريب القوات الأفغانية ومساعدتها وتقديم المشورة لها، وبعد أن انتهت المهمة القتالية للناتو في أفغانستان. وقال: «استطيع أن أؤكد أننا سوف نعرّض من تواجدنا في أفغانستان. وقد تعهدت 15 دولة بالفعل بتقديم مساهمات إضافية». وعلى الرغم من أن الناتو أنهى عملياته القتالية في أفغانستان في ديسمبر (كانون الأول) 2014، فإن هناك نحو 12 ألف جندي مستمرين في تدريب ومساعدة القوات الأفغانية. وقال ستولتنبرغ: إن دعم الناتو سوف يتركز على ثلاثة مجالات: هي تعزيز قوات العمليات الخاصة الأفغانية، ودعم تطوير القوات الجوية الأفغانية، وقيادة وتعليم رجال الشرطة الأفغانية. وشدد على أن الناتو لا يشارك في أي عمليات قتالية في البلاد، بل مساعدة الأفغان على القتال وتحمل المسؤولية الأمنية كاملة، لكن أرى أنه لا بد من المزيد من الجهد والدعم من الناتو إلى الأفغان ولا سيما في المجالات الثلاثة التالية: تعزيز قوات العمليات الخاصة التابعة للجيش الأفغاني، التي كان لها دور مهم ومحترف في مواجهة طالبان، وثانياً دعم طوير القوات الجوية الأفغانية سواء لمكافحة الإرهاب أو مواجهة حركة طالبان، وثالثاً تكثيف الجهود التي تتعلق بقيادة وتعليم الضباط، وسنعمل أكثر عندما يتعلق الأمر بالأكاديميات العسكرية المختلفة.

في أغلب الأحيان فصلوا الأطفال عن آبائهم... واليوم باتوا يعيشون في مخيم للمشردين

قصة الهارين من جحيم «بوكو حرام»

الأسباب التي دفعت هذه الدول لاتخاذ مثل هذا الإجراء القسري، وأفاد بعض مسؤولو الأمم المتحدة بأن اللاجئين جرى ترحيلهم قبل عملية عسكرية كبيرة مرتقبة، فيما قالت جمعيات إنغاثة أخرى أن الكاميرون، التي تعد أحد أفقر دول العالم، فاض بها الكيل من استضافة اللاجئين، زاد العدد على 3300,000 لاجئ هارب من الحروب في جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا.

من جانبها، رفضت الحكومة الكاميرونية تصريحات المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، قائلة: «لا يوجد أي دليل على أن اللاجئين النيجيريين الذين يسبب قلقنا في «وضع خطير بسبب نقص الاستعدادات لاستقبالهم».

كان سلوك الجيش الكاميروني في ترحيل اللاجئين النيجيريين

الأسباب التي دفعت هذه الدول لاتخاذ مثل هذا الإجراء القسري، وأفاد بعض مسؤولو الأمم المتحدة بأن اللاجئين جرى ترحيلهم قبل عملية عسكرية كبيرة مرتقبة، فيما قالت جمعيات إنغاثة أخرى أن الكاميرون، التي تعد أحد أفقر دول العالم، فاض بها الكيل من استضافة اللاجئين، زاد العدد على 3300,000 لاجئ هارب من الحروب في جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا.

من جانبها، رفضت الحكومة الكاميرونية تصريحات المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، قائلة: «لا يوجد أي دليل على أن اللاجئين النيجيريين الذين يسبب قلقنا في «وضع خطير بسبب نقص الاستعدادات لاستقبالهم».

كان سلوك الجيش الكاميروني في ترحيل اللاجئين النيجيريين

الأسباب التي دفعت هذه الدول لاتخاذ مثل هذا الإجراء القسري، وأفاد بعض مسؤولو الأمم المتحدة بأن اللاجئين جرى ترحيلهم قبل عملية عسكرية كبيرة مرتقبة، فيما قالت جمعيات إنغاثة أخرى أن الكاميرون، التي تعد أحد أفقر دول العالم، فاض بها الكيل من استضافة اللاجئين، زاد العدد على 3300,000 لاجئ هارب من الحروب في جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا.

من جانبها، رفضت الحكومة الكاميرونية تصريحات المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، قائلة: «لا يوجد أي دليل على أن اللاجئين النيجيريين الذين يسبب قلقنا في «وضع خطير بسبب نقص الاستعدادات لاستقبالهم».

كان سلوك الجيش الكاميروني في ترحيل اللاجئين النيجيريين

الأسباب التي دفعت هذه الدول لاتخاذ مثل هذا الإجراء القسري، وأفاد بعض مسؤولو الأمم المتحدة بأن اللاجئين جرى ترحيلهم قبل عملية عسكرية كبيرة مرتقبة، فيما قالت جمعيات إنغاثة أخرى أن الكاميرون، التي تعد أحد أفقر دول العالم، فاض بها الكيل من استضافة اللاجئين، زاد العدد على 3300,000 لاجئ هارب من الحروب في جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا.

من جانبها، رفضت الحكومة الكاميرونية تصريحات المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، قائلة: «لا يوجد أي دليل على أن اللاجئين النيجيريين الذين يسبب قلقنا في «وضع خطير بسبب نقص الاستعدادات لاستقبالهم».

كان سلوك الجيش الكاميروني في ترحيل اللاجئين النيجيريين

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»



الأجهزة الأمنية عثرت بحوزتهم على مواد شديدة الانفجار القبض على عناصر من «سرايا الأشر» في قرية الدير البحرينية

تتخلبها وعملياتها، وأن الإرهابي المدعو حسين علي أحمد داود (31 عاماً)، هارب وموجود في إيران ومسقطه جنسيته، ومتورط في تشكيل الكثير من الخلايا الإرهابية والتخطيط لتنفيذ جرائم إرهابية أدت إلى استشهاد رجال أمن، محكوم عليه بالمؤبد في ثلاث قضايا وحكم آخر بالسجن 15 عاماً «هو من يدبر هاتين الخليتين الإرهابيتين، وهو على صلة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني والمدعو مرتضى السندي، ويعاونه في ذلك كل من: سلمان علي سلمان علي إبراهيم (26 عاماً)، محكوم عليه بالسجن في قضية صناعة وحيازة عبوات قابلة للاشتعال أو الانفجار».

وأحمد عبد المهدي حسن العرادي (22 عاماً) محكوم عليه بالسجن في قضايا إخلال بالأمن، والإعداد على الدوريات الأمنية وأعمال حريق عمدا، وهو شقيق أحد المقبوض عليهما في خلية استهداف رجال الأمن وباسر أحمد حبيب إبراهيم (31 عاماً) محكوم عليه بالسجن في قضايا إشعال حريق عمدا، والإعداد على الدوريات الأمنية ووضع أجسام غريبة، وتدعو وزارة الداخلية، كل من لديه معلومات حول أي نشاط مشتبه فيه، بالآي بتواني في الاتصال بالجهات الأمنية المختصة؛ وذلك تعزيزاً لمبدأ الشراكة المجتمعية.



أحمد عبدالمهدي حسن العرادي ٢٢ عاماً

محكوم بالسجن في قضايا إخلال بالأمن والاعتداء على الدوريات الأمنية وإشعال حريق عمدا، وهو شقيق أحد المقبوض عليهما في خلية استهداف رجال الأمن

المشتبه به أحمد العرادي («الشرق الأوسط»)

والبحري، عن تحديد هوية اثنين من العناصر الإرهابية، شرعا في رصد تحركات عدد من رجال الأمن والتخطيط والإعداد لاستهدافهم، حيث تم القبض عليهما، وهما: عبد الله عبد المهدي حسن العرادي (24 عاماً) محكوم بالسجن في قضايا إخلال بالأمن وإشعال حريق عمدا، ولؤي هاني سعود حسين المؤمن (19 عاماً) محكوم بالسجن في قضايا اعتداء على الدوريات الأمنية وأعمال تخريبية في منطقة عراد. وقد ثبت من خلال تحليل المعلومات، ارتباط الخليتين الإرهابيتين (الأولى والثانية)

والفحوص المخبرية للمواد المتفجرة المضبوطة، وبخاصة تلك التي لا يمكن تصنيعها محلياً، تبين تطابقها مع المواد والأدوات التي تم رصدها في قضايا أخرى سابقة، مثل مستودع دار كليب في بونيو (حزيران) 2015، بالإضافة إلى عمليات تفجير في مناطق مختلفة تحمل ملامح العبوة ذاتها، كما شملت المضبوطات صواعق مصنعة محلياً، جاهزة للتفجير، سبق ضبطها في أغلب القضايا المتعلقة بمضبوطات المتفجرات. واستكمالاً لعملية «الفاص»، فقد أسفرت عمليات البحث

والمأمون، ومواد خام كيميائية، تدخل في تركيب المتفجرات، والتي تعادل مجتمعة في القوة التدميرية، نحو 52 كيلوغراماً من مادة TNT شديدة الانفجار. وحسب تقديرات خبراء المتفجرات، فإنه في حال وقوع انفجار، فإن مدى الشظايا القاتل كان سيتجاوز محيطاً نصف قطره 600 متر، ناهيك عن مدى وصول الشظايا على نطاق واسع؛ الأمر الذي كان سيؤدي إلى وقوع الكثير من الضحايا، خصوصاً أن الموقع في وسط منطقة ماهولة بالسكان.

كما تم الكشف عن قيام أعضاء الخلية بإجراء تجارب التحضير والتصنيع، ومن ثم إرسالها عبر مقاطع الفيديو إلى قياداتهم في إيران؛ لتأكيد أو تعديلها، والمضي قدماً في عمليات التحضير والتصنيع. ومن أهم المضبوطات التي تم تحريرها: كميات من المواد المتفجرة، من بينها مادة C4 شديدة الانفجار وتتراها البوربا

نأسفة جاهزة للاستخدام، وقامت الخلية الإرهابية بتجهيزه لتخزين وتصنيع عبوات متفجرة واستخدامها في تنفيذ أعمال إرهابية. كما تم الكشف عن قيام أعضاء الخلية بإجراء تجارب التحضير والتصنيع، ومن ثم إرسالها عبر مقاطع الفيديو إلى قياداتهم في إيران؛ لتأكيد أو تعديلها، والمضي قدماً في عمليات التحضير والتصنيع. ومن أهم المضبوطات التي تم تحريرها: كميات من المواد المتفجرة، من بينها مادة C4 شديدة الانفجار وتتراها البوربا

كذلك، التفجير الإرهابي في السنايس بتاريخ 23 فبراير الماضي، والذي أدى إلى إصابة سائحة سيارة، تصادف مرورها بالموقع، بشظية، أدخلت على أثرها للمستشفى. وحادث الإلقاء قنبلة يدوية على موقع لقوات الأمن في سماهيج بتاريخ 17 أبريل (نيسان) الماضي.

وتمكنت الأجهزة الأمنية من عملية استباقية في وقت سابق تاتي استكمالاً لأعمال البحث والتحري، حيث لقت القبض على خمسة عناصر من خلية تنظيم «سرايا الأشر»، اتخذوا من أحد المباني السكنية في منطقة الدير، موقعاً لهم استخدموه لتخزين العبوات الجاهزة وتحضير وتصنيع كميات من المواد شديدة الانفجار، والأدوات والأجهزة التي تدخل في تصنيع العبوات المتفجرة، بتقنيات مختلفة. علماً بأن أعمال البحث والتحري ما زالت مستمرة، للكشف عن أي ارتباطات تنظيمية بعناصر أو خلايا إرهابية أخرى، وتشير الوقائع والتحريات، إلى أن أعضاء الخلية، شاركوا تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً في سلسلة من الإعدادات الإرهابية، التي وقعت في الفترة الأخيرة، واستهدفت رجال الأمن، ومنها: التفجير الإرهابي بالقرب من قرية أبو صبيح بتاريخ 4 فبراير (شباط) الماضي، الذي نتج منه تضرب شاحنة وسيارة مدنية، تصادف مرورها قريبا من موقع التفجير.

المنامة: عبيد السهيمة
البحرينية القبض يوم أمس على مجموعة من العناصر التي شكلت خلية تتبع ما يسمى بتنظيم «سرايا الأشر» الإرهابي، وذلك ضمن الجهود الأمنية التي تقوم بها المنامة لمكافحة الإرهاب. وكانت الأجهزة الأمنية نفذت عملية استباقية في وقت سابق تاتي استكمالاً لأعمال البحث والتحري، حيث لقت القبض على خمسة عناصر من خلية تنظيم «سرايا الأشر»، اتخذوا من أحد المباني السكنية في منطقة الدير، موقعاً لهم استخدموه لتخزين العبوات الجاهزة وتحضير وتصنيع كميات من المواد شديدة الانفجار، والأدوات والأجهزة التي تدخل في تصنيع العبوات المتفجرة، بتقنيات مختلفة. علماً بأن أعمال البحث والتحري ما زالت مستمرة، للكشف عن أي ارتباطات تنظيمية بعناصر أو خلايا إرهابية أخرى، وتشير الوقائع والتحريات، إلى أن أعضاء الخلية، شاركوا تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً في سلسلة من الإعدادات الإرهابية، التي وقعت في الفترة الأخيرة، واستهدفت رجال الأمن، ومنها: التفجير الإرهابي بالقرب من قرية أبو صبيح بتاريخ 4 فبراير (شباط) الماضي، الذي نتج منه تضرب شاحنة وسيارة مدنية، تصادف مرورها قريبا من موقع التفجير.

جثث مقطوعة الرأس في مرواي... ودوتيرتي: «داعش» لا يعرف سوى القتل والتدمير

بكين تتبرع بأسلحة لمانيليا لمواجهة المتطرفين



قصف على مواقع للمسلحين في مرواي (رويترز)

«وضع بالغ الخطورة»، بسبب مسلمين شينيان يحركهم ما وصفه جنون تنظيم داعش، وقال اللفتانانت كولونيل إيمانويل جارسيا، من قيادة مينداناو الغربية، في رسالة نصية للصحافيين إن «الجثث الخمس مقطوعة الرأس عثر عليها مع 17 مدنيا آخرين قتلهم المتشددون، ولم يتضح المكان الذي عثر فيه على الجثث».

وقال عامل إنقاذ مدني لـ«رويترز» إنه جرى العثور في وقت سابق من أول من أمس الأربعاء على أشلاء بشرية من دون العتور على «لدليل على حصول عمليات قطع رؤوس». وقال المتحدث باسم الجيش البريجادير جنرال ريسيتوتو باديليا إن السلطات تمكنت بشكل مستقل من تأكيد مقتل 27 مدنيا، في حصيلة سبقت العثور على الجثث التي أعلن عن اكتشافها لاحقاً، من سكان مرواي، وذلك في مقابل «عدد كبير» من القتلى الذين أبلغ فارون من القتال في المدينة عن مشاهدتهم، وقال باديليا في مؤتمر صحافي: «الحصيلة



دوتيرتي يختبر أسلحة صينية مقدمة لدعم حكومته في حربها ضد المسلحين المتحصنين في مرواي (إب.أ)

من السكان المحليين قد ترتفع بشدة مع استعادة السيطرة على مزيد من الأراضي. ويعد اكتشاف الجثث الخمسة مقطوعة الرأس إلى جانب 17 جثة أخرى في المدينة أول دليل على قطع رؤوس مدنيين علقوا في مدينة مرواي المحاصرة خلال المواجهة العسكرية مع القوات الحكومية المستمرة منذ خمسة أسابيع، حسماً أفاد مدنيون فارون من المدينة. وتسببت المعارك في مقتل نحو 71 من قوات الأمن و299 متشدد، وفرار 246 ألف مدني. وتعهده الرئيس رودريغو دوتيرتي بالقضاء على المتشددون في مرواي، وقال إن الفلبين تتعامل الآن مع

من الصين: «إذا انتهى الحصار غدا، سوف أكون الإنسان الأكثر سعادة في البلاد»، ولدى سؤاله حول ما إذا كان يمكن ضمان عدم وقوع هجوم مماثل في أجزاء أخرى من الفلبين، قال دوتيرتي (72 عاماً): «لا أستطيع أن أضمن ذلك». وأضاف: «إنها من دون أيديولوجية»، (إشارة لتنظيم داعش)، موضحاً: «ما يعرفونه هو القتل والتدمير فقط... إنه أمر جنوني تماما».

إلى ذلك، قال الجيش الفلبيني، أول من أمس، إنه عثر على جثث 5 مدنيين مقطوعة الرأس في مدينة مرواي التي يحتلها متشددون، وحذر من أن حصيلة القتلى

إنه لا يضمن أن تكون بقية أجزاء الدولة آمنة من هجمات تنظيم داعش، الذي شبه بينه وبين الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر. وأضاف دوتيرتي أن هتلر قتل الملايين من اليهود «من أجل لا شيء». وأوضح دوتيرتي أنه لا يستطيع حتى أن يقول متى سوف ينتهي الحصار الذي يفرضه مئات المسلحين الموالين لتنظيم داعش في مدينة مرواي، على بعد 800 كيلومتر جنوب مانيليا، وقال يجب توقعه خلال الأيام المقبلة. وقال للعناصر الجماعة المتطرفة التي أعلنت «الخلافة».

وقال الرئيس دوتيرتي، أول من أمس، «شحنة ثانية» منها ستصل قريباً. وأضاف السفير أن «التبرع ليس كبيراً، لكنه مهم كونه يدشن عهداً جديداً في العلاقات الصينية الفلبينية». وأضاف أن الجانب الصيني يرغب في استكشاف إمكانية إجراء تمارين مشتركة، وقد أعلن دوتيرتي الأحكام العرفية في منطقة مينداناو حيث يسكن نحو 20 مليون شخص، مؤمهاً الإسلاميين بأنهم يريدون للحصول على أسلحة من روسيا والصين، بدوره، قال السفير الصيني زاو جيان

مانيليا، «الشرق الأوسط»

أعلنت الصين، أول من أمس، التبرع بأسلحة للرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، لدعم حكومته في حربها ضد المسلحين المتطرفين المتحصنين في مدينة مرواي في جنوب البلاد.

وتشمل شحنة الأسلحة بنادق هجومية وذخيرة، وهي أول دعم صيني للفلبين، منذ هدد الرئيس دوتيرتي بالابتعاد عن الولايات المتحدة خليفة بلاده التقليدية، والسعي للحصول على دعم بكين.

وقال دوتيرتي إن الشحنة البالغ تكلفتها نحو 50 مليون يوان (قرابة 7.5 ملايين دولار) «تؤكد بروز عهد جديد في العلاقات» بين البلدين. وفي وقت سابق، أعلن الجيش العثور على جثث 17 مدنيا قتلهم مسلحون يرفعون رايات تنظيم القاعدة، وسيطرون على مرواي منذ 23 مايو (أيار) الماضي، يخوض الجيش الفلبيني، المدعوم بهجمات جوية ومدفعية، معارك شرسة منذ أكثر من شهر لطردهم الجهاديين من مرواي، لكن هؤلاء يقاومون بشدة. وقتل نحو 400 شخص في المعارك، بينهم 290 مسلحاً و70 جندياً، حسب الأرقام الحكومية. وفر نحو 200 ألف شخص من المدينة التي دمرت بشكل كبير، وقال دوتيرتي: «نواجه نقصاً في المعدات، إنه أمر جيد أن يكون لدينا صديق جيد ومقنع مثل الصين. ويؤدي الرئيس الفلبيني تردداً في الاعتراف بالمساعدات الأمريكية، إذ نفى معرفته بالمساعدة التقنية الأمريكية للقوات المنتشرة في مرواي. وتعتمد الفلبين التي ترتبط بمعاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، على الأسلحة التي تزودها بها واشنطن منذ وقت طويل، لكن دوتيرتي انتقد واشنطن علناً، وأعلن سعيه للحصول على أسلحة من روسيا والصين، بدوره، قال السفير الصيني زاو جيان

مقدشو من دون خدمات الإنترنت لليوم الثالث على التوالي

مصرع 4 جنود كينيين بانفجار في الصومال



جنود صوماليون قرب موقع تفجير سيارة مفخخة في مقدشو (أ.ف.ب)

على الأراضي الكينية. إلى ذلك، أعلنت وزارة البريد والاتصالات الصومالية، أن تعطل خدمة الإنترنت يرجع إلى قطع سفينتا كابلين بحريين من كينيا وجيبوتي يزودان مقدشو والمحافظات الجنوبية بخدمة الإنترنت. وأضافت الوزارة، أن هناك مساعي خفيفة لإصلاح العطل الفني، مشيرة إلى أن حل المشكلة يمكن أن يستغرق أياماً عدة. وطبقاً لوسائل إعلام محلية ولما ذكرته وكالة «باناس برس» الإفريقية، فقد أثار انقطاع خدمة الإنترنت سلباً على أنشطة الشركات التجارية والمكاتب الرسمية وغير الرسمية ووسائل الإعلام.

جراء القتال، لكن لم يتم التأكد فوراً من عدد الضحايا. ولم تعلق وزارة الدفاع الكينية بعد على هذا الهجوم الذي يعد آخر سلسلة من الانفجارات، التي استهدفت جنوداً من قوات الدفاع الذاتي في منطقة جبدو في الأشهر القليلة الماضية. ودأبت جماعة «الشباب» على استهداف كينيا بسبب مشاركتها في حملة عسكرية يشنها الاتحاد الأفريقي ضد عناصر الجماعة المتطرفة التي تريد إقامة دولة إسلامية في الصومال. وأرسلت كينيا جنودها إلى الصومال عام 2011 بعد سلسلة من الهجمات التي شنتها حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة

وفي حادث آخر، لقي أربعة جنود كينيين، يعملون مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم»، حتفهم في انفجار قنبلة بالقرب من بلدة الواك في منطقة جبدو. ونقلت إذاعة شابيليا عن سكان محليين، إن قنبلة زرعت على جانب الطريق، وتم تفجيرها عن بعد، أصابت قافلة عسكرية تحمل جنوداً من قوات الدفاع الكينية في منطقة تقع في ضواحي الواك؛ مما أسفر عن مقتل أربعة جنود. وجاء الانفجار بعد تبادل كثيف لإطلاق النار بين قوات الدفاع الكينية ومقاتلي حركة الشباب، ووردت تقارير تفيد بأن قتلى من الجانبين سقطوا

القاهرة: خالد محمود

اليوم الثالث على التوالي، تعطلت أمس خدمة الإنترنت في العاصمة الصومالية مقديشو والمحافظات الجنوبية، بينما لقي ثمانية أشخاص، بينهم أربعة أطفال كانوا متوجهين إلى المدرسة بعد عطلة عيد الفطر، مصرعهم في انفجار عبوة على جانب الطريق في شرق كينيا قرب الحدود مع الصومال. وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية بعد الانفجار الذي وقع بين مرارتي وكينونغ على بعد مسافة قصيرة عن الحدود: «الدينا ثمانية قتلى، أربعة أطفال وأربعة شرطيين».

موجز

فنزويلا تبحث عن رجال شرطة شنوا هجوماً من مروحية

كاراكاس - «الشرق الأوسط» تبحث حكومة فنزويلا عن رجال شرطة هاجموا بمروحية منشآت حكومية بينما قال معارضون للرئيس نيكولاس مادورو إن الغارة قد تكون مدبرة لتبرير القمع. وفي مشهد غير معتادة في كاراكاس أطلقت المروحية المسروقة النار على وزارة الداخلية وأسقطت قذائف على المحكمة العليا وكلاهما تعتبرهما المعارضة مركزين أساسيين لدعم مادورو. وقال مسؤولون إن القوات الخاصة تبحث عن أوسكار بيريز (36 عاماً) وهو ضابط طيار وصفته السلطات بأنه العقل المدبر لهجوم المروحية التي كانت ترشق لافتة تقول: «الحرية» ولم تعثر السلطات الأربعة على أي أثر لبيريز الذي يصفه مسؤولون بأنه (مضطرب عقلياً) لكنها عثرت على الطائرة على الشريط الساحلي للبحر الكاريبي بشمال البلاد.

الرئيس البرازيلي يلغي مشاركته في قمة العشرين

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» ألغى الرئيس البرازيلي ميشيل تامر مشاركته التي كانت مقررة في اجتماع مجموعة العشرين في ألمانيا الأسبوع المقبل، بعد أيام من اتهامه بالفساد. ولم يقدم بيان صدر عن مكتبه ونقلته وسائل إعلام أي سبب رسمي للإلغاء المشاركة. كان النائب العام رودريغو جانوت قد اتهم تامر يوم الاثنين الماضي بقبول رشى من شركة (جيه بي إس)، أكبر شركات تعبئة اللحوم في العالم، مقابل تدخله لصالحها لدى هيئة تنظيم التنافسية في البلاد. وأقرت المحكمة العليا في وقت سابق اتهامات ضد الرئيس، لكن مجلس النواب في البلاد يجب أن يصوت حالياً على إمكانية محاكمته. وينفي تامر الاتهامات المنسوبة إليه ويصفها بأنها «حيلة قانونية».

الصين تتهم أستراليا بالتجسس على سفارتها

بكين - «الشرق الأوسط» قالت صحيفة حكومية بارزة في الصين أمس الخميس نقلاً عن مصدر أمني إن الحكومة الأسترالية تتجسس على السفارة الصينية لديها و«تضايق» مواطني الصين بهدف تزويدها بالمعلومات. وترتبط الصين وأستراليا بعلاقات تجارية واقتصادية وثيقة لكن بكين ترتاب كثيراً في العلاقة بين كانبيرا وواشنطن في مجال الدفاع. ونقلاً عن مصدر لم تذكره بالاسم في إدارة الأمن الوطني الصينية ذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» أن الحكومة الأسترالية تتجسس على الصين وتراقب الصينيين الذين يعيشون في أستراليا. وأضاف المصدر «غلوبال تايمز» إدارة الأمن الوطني إن عملاء أستراليا متخربون يتقربون من صينيين يعملون أو يعيشون في الخارج للحصول على معلومات أو حتى تشجيعهم على تخريب الصين. وتابع: «وفي تلك الأثناء وتحت ذريعة التصدي للتهديدات التجسس الصينية يراقب عملاء من المخابرات الأسترالية الصينيين والسفارة الصينية في أستراليا». وقال المصدر للصحيفة التابعة للحكومة «الشعب» اليومية الرسمية إن السلطات الصينية عثرت على «أجهزة تنصت كثيرة» في السفارة.

موسكو تسخر من «كوبين إليزابيث» رداً على التقليل من شأن «الأميرال كوزنيتسوف»

حرب كلامية بريطانية - روسية بسبب حاملتي طائرات

موسكو، طه عبد الواحد

سخرت وزارة الدفاع الروسية من حاملتي الطائرات البريطانية الجديدة «كوبين إليزابيث»، وشككت بقدراتها القتالية. وقال الجنرال إيغور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة: إن تلك الحاملة «ليست سوى هدف بحري مريح»، وذلك في سياق تعليقه على تصريحات وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، التي قال فيها إن حاملتي الطائرات الروسية النيجمة «الأميرال كوزنيتسوف مهلهلة»، وإن الروس سيظهرون بحسد إلى هدف حاملتي الطائرات البريطانية الجديدة. وأشارت تصريحات فالون لستياء موسكو التي ما انفكت خلال السنوات الماضية تتحدث عن إنبات تقنياتها العسكرية وجدارتها القتالية عبر العملية السورية، بما في ذلك قطع الأسطول الروسي في البحر الأبيض المتوسط، وفي مقدمتها حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف».

والذي يقصده من وصف «رحم طائرات» قال الجنرال الروسي: إن الحاملة «كوبين إليزابيث» ليست قادرة على إطلاق الطائرات إلا وهي بسط مجموعة كبيرة من السفن الحربية التي تعمل على حمايتها، ومعها سفن دعم تقني وغواصات، وهنا يكمن الفرق بين الحاملتين، حسب قول كوناشينكوف، الذي أكد أن الحاملة «الأميرال كوزنيتسوف» مزودة بمضادات جوية، ومنظومات صاروخية مضادة للزوارق والسفن، وأضاف: «حاملة الطائرات البريطانية ليست سوى هدف بحري ضخم مريح»، ودعا هذا الأمر بالحسبان، «وعدم عرض جمال حاملة طائراتهم في عرض البحر».

وفي وقت سابق حذرت صحيفة «ذي ديلي تلغراف» من أن حاملتي الطائرات البريطانية قد تصاب بأضرار نتيجة هجمات إلكترونية، لأنها تستخدم برامج كومبيوتر قديمة. وأظهرت صور التقطها صحافيون داخل حجرة المراقبة في حاملة الطائرات، أن الكومبيوتر هناك تستخدم نظام «ويندوز إكس بي». وتجدر الإشارة إلى أن الحاملة البريطانية التي أطلق عليها اسم الملكة إليزابيث الأولى (حكمت منذ 1558 وحتى عام 1603) هي الثانية من نوعها في الأسطول البريطاني، والأضخم في تاريخ الأسطول، وتم تصنيعها خلال ست سنوات بتكلفة 3.5 مليار جنيه (خمسة مليارات دولار تقريباً)، وتخضع حالياً لفترة عمل تجريبية في بحر الشمال،

حاملة الطائرات كوبين إليزابيث تجري رحلات اختبارية

تقوم إنش إم إس كوبين إليزابيث، أكبر سفينة حربية بريطانية، بإجراء تجارب في البحر قبيل دخولها الخدمة في عام 2018. القطعة البحرية التي تبلغ كلفتها 3.5 مليار جنيه استرليني (4.5 مليار دولار) هي أكبر حاملة طائرات في العالم خارج الولايات المتحدة

المواصفات - فئة QE	الوزن في الماء	السرعة	المدى	الطاقم	العمر المتوقع للخدمة
65,000 طن	25 عقدة (46 كلم/ساعة)	19,000 كلم عند سرعة 15 عقدة	1,600 (بمن فيهم الطاقم الجوي)	50 عاماً	

الطائرات: 40 طائرة نفاثة ومليوكوبتر، بما في ذلك طائرة F-35B الشبح قادرة على الإقلاع من المسافات القصيرة وعلى الهبوط الراسي

البرج الرئيسي: مقر القيادة والملاحة البحرية

البرج الجوي: مقر الملاحة الجوية

البرج الملاحية: تتسع لـ 20 طائرة. فيها مكان لهليكوبتر تشينوك من دون طي شرفتها

التسلح: ثلاثة أنظمة فالانكس لمواجهة التهديدات الجوية. السفينة لديها أيضاً مدافع عيار 30 ملم ومدافع رشاشة صغيرة

الدفع: محرك غاز توربيناني بحريان رولز رويس تريتنت MT30، كل محرك يولد 36MW - ما يعادل 48,000hp

مساعد الطائرات: كل مساعد يمكن أن ينقل طائرتين F-35 من الحظيرة إلى المدرج على السطح في 60 ثانية

العرض: 73 متراً

الطول: 280 متراً

منطقة السطح: 16,000 متر مربع (بما في ذلك الأبراج والمساعد)

مقارنة بين حاملات الطائرات (الوزن في الماء (طنان))

جبريل ر. فورد	الولايات المتحدة	100,000
فئة نيمينز	الولايات المتحدة	100,000
كوبين إليزابيث	بريطانيا	65,000
أميرال كوزنيتسوف	روسيا	58,500
ليانوينغ	الصين	55,000

المصدر: ACA, Kable, UK Ministry of Defence

غرافيك: بيون «الشرق الأوسط»

احتجاجات تستقبل أول زيارة للرئيس الصيني

بكين تجدد في الذكرى الـ 20 لعودة هونغ كونغ التزامها بـ «دولة واحدة ونظامين»

لام القسم كاول سيدة تصبح زعيمة للمدينة. وستنفذ أيضاً حامية عسكرية وسيلقي بكبار شخصيات المؤسسة في حين يتوقع أن تزور زوجته بينغ ليوان إحدى رياض الأطفال ودارا للمسنين. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أنه لم يتم الإعلان رسمياً عن جدول أعمال الرئيس الصيني الكامل، لكن من المتوقع أن يشهد التوقيع على اتفاق لمتحف القصر الجديد ويحضر مادية بقيهما الرئيس التنفيذي لهونغ كونغ.

الإفراج غير المشروط عن الناشط ليو شيابوو. وهتف المحتجون «الديمقراطية الآن» أفرجوا عن شيابوو. كما هتفوا «لا نريد شي جين بينغ. نريد ليو شيابوو». وقالت الشرطة إنها أقت القبض على المحتجين ومن بينهم وونغ لانهم احدثوا اضطراباً عاماً. وكان وونغ من قادة احتجاجات في 2014 أغلقت الشوارع الرئيسية في المدينة لمدة 79 يوماً.

بالديمقراطية تسلق بعضهم نصباً يرمز لتسليم المدينة إلى الصين. ومن المتوقع انتشار آلاف من أفراد الشرطة حفاظاً على الأمن بعضهم بالقرب من الفندق الذي يحل فيه الرئيس الصيني وكذلك خلال احتجاجات السبت التي يتوقع البعض أن يشارك فيها أكثر من 100 ألف شخص.

خلال خطف ناشرين من هونغ كونغ ومن خلال مساعي بكين لنزع الأهلية عن مشرعين بارزين مؤيدين للاستقلال كان قد انتخبها ضمن الهيئة التشريعية بالمدينة. ولم يرد شيء على أسئلة صحافيين من بينها سؤال عما إن كانت السلطات ستجرع عن ليو شيابوو المعارض الصيني المسجون الحائز على جائزة نوبل للسلام ويستسمح له بالسفر للخارج لعلاج من السرطان. وألقت الشرطة الليلة الماضية القبض على محتجين مطالبين

غير موجود في البر الرئيسي الصيني. لكن تصاعد التوتر بين هونغ كونغ وبكين وسط مخاوف واستياء بسبب تدخل الصين بوتيرة متزايدة في شؤونها، والذي جوبه بسلسلة من الاحتجاجات من الحركة الديمقراطية فيها. الرئيس الصيني سيجد مدينة منقسمة بستاة كثيرون فيها مما يبرونه تدخلا من جانب بكين في شؤونها.

وبرزت المخاوف من زحف تأثير زعماء الحزب الشيوعي في بكين في السنوات الأخيرة من خلال مفاوضات غير معلنة مع القوى الغربية، و«على الأقل» حتى عام 2047 لكنها لم توضح ما سيجد بعدها.

أعادت بريطانيا هونغ كونغ إلى الحكم الصيني في 1997 بموجب صيغة «ولة واحدة ونظامين» التي تكفل للمستعمرة البريطانية السابقة حكماً ذاتياً واسع النطاق واستقلالاً قضائياً

ونظامين». وخلال مفاوضات تسلّمها الرسمي لهونغ كونغ، بعد 99 عاماً من الحكم البريطاني، وعدت حكومة الصين المركزية ببقاء نظام هونغ كونغ الرأسمالي دون تغيير لمدة 50 عاماً «على الأقل» حتى عام 2047 لكنها لم توضح ما سيجد بعدها.

القبارصة الأتراك يتمسكون بنظام الضمانات في مؤتمر سويسرا

تركيا تنفي مزاعم عن سحب قواتها من قبرص

2003 لتوحيد الجزيرة. وفي اليوم الأول من مؤتمر قبرص في سويسرا، أكد الجانب التركي (الشمال) الأهمية الحيوية لنظام الضمان لأنّه من أجل الأمن في ظل شراكة جديدة ودائمة بين القبارصة الأتراك واليونانيين. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية أمس الخميس عن مسؤول بالجانب التركية (لم تسمه) أن الجانب التركي عرض وجهة نظره حول قضايا الأمن والضمانات في اليوم الأول من محادثات كرانز مونتانا.

وأضاف المسؤول «شدد القبارصة الأتراك على المخاوف المبررة لهم الناجمة عن تجارب مؤلمة في الماضي، وأن نظام الضمانات ضروري لإقامة نظام الأمن وهو أيضاً ضمانة للحل في الحل».

وأوضح أن الوفد التركي أوضح أن المؤتمر ليس مجرد مجال لتعالج فيه موضوعات الأمن والضمانات لأنه من الضروري معرفة كيف سيتم الكشف عن النظام الدستوري خلال المفاوضات. ولهذا السبب، قال الجانب التركي أنه من الضروري تحقيق تقدم في القضايا الأخرى التي تتناولها المحادثات الجارية من أجل نجاح المؤتمر.

ولفت المصدر إلى أن هناك قضيتين حرجيتين تتعلقان بمطالبة القبارصة الأتراك بتولي الرئاسة الدورية ومطالبة الجانب اليوناني تركيا بسحب جميع قواتها البالغ عددها 30 ألفاً من الجزيرة والتخلي عن حقوق

المبعوث الأممي الخاص إلى الجزيرة إسبن بارت إيدي (يسار) مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فيلتمان في مؤتمر قبرص في سويسرا (رويترز)

ويوناني في الجنوب، منذ ذلك العام. ويعد سنتين طويلة من المفاوضات الرامية إلى توحيد شطري الجزيرة، تبني كل من الرئيس السابق للقبارصة الأتراك كبريس التركي مصطفى أكينجي نيكوس أناستاسياديس، بعد 6 قضايا رئيسية، هي: الاقتصاد، الاتحاد الأوروبي، الملكية، إلى جانب تقاسم السلطة والإدارة والأراضي والأمن والضمانات. وشارك وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أول من

قد تلجا الحكومة البريطانية إلى إدارة شؤون أيرلندا الشمالية مباشرة من لندن ما لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والوحدويين. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس (الخميس)، أن محادثات اللخنة الأخيرة لإنهاء مازق تقاسم السلطة المستمر منذ ستة أشهر قد قادت إلى تحقيق «تقدم كبير»، إلا أن هناك كثيراً من «القضايا العالقة»، وذلك قبل ساعات من الموعد النهائي. وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون أيرلندا، جيمس بروكشاير، في بلاغته إن «الأحزاب هنا تواصل الإخراط بشكل مكثف بهدف الاتفاق على تشكيل سلطة تنفيذية». وأضاف: «لقد تم تحقيق تقدم كبير، ولكن لا تزال هناك بعض القضايا العالقة»، دون مزيد من التوضيح. وقال: «أعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق، وادعو الأحزاب إلى مواصلة تركيز جميع جهودها على تحقيق هذا الهدف».

وأشارت صحيفة «بلفاست تلغراف» إلى أن الخلافات المرتبطة بحقوق المتحدثين باللغة الأيرلندية لا تزال نقطة خلاف رئيسية. وكان حزبا «الوحدوي الديمقراطي» و«منافسه الجمهوري «شين فين» قد تبادلوا الاتهامات، وحمل كل منهما الآخر المسؤولية عن عرقلة حدوث أي تقدم. وقد انهار تقاسم السلطة، التي كان يعمل الحزبان معا بموجبه منذ عام 2007، في يناير (كانون الثاني) بعد رفض زعيمة الحزب الوحدوي أرلين فوستر التي راست الحكومة المفوضة في أيرلندا الشمالية، قبول مطالب حزب «شين فين» بالتحجى أثناء التحقيق في فشل نظام حوافز للتدفئة المعتمدة على الطاقة المتجددة. وكانت جولات سابقة من المحادثات والانتخابات قد فشلت في كسر حالة الجمود. وكان بروكشاير قد حذر من أن أيرلندا قد تواجه الحكم المباشر من لندن إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. ودعا بروكشاير الأحزاب السياسية في أيرلندا الشمالية إلى أن «تسوم فوق الخلافات».

وكان حزب المحافظين بزعيمه رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد توصل إلى اتفاق مع الحزب الوحدوي في أيرلندا الشمالية لدعم حكومة الأقلية التي تقودها ماي في أي تصويت في البرلمان البريطاني في لندن. ويقول معارضو الاتفاق إنه قد يعرض عملية السلام الهشة في أيرلندا الشمالية للخطر، ويحد من قدرة الحكومة البريطانية على لعب دور حيادي في المحادثات.



أفتره: سعيد عبد الرازق

الرأي

مليشيات نصر الله وسياح إسرائيل

المقاتلين الأجانب في معركة لا يمكن حياها قرارها إلا التسليم. على يدية هذا الاستنتاج إلا أنه في العرق هو الفاصل بين لبنانيين اثنين. بين لبنان الذي يريده نصر الله مرتعاً لمئات الآلاف المقاتلين الأجانب والليبيين الأعلى، أي أغلبية ناسه الطبيعيين، من مختلف الانتماءات السياسية، الطامحين إلى مئات آلاف السياح. بهذه البساطة.

خطورة كلام نصر الله أنه يوفر كل الحجج للمجتمع الدولي ومنطق مؤسساته، للقول إن لبنان دولة فاشلة من جهة، ولإسرائيل لتقول إنها تخوض حرباً استباقية، لو قررت، ضد لاعب يجاهر بأنه سيحلب مئات آلاف المقاتلين الأجانب لمحاربتها في أعلى لحظة استنفار دولية ضد إرهاب المليشيات غير النظامية.

مثل هذا الوعيد لا يردع، بقدر ما يوفر أسباباً إضافية لإسرائيل لتمارس ضد لبنان ما يبقى هذا البلد منهكاً وضعيفاً، وعاجزاً عن استثمار مقدراته الطبيعية والبشرية ليكون منافساً لإسرائيل.

أي سعادة في تل أبيب بعد هذا خطاب. افترض أن هذا الخطاب يردع إسرائيل هو مزحة سمجة، وخرافة. في الوقت الذي يعدنا حسن نصر الله باستقبال مئات آلاف المقاتلين من المليشيات العراقية والسورية والإيرانية واليمنية والأفغانية والباكستانية، تعلن إسرائيل الأرقام السياحية التالية:

منذ بداية عام 2017 دخلت إسرائيل أكثر من مليار دولار من السياحة، وزارها في الأشهر الخمسة الأولى من العام نحو مليون ونصف مليون سائح، منهم 347 ألف سائح في شهر مايو (أيار) وحده.

وتعكس الأرقام رعباً من نصر الله وحزبه والمليشيات العراقية والسورية والإيرانية الموعدة، بحيث زادت السياحة 25 في المائة عن أرقام العام الماضي.

نصر الله يعدنا بالمسليحين، ونحن نحلم بالسياح، وإسرائيل تنعم باستقبالهم وعاداتهم استقبالهم.



نديم قاتيش

وحده على الحرب المقبلة؟

مفجع أن يعبر نصر الله ببسر لحشد شعبي أمني، وهو يحتاج إسرائيل، فيما يتناخض على مواطنيه اللبنانيين وجيرانه العرب، تواضع مع إسرائيل واستكبار على من لا ينبغي أن تكون بينه وبينهم عداوات أكبر من عداته لإسرائيل.

حين انحدرت «حزب الله» في الجريمة في سوريا، تدرج بأنه يحمي السيادة اللبنانية، ويحذل الدماء للدفاع عن لبنانيين ناكزين للجميل لا يرون المصلحة التي يراها هو لهم.

فهل الحشد الشعبي الأممي الموعد يندرج هو الآخر في مهمة حماية لبنان واللبنانيين وسيادة وسلامة بلدهم؟ أم أن خطاب السيادة مجرد استعارة وقحة لخطاب خصومه وتجييره لصالح مشروعه ومشروع إيران؟

السؤال الأكثر بديهية الذي يطرحه الخطاب الأخير هو التالي:

قبل الحشد الشعبي الأممي، ألا يحتاج نصر الله لحشد شعبي لبناني، يساعده في الحرب المقبلة؟ الحقيقة، أن نصر الله طالما كرر أن المقاومة لا تحتاج إلى إجماع وطني، بل إنها لم تحز هذا الإجماع في تاريخها، وبالتالي هو ليس معنياً بأكثر من الإجماع الميليشيائي، أي إجماع مكونات الحشد الأممي، ومرجعياته الإيرانية.

ما يفضحه الاستسهال أيضاً، هو مقولة الدولة التي ينتحلها نصر الله في كل خطباته، لا يريد دولة، من بعد مواطني الدولة بمئات الآلاف

ليس جديداً أن يلجأ أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله إلى لغة التهديد والوعيد. منذ عام 2006، بات التهديد هو سلاحه الأكثر استعمالاً، بل شبه الوحيد، في مواجهة إسرائيل، فيما البندقية والرصاص والصواريخ وجهتها الشعب السوري. هدد سابقاً بقصف خزانات الأمونيا، ثم هدد بضرب مفاعل ديمونا. للفعليين الأتفيين مفعول قنبلة نووية، علماً بأن السلاح النووي بموجب فتوى غير مدونة تنسب للولي الفقيه. تقول إيران إنها لا تسعى لامتلاك السلاح النووي لأنه حرام، ولا يتردد نصر الله في التهويل بنووي غير مباشر، ستكون له النتائج والتبعات المحرمة نفسها. لا يهم، منذ زمن لم يعد نصر الله يهتم بتناسق منطقة، وهذا ليس جديداً أيضاً.

الجديد هو تهديده إسرائيل، في خطاب يوم القدس الأخير، بأنه في أي حرب مقبلة مع «حزب الله»، فإن مئات آلاف المقاتلين ستفتح لهم الحدود لمقاتلة إسرائيل من العراق واليمن وإيران وأفغانستان وباكستان! حشد شعبي أمني، يستكمل عملية إلغاء لبنان وإسقاط دولته.

استسهال تهديد من هذا النوع ربما يكون مرده أن «حزب الله» يعلم أن إسرائيل ليست الآن في وارد فتح جبهة معه. لا «حزب الله» يجرو على شن حرب بكر مسؤولوه بإصرار أنهم لا يريدونها، ولا إسرائيل راغبة في دفع تكاليف توجيه ضربة له، وهي تراه يعمل بالية التدمير الذاتي في سوريا وغيرها.

لكن هذا الاستسهال فضع ملامح، حرص نصر الله على تغليبها بكثير من اللغو والتهديد والوعيد سابقاً. لطالما أصن «حزب الله» على أنه قادر على مواجهة إسرائيل رغم انشغالاته السورية، وأن جهوزيته تجاه إسرائيل غير منتقصة بفعل أولوية معركة حمالية بشأن الأسد. إذ أنه، يُطرح السؤال: لماذا يحتاج «حزب الله» لمئات آلاف المقاتلين الأجانب لإنسائه معركة، صرخ أذاننا باستعداده لها؛ لماذا يعترف نصر الله، من حيث لا يريد، بأن حزبه ليس كافياً أو قادراً

يمنع الشركات ذات الصلة من الموافقة على الالتزام بقوانين الاتحاد الأوروبي وعقوده الاشتراكية، المدعومة بتشريعات المملكة المتحدة. يمكن للشركات المالية الموجودة في لندن الوصول إلى عملاء أوروبيين من خلال الالتزام بقواعد السوق المشتركة طبقاً للبنود المعادلة، أو من خلال إنشاء كيانات أوروبية، أو استخدام الكيانات الأوروبية الموجودة بالفعل.

على مستوى أعمق، الجدل الدائر بشأن مستقبل لندن بصفتها مركزاً مالياً لا أساس له من الصحة، حيث لم يعد للمكان أهمية تذكر بفضل الأسواق العالمية، والتقدم في الوسائل التكنولوجية، والاتصالات؛ فاكتر المعاملات تتم إلكترونياً، ويعمل الأفراد عن بعد، وتتم المعاملات بين شركات وأفراد ما كان لهم أن يلتقوا إلا إلكترونياً.

أكثر الشركات، التي تهيم على مجال الخدمات المالية في المملكة المتحدة، أجنبية، ولا توجد صلة كبيرة بين كثير من المعاملات وبريطانيا. لا يتم تسجيل المعاملات في كثير من الحالات في لندن، بل في مكان آخر. كذلك لم يعد يتم القيام بكثير من المهام والوظائف في لندن، بل في أجزاء أخرى من المملكة المتحدة، أو في مناطق أخرى لتوفير المال.

الواقع أن المراكز المالية نتاج تقاليد، وعادات، وشعور بالارتياح. ما يتحكم في مدى تركيز الشركات المالية في عدد محدود من المدن هو العلاقات الاجتماعية، وقرب الأفراد في المجالات ذات الصلة، إلى جانب عوامل مهمة لكبار الممولين، مثل الضرائب المعقولة على الدخل الشخصي، وقبول المكافآت الكبيرة.

يشمل الحياة المثالي أموراً تتعلق بنمط الحياة تؤثر على الأسر، مثل السكن، والتعليم، والصحة، ناهيك عن قوانين الطلاق المعقولة، بالنظر إلى انتشار حالات الانفصال. من الحتمي أن يفيد أيضاً التسامح مع سادة العالم، وتلك المكافآت الضخمة.

من الصعب أن تتكرر تلك الظروف. قد تواصل لندن أداء دورها التاريخي بصفتها مركزاً مالياً كبيراً، وقد لا تفعل، لكن ما تتمتع به من مزايا تنافسية أمر مهم وضروري، ولن تخفي تلك المزايا بسهولة حتى بعد خروجها العسير من الاتحاد الأوروبي.

* بالاتفاق مع «بلمبيرغ»



ساتياجيت داس

واللوائح الناجحة التي تلائم احتياجات الصناعة، من الأمور التي تزيد القوة المالية للشركة.

تستفيد لندن من آثار الشبكة التي تجعل الأعمال وخدمات الدعم المماثلة مثل المحامين، والمحاسبين، والاستشاريين، على مقربة من بعضهم. وتعد البنية التحتية الجيدة، والتكنولوجيا، والاتصالات، وخطوط المواصلات الملائمة مزايا رئيسية. الأهم من ذلك هو توفر القوى العاملة الماهرة التي تتمتع بالخبرات المناسبة. من المعروف تاريخياً أيضاً أن لندن تعامل العمال الأجانب بكرم خاصة في قطاع الخدمات المالية، رغم أن خروجها من الاتحاد الأوروبي قد يجعل من الصعب تعيين مصريين أو روبيين.

من الصعب رؤية فرانكفورت، أو باريس، أو أمستردام، تستوعب ثقافة مالية تحكمها اللغة الإنجليزية والقوانين الإنجليزية. سوف يحتاج تطوير البنية التحتية، والشبكات اللازمة للحفاظ على وضع البلاد بوصفها مركزاً مالياً عالمياً إلى وقت، رغم دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للأجانب إلى الانتقال إلى باريس، حيث لا تتمتع باريس أو فرانكفورت بثقافة التجارة العالمية التي تطورت على مدى قرون من التجارة في السلع والخدمات في كل من لندن وأمستردام.

من الواضح مدى حرص اتحاد أوروبي مغبون على استغلال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للحد من الهيمنة المالية للشركة التي طالما لقت ازدياد. ويعد الجدل الحالي بشأن معاملات مقاصة اليورو من الأمثلة الدالة على ذلك. بالنظر إلى أن المملكة المتحدة لم تكن جزءاً من منطقة اليورو، لا يوجد سبب يمنع استمرارها في أداء دورها داراً للمقاصة. لا يوجد ما

منذ تصويت بريطانيا لصالح خروجها من الاتحاد الأوروبي، نشأ جدل بين المحللين حول مصير المدينة، وقد وُلف قطاع الخدمات المالية البريطاني في عام 2016 أكثر من مليون شخص (3,1 في المائة من الوظائف المتاحة في أنحاء المملكة المتحدة)، وساهم في نحو 7,2 في المائة من إجمالي القيمة المضافة للمملكة المتحدة، أي أكثر من نصف إسهام لندن. سوف يمثل بوضوحها مركزاً مالياً عالمياً رائداً، ضربة قوية.

لحسن حظ المملكة المتحدة، لن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى تآكل المزايا التي تتمتع بها لندن حالياً؛ وربما الأهم من ذلك هو أنه لن يساعد المنافسين الأوروبيين على مراكمة مزايا مماثلة. من السهل إدراك ماذا تتصور مدن مثل باريس وفرانكفورت، أو أمستردام التي كثيراً ما يتم ذكرها بوصفها مرشحاً توافقياً، أنها قادرة على سرقة الأعمال من لندن. من أسباب ذلك تدخل الجميع مع الأسواق الآسيوية والأمريكية خلال يوم التداول والقيام بالأعمال.

تعتمد لندن إلى حد كبير على تدفق المعاملات من الأسواق الأوروبية، والشركات متعددة الجنسيات البريطانية والأوروبية، ومديري الصناديق الدوليين، وشركات التأمين، وتجارة العملة العالمية والعقود الاشتراكية. كذلك تستفيد من المعاملات التي تتم في أماكن أخرى، وتدفق عبر أسواق الأوراق المالية الرئيسية أو الأسواق التجارية بوجه عام. وتقوم شركة «إل سي إتش كليرنت جروب ليميتيد»، المملوكة لسوق لندن للأوراق المالية، بأكثر من 50 في المائة من مبادلات أسعار الفائدة باستخدام العملات كافة؛ وتقوم لندن بـ 97 في المائة من مبادلات أسعار الفائدة بالدولار، و 75 في المائة من مبادلات أسعار الفائدة باليورو. لا يوجد أي سبب لا يدعو إلى انتقال هذه الأعمال إلى مكان آخر؛ مع ذلك تتمتع لندن بمزايا متفردة مقارنة بمناقسيها؛ فاللغة الإنجليزية لغة وسيطة تستخدم في مجال المال الدولي. كذلك تحكم القوانين الإنجليزية المعاملات الدولية، وتحظى المحاكم الإنجليزية بسعة طيبة. كذلك تحظى مؤسسات مثل مصرف إنجلترا بثقة كبيرة. من المعروف تاريخياً أن القوانين المنخفضة، وقوانين الشركات الجيدة،

أوباما غض الطرف عن روسيا وليس ترمب

بمثل هذه التصرفات». ويذكر السيد غيتس أن نائب الرئيس أراد تجاهل القضية برمتها بسبب أنها تهدد بتعطيل الزيارة المرتقبة من الرئيس الروسي في ذلك الوقت السيد دميتري ميدفيدف.

ويعد مزيد من المناقشات والإفئاع، وافق أوباما على الخطة بطرد العملاء غير الشرعيين من البلاد، في مقابل استعادة بعض المواطنين الأميركيين من روسيا. ولكن نظرة ناقصة على أساليب التفكير السائدة آنذاك داخل المكتب البيضاوي كانت توحى بالكثير.

وبعد خاتمة المطاف، استجاب أوباما بعد العدوان الروسي في أعقاب الغزو السريع لأوكرانيا في عام 2014، ولقد عمل بصورة وثيقة مع الحلفاء في أوروبا لفرض حزمة من العقوبات الاقتصادية على روسيا جراء انتهاك السيادة الأوكرانية. ولكنه لم يوافق قط على لرغبته في إلقاء القبض على العملاء غير الشرعيين، وتجاه السيد باينيتا لرغبته في استعادة المصدر من موسكو». ولقد نقل عن أوباما قوله وقتها: «أيجد ذلك في الوقت الذي نحاول استعادة العلاقات مع روسيا؛ إن هذا يعود بنا لسياسات الحرب الباردة. إنها قصة من قصص الجاسوسية لجون لوكاري. إننا نضع معاهدة ستارت وإيران والعلاقات برمتها في خطر

المركزية الأميركية وطرحة أرضاً في موسكو. وفي عام 2011، أخبرني الرئيس الأسبق للجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ السيناتور كريستوفر بوند: «لم تخفق لجنة الاستخبارات في إدراك المشكلة، بل إدارة الرئيس أوباما».

ولقد عطف، روبرت غيتس، وزير الدفاع الأسبق في إدارة أوباما على ذكر هذا المنهج المتراخي في التعامل مع روسيا في مذكراته. إذ كتب يقول إن أوباما كان غاضباً في أول الأمر من مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية روبرت مولر، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون باينيتا، لاقتراح إلقاء القبض على شبكة العملاء الروس الخاملين في عام 2010، التي كانت المباحث الفيدرالية تراقبهم داخل الولايات المتحدة منذ سنوات.

وقال السيد غيتس: «بدا الرئيس غاضباً تجاه السيد مولر لرغبته في إلقاء القبض على العملاء غير الشرعيين، وتجاه السيد باينيتا لرغبته في استعادة المصدر من موسكو». ولقد نقل عن أوباما قوله وقتها: «أيجد ذلك في الوقت الذي نحاول استعادة العلاقات مع روسيا؛ إن هذا يعود بنا لسياسات الحرب الباردة. إنها قصة من قصص الجاسوسية لجون لوكاري. إننا نضع معاهدة ستارت وإيران والعلاقات برمتها في خطر

الخارجية لإدارة الرئيس أوباما. وفيما وراء الكواليس، استهدف الجواسيس الروس الأميركيين في الخارج. وكما ذكرت في عام 2011 في تقرير لصحيفة «واشنطن تايمز»، عززت أجهزة الاستخبارات الروسية من عمليات التحرش الدبلوماسية الخارجية أثناء فترة إعادة ضبط العلاقات مع الولايات المتحدة، وتضمن ذلك اقتحام منازل الدبلوماسيين وموظفي المنظمات غير الحكومية. وفي إحدى الحالات، وجهت اتهامات «صحافية» زائفة بالاغتصاب ضد أحد المسؤولين في المعهد الديمقراطي الوطني.

وفي عام 2013، عندما عينت إدارة أوباما مايكل ماكفول في منصب سفير الولايات المتحدة إلى روسيا، ازدادت حدة التحرشات ولم تتراجع. واشتكى السيد ماكفول بأن وسائل الإعلام الحكومية الروسية تلاهقه أينما، في كل مرة، ويغادر مقر السفارة لحضور مناسبة أو موعد من المواعيد. وتساءل عبر «تويتر»: كيف يمكن لوسائل الإعلام الروسية أن تعلم جدول أعماله الخاص على هذا النحو الجيب؟

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن هذه التصرفات استمرت طوال فترة رئاسة أوباما للبلاد. وفي يونيو (حزيران) عام 2016، تحرش أحد حراس جهاز الاستخبارات الروسي بأحد ضباط الاستخبارات

لحان قد خاطر كثيراً بتقويض مشروعية الانتخابات الرئاسية في نظر أنصار السيد ترمب، وتقديم يد المساعدة بالأساس إلى روسيا لتقويض تلك المشروعية قبل القيام بعملية التصويت نفسها.

وبدلاً من السؤال لماذا لم يصنع السيد أوباما المزيد لوقف التدخل الروسي، فإن السؤال الأفضل هو لماذا اعتقد الرئيس فلاديمير بوتين أنه يمكنه الإفلات بهذه التدخلات في المقام الأول. وعلى أي حال، فإن الولايات المتحدة الأميركية هي أكثر قوة من روسيا. وهي تملك اقتصاداً أقوى بكثير، وقوتها العسكرية أعظم من مثلتها، وإمكاناتها السيبرانية أعظم، ومواقفها الدبلوماسية أرسخ؛ فلماذا ظن بوتين أنه يمكنه التعامل مع الولايات المتحدة كمثل ما يتعامل مع دول استونيا؟

والإجابة، هي أن أوباما قضى السنوات الست الأولى من رئاسته غاضباً الطرز تماماً عن التدخلات الروسية. ففي فترته الرئاسية الأولى، اعتمد أوباما سياسة «إعادة ضبط العلاقات» مع موسكو، على الرغم من أنه تولى الرئاسة بعد خمسة أشهر فقط من الاحتلال الروسي لإقليمين من الأقاليم التابعة لدولة جورجيا في صيف عام 2008. وفي انتخابات عام 2012، سخر أوباما من منافسه الجمهوري وقتذاك، ميت رومني،

«أشعر وكأننا اختنقنا من ذلك»، كان هذا هو الاقتباس المربع الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في تحقيقها الصحافي الاستثنائي حول رد فعل باراك أوباما على الاستخبارات العام الماضي، التي أفادت بأن روسيا كانت تجري عملية تأثير متطورة ضد انتخابات عام 2016.

والمقولة منسوبة إلى أحد كبار المسؤولين السابقين في إدارة الرئيس أوباما، ولكنها تعكس رؤية كثير من الديمقراطيين ووجهة نظر كثير من الجمهوريين الانتهازيين في الوقت الراهن. ولقد دخل الرئيس دونالد ترمب على خط الأحداث الجارية، صباح الاثنين الماضي، عندما غرد يقول: «القصة الحقيقية هي أن الرئيس أوباما لم يفعل أي شيء بعد إبلاغه في أغسطس (آب) بشأن التدخلات الروسية».

ومن المفري نسب الفضل للسيد ترمب في هذه القطعة تحديداً، على الرغم من إصراره الشخصي خلال حملته الانتخابية على عدم وجود دليل دامغ يفيد بتدخل روسيا في الانتخابات الأميركية على الإطلاق. ولقد كان أوباما القائد العام للقوات المسلحة عندما شرعت موسكو في تنفيذ هذه العملية. وكان من واجبه الدفاع عن الانتخابات الرئاسية الأميركية.

ولكن هذا ليس من الإنصاف في



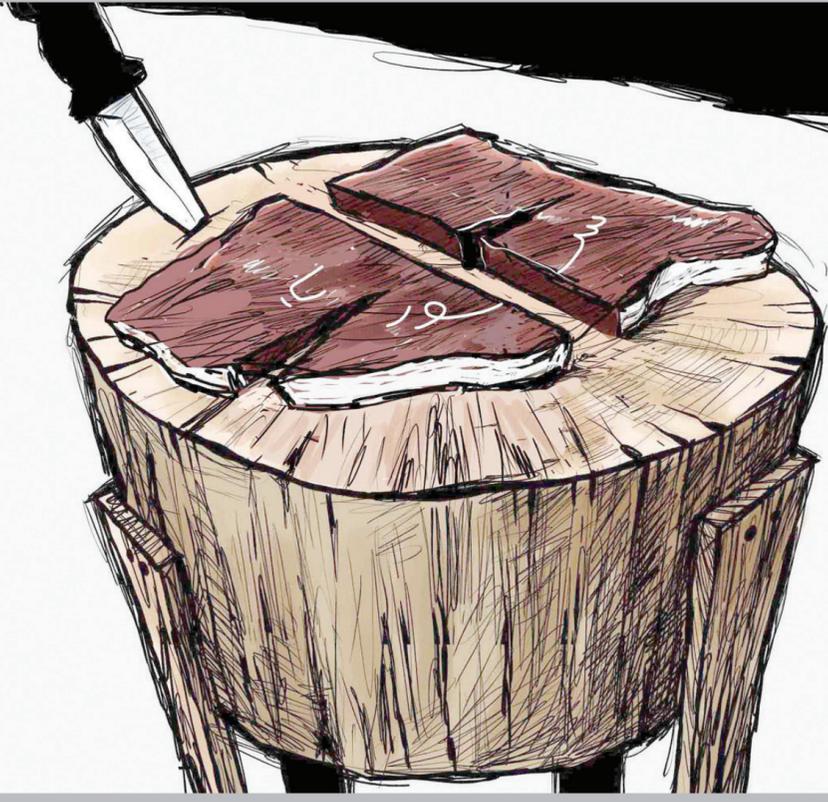
إيلي ليخ

لغوله إن روسيا تشكل تهديداً كبيراً على المصالح الأميركية. وطوال فترة رئاسته، فشلت إدارة الرئيس أوباما في الاستجابة لحالات الغش الروسية على اتفاقات تحديد الأسلحة. واجندته الدبلوماسية

ليس من المستغرب أن يعتقد بوتين بإمكانية التدخل في الشؤون الأميركية... فلقد أفلت من كل محاولاته السابقة لذلك

التي استهدفت التوصل إلى تعليق مؤقت للتقدم في البرنامج النووي الإيراني اعتمدت في ذلك على التعاون الروسي في هذا الملف، من أجل تحقيق مآرب السياسة

وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Media Company</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Media Company</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الكويت: 965 2997799 965 2997800</p> <p>البحرين: 974 3916500 974 3918353</p> <p>عمان: 962 5539409 962 5537103</p> <p>البحرين: 961 549000 961 549001</p> <p>القاهرة: 2023 7492996 2023 7492955</p> <p>دمشق: 963 8340271 963 8396618</p> <p>الدمشق: 963 8353838 963 8354918</p>	<p>الرياض: 966112128000 966114401440</p> <p>جدة: 966126511333 966126576159</p> <p>المنامة: 966112128000 966114401440</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



وقائع الاندراج اللبناني في محور الممانعة

د. جبريل العبيدي



سيف القذافي وخطيئة «الإخوان»

تجربة سيف القذافي مع جماعات الإسلام السياسي وخطاهم إياه، يجب أن ينظر إليها كتجربة مستفادة من أن هذه التنظيمات لا تعترف بالتعايش السلمي والسلم المجتمعي، بل تشكل خطراً على السلم الدولي برمتها، لأن هذه الجماعات لا تكف عن تصدير أفكارها المتطرفة وإعادة تدويرها، وممارسة التقية السياسية لتتمكن من تنفيذ مخططاتها حال تمكنها من ذلك، وليس لها حليف ولا تحالف تحترمه.

لذا فإن إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي، يعتبر خطوة مهمة في اتجاه المصالحة الوطنية والتصالح مع أنصار أبيه، وتعتبر خطوة شجاعة من البرلمان الليبي بإصداره قانون العفو العام.

بإطلاق سراح سيف الإسلام تنفيذاً للحكم العفو العام بعيد الأضواء على ما حدث في فبراير (شباط) 2011 من تسلط الإسلاميين وسيطرتهم وخديعة الإخوان، حيث إنه هو من سعى إلى إطلاق سراح السجناء الإسلاميين من السجون الليبية رغم المعارضة الشديدة لأنصار أبيه من أعضاء اللجان الثورية ورجال الخيمة (المقربين من التنظيم القذافي) فسيف الإسلام سعى ضمن مشروع أطلقه في نهاية عام 2006 عرف بمشروع «ليبييا الغد»، وهي رؤية حضارية ومتجددة لليبييا، غير ليبييا العقيد القذافي، مما تسبب في تصادم متكرر مع سدة النظام «الجماهيري» والحرس الثوري وحتى القذافي الأب نفسه، الذين راوا في مشروع سيف حالة من التهميش لهم، وسحب للبيساط من تحت أقدامهم، وتحجيم سلطات الحرس ورجال الخيمة والانتهاج بالقذافي الأب لرمز في السلطة الليبية دون صلاحيات، وهو - أي القذافي الأب - عاش حياته الحاكم المطلق من دون دستور مكتوب، ولا برلمان يحذ من سلطاته، وكان يأمر فيطاع لدرجة نصب المشائق وتصفية المعارضين من دون محاكمات قانونية وإجراءات تقاضي.

مشروع سيف الإسلام، الذي شارك فيه الطلقاء والهاربون من تنظيم جماعة الإخوان، وعلى رأسهم عرب الجماعة علي الصلاحي الذي أصبح في زمن قياسي صديقاً مقرباً من سيف الإسلام، بل وملاًزماً له في حله وترحاله، بل أظهرت فيديوهات مسربة اجتماعات للترويج الصلاحي مع رئيس جهاز الأمن الداخلي الليبي بدور فاعل مع الجماعة الليبية المقاتلة وقائدتها عبد الحكيم بلحاج، ومفتي الجماعة ساسي الساعدي، وعبد الوهاب القايد في إجراء «مراجعات» فقيهيه للولاء والبراء والجهاد والتخفير في فكر الجماعة، وشارك القرضاوي كمشرف عام على المراجعات، بل وساهم فيها وذهب إلى القذافي الأب في خيمته وبارك خطواته، وزار السجناء وتحاور معهم في زيارات خاصة كان ينسق لها على الصلاحي لإتمام المراجعات، تلك هي التقية التي قدّمت للقذافي الأب على أنها مشروع توبة واستقامة وتطويع للجماعتين للخروج للحياة العامة من السجون.

المراجعات سرعان ما اتضح أنها مجرد «تقية» استخدمتها جماعة الإخوان والجماعة الليبية المقاتلة، لإخراج عناصرهما من السجون، فالجماعتان سرعان ما عادتا إلى السلاح ومحاربة الدولة في اندلاع أحداث فبراير 2011، لتؤكد أن ما كتب من مراجعات جمعت في كتاب من 600 صفحة لم تكن سوى خداع ومراوغة انطلت على القذافي الابن، وكانت بداية العد التنازلي لحكم القذافي الأب، فكانت هذه الجماعات الإرهابية ضمن مشروع تامري لإسقاط الدولة الليبية ونشر الفوضى، وليس فقط إسقاط القذافي وانتهاء حكم سيف القذافي.

ولكن تبقى مشاركة سيف الإسلام القذافي في حوار سياسي رهينة لحجم تفهمه، وتفهم من يمثلهم للتغيير الذي حدث في ليبيا رغم مصاعبه وماسبه، إلا أنه لا يمكن العودة لجمهورية القذافي الأب، ولو بأخرى ثانية، فتجربة سبتمبر (أيلول) انتهت وكذلك قبراير، والأصلح هو دولة مدنية بدستور يحترم حق المواطنة.

يوم الخميس الماضي في 22-2017-6 انعقد بالقصر الجمهوري بلبنان «اللقاء التشاوري»، وكان مميّزاً لعدة جهات: أنه سُمّي لقاءً تشاورياً وليس حواراً وطنياً. وكان المعتاد منذ العام 2006 وعندما تتعذر معالجة المشكلات ذات الطابع الوطني العام، أن يدعو رئيس الجمهورية القائم أو رئيس مجلس النواب - في حال فراغ منصب الرئاسة - إلى لقاء حوار وطني، صار موضوعه الرئيسي وأحياناً الوحيد منذ العام 2007 - 2008 السلاح غير الشرعي لـ«حزب الله». وقد أختصر الفرقاء السياسيون المشاركون في الحوارات الوطنية عنواناً للقاءات في هذا الموضوع الخطير هو: «الاستراتيجية الدفاعية»، بمعنى البحث في إمكان حلّ التنظيم العسكري للحزب، وضمّ عناصره وسلاحه إلى الجيش، في خطة استراتيجية لدعم الجيش واعتباره الجهة الوحيدة والمخوّلة حماية الداخل والحصد اللبناني مع إسرائيل، وحتى مع سوريا (عندما كانت قوى 14 أذاز قوية في الحكومة والبلاد). وظل هذا الأمر رئيسياً حتى بعد الانتكاسات التي أصابت قوى 14 أذاز من احتلال بيروت من جانب ميليشيا «حزب الله» عام 2008، وإلى تفكك قوى 14 أذاز التدريجي بخروج جنودها منها

يوم الخميس الماضي في 22-2017-6 انعقد بالقصر الجمهوري بلبنان عن لبنان عام 2011 بعد إسقاط حكومته، واستمرار الاغتيالات السياسية حتى عام 2013؛ وقد صار ذلك ضرورياً (أي بحث شرعية سلاح الحزب) بعد صدور قرارين دوليين مُلزَمين للبنان: الأول عام 2004 وقرمه 1559 والذي يمنع وجود ميليشيات وقوى لبنانية وغير لبنانية على أرض لبنان، باستثناء الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية الأخرى. وقد صرخ الحزب وقتها عالياً، وصرخ المواليون للوجود العسكري السوري على أرض لبنان، لكنهم اضطروا للصمت مؤقتاً عندما صدر القرار 1701 على أثر حرب يوليو (تموز) بين الحزب وإسرائيل عام 2006. فقد منح القرار المذكور تحت الفصل السابع وجود مسلحين في جنوب اللبناني على الحدود مع إسرائيل غير الجيش الرسمي والقوات الدولية التي تُسانده. كان الحزب قد صُغف بعد الحزب رغم إعلان «النصر الإلهي»، ثم أعاد خلال عامين بناء مراكزه وخطاته وصواريخه في منطقة الجنوب تحت اسم القوات الدولية ورئيسه عشرات المرات. لقد حاول رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان عام 2011 وفي الشهور الأولى للثورة السورية، أن يعيد للحوار الوطني، والاجتماع الوطني،

الجمهورية الجديد ميشال عون، الذي صرح في مطلع العام 2017 أن الجيش اللبناني عاجز عن حماية حدود لبنان مع إسرائيل، ولذلك فهو لا يزال بحاجة إلى قوات الحزب، وغضب الدوليون واعترضوا وخفضوا اللوجيستية العسكرية للقوات الدولية بلبنان بمقدار الثلث، وحثّوا رئيس الجمهورية على استعادة الحوار الوطني لبحث الاستراتيجية الدفاعية.

الإيرانيون يدعمهم الروس ويسلم لهم الأوروبيون والصينيون وبعض العرب ويظعمون الآن بالاستيلاء على معظم سوريا

الدفاعية، وإعلان الإصرار على إنفاذ القرارات الدولية. وكل ذلك، والتسليم العام، أنه لا ينبغي أن تكون للحزب قوات الحدود تقرب من خلالها إيران للحزب والسلم، وأنه ليست للحزب وظائف أمنية بالداخل اللبناني، لكن الحزب كان قد تحول (وليس في السنوات الخمس الأخيرة فقط) إلى عامل استراتيجي تغيير في المنطقة لصالح إيران كما أعلن رئيسه عشرات المرات. لقد حاول رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان عام 2011 وفي الشهور الأولى للثورة السورية، أن يعيد للحوار الوطني، والاجتماع الوطني،

القصير فلاديمير وبناته الأربعون

هل سيفعلان ذلك؟ ألن يفعلوا ذلك؟ تلك هي التساؤلات التي تشغل الدوائر السياسية الدولية هذه الأيام. وتشير الصيغة إلى الرئيسين الأميركيين الجديد دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين اللذين ربما يعقدان لقاءً ثنائياً على هامش قمة مجموعة الـ20 التي من المقرر أن تستضيفها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في هامبورغ الأسبوع المقبل. ورغم تضارب التحليلات التي تتناول الأوضاع العالمية، ثمة إجماع حول أن عقد ترمب وبوتين لقاءً ربما يسهم في الحد من التوترات الدولية، ويهدد الطريق نحو تسوية بعض القضايا المشتعلة. ويمكن السبب وراء ذلك في أنه رغم مشكلاتها الداخلية، تبقى الولايات المتحدة عاملاً يتعدى الاستغناء عنه في غالبية الأصدمة السياسية العالمية، بينما تلعب روسيا التي عادت رسم صورتها باعتبارها قوة التحدي في مواجهة واشنطن، دور الرفض الأول.

يذكر أن القمة الأميركية الروسية الأخيرة عقدت في سبتمبر (أيلول) 2016 خلال الأيام الأخيرة من عمر إدارة باراك أوباما، في وقت كان بوتين قد قرر انتهاز نتيجة الرئاسة الأميركية. وعليه، فإن قمة أوباما - بوتين التي استضافتها مدينة هانغتشو الصينية لم تعد كونها استعراضاً للمكانة والنفوذ. من

محدد بأكبر قدر ممكن لما تعنيه طموحات روسيا، خصوصاً فيما يتعلق بأوروبا. على ما يبدو، ترمي السياسة الروسية الحالية إلى إثارة الوقيعة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولا يخفى على أحد الدعم المالي والدعائي الذي يقدمه الكرملين لأحزاب شعبية من تيار اليمين واليسار تتبع أجندات مناهضة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقد يدعي بوتين أن موقفه المناهض للاتحاد الأوروبي يعكس حالة دفاع عن النفس، ويمثل

الثانية. استمرت ديمقراطيات غربية في النظر إلى الدول الثلاث باعتبارها أراضي محتلة، لكنها عملياً لم تفعل شيئاً لإجبار الروس على الخروج من هذه الدول حتى سقوط الإمبراطورية السوفياتية. وعليه، يبدو من المحتمل أن تتخذ هذه الدول موقفاً مشابهاً إزاء القرم حتى تفكك الاتحاد الروسي ذاته، الأمر الذي يعتبره بعض الخبراء الاستراتيجيين الأميركيين أكثر من محتمل.

(سبق وأن أعرب الراحل زيجينو بريجنينسكي عن اعتقاده بأن روسيا ستقسم إلى ثلاث دول:

ترسخ روسيا وجودها داخل سوريا على نحو

لا يمكن لأي نظام سوري في المستقبل تجاهله

واحدة إلى الغرب من جبال الأورال، والتي يمرور الوقت تنتحل إلى روسيا ورسمية بصورة كاملة، وأخرى إلى الشرق من جبال الأورال وغرب سيبيريا يغلب عليها التنازل المسلمون والباشكير، ودولة ثالثة في سيبيريا تضم نرجاً من أعراق صينية وكورية وآبنا سيبيريا الأصليين. ثانياً: يرغب بوتين في توقف أعمال التوسع من جانب «الناو»، خصوصاً داخل أوروبا وجنوب القوقاز. وبالنظر إلى سوريا في إطار الامتداد الروسية الجديدة

التي بُحثت فيه غاب عنها: موضوع سلاح الحزب بالطبع، وموضوع: ماذا صار بالنأي بالنفس عن الأزمة السورية. وبقي أمران: المماحة سوريا. وإنما بعد أقل من عام أعلن نصر الله عن التدخل العسكري في سوريا، بعدة خُجج: مقاتلة التكفيريين لمنعهم من الدخول إلى لبنان، وحماية مزارات آل البيت بالداخل السوري، وحماية نظام الممانعة لبشار الأسد؛

التي بُحثت فيه غاب عنها: موضوع سلاح الحزب بالطبع، وموضوع: ماذا صار بالنأي بالنفس عن الأزمة السورية. وبقي أمران: المماحة سوريا. وإنما بعد أقل من عام أعلن نصر الله عن التدخل العسكري في سوريا، بعدة خُجج: مقاتلة التكفيريين لمنعهم من الدخول إلى لبنان، وحماية مزارات آل البيت بالداخل السوري، وحماية نظام الممانعة لبشار الأسد؛



أمير طاهري

تمتعت روسيا باليد العليا في إطار هذه الحرب، من خلال إقدامها على مخاطر وجدت ديمقراطيات غربية صعبة في خوضها بسبب المعارضة الداخلية. بيد أنه على المدى ما بين المتوسط والطويل، وستينات القرن الماضي، ربما تكون روسيا قد تقدمت على الغرب في حولة، لكنها ستاتي في مرتبة متأخرة عنه حتماً عند خط النهاية.

ورغم أن وسائل الإعلام السابعة للكركملين تشيد بـ«انتصارات» بوتين، فإنها في حقيقتها انتصارات وهمية. في الواقع، إن هذا يذكركني بقصيدة لالكسندر بوشكين بعنوان «القصير نيكيما وبناته الأربعون» والتي تدور حول قصير سعيد لديه أربعون ابنة فائقات الجمال والنكاه والسحر، لكن المشكلة الوحيدة أنهن يمكن كل شيء ما عدا ما يجعل من الإنسان أنثى. بمعنى أنهن يحظن بكل شيء ما عدا العنصر الضروري. وعليه، اضطر القصير نيكيما المسكين للتوسل للصدوق والنعو، وبشكل خاص العدو، لمعاونته في إصلاح هذا الأمر.

اليوم، يبدو القصير فلاديمير بحاجة إلى الغرب أكثر مما يحتاجه الغرب.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

رضوان السيد



والباكستانيين، قد صاروا جاهزين للمجيء إلى لبنان إذا اقتضى الأمر مساعدته في تحرير أرضه، وقتال الصهاينة».

إن الذين احتجوا على كلام نصر الله من اللبنانيين وهم قلة، ذكروا أن اللبنانيين كانوا ياملون في موسم الاصطياف معقول. أما الآن، وقد علموا أن نصر الله يخوفهم باستحضار ميليشيات إلى لبنان كما أحضر إلى سوريا؛ فسألاما على السلم وعلى الدولة قبل الاصطياف وبعد.

لقد وصل الاستيلاء على العراق إلى مراحل متقدمة، ولذلك يريد الأكراد الانفصال. وقد كان الإقليميون والدوليون يعملون على تقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ. لكن الإيرانيين يدعمهم الروس، ويسلم لهم الأوربيون والصينيون وبعض العرب،

يظعمون الآن بالاستيلاء على كامل سوريا ما عدا الشريط الحدودي مع تركيا والذي يتنازع عليه الأتراك والأكراد، وكل ذلك باسم استعادة الدولة والنظام. ولذلك فإن نصر الله يريد وقتاً بعد، ويضغط لاستمرار الهدوء والخضوع في لبنان، أو يستعين مع الميليشيات شيعية جديدة لإحراق الصناعات بذاك، وصدق الشاعر العربي حيث يقول: يرضى القتل وليس يرضى القاتل.

في الشرق الأوسط، نجد أن بوتين سعى على عجل لصياغة حزمة من المقترحات بناء على «مشاورات» مع تركيا وإيران، لعرضها على مجموعة الـ20 على أمل تعزيز موقف روسيا، باعتبارها الدولة الأجنبية صاحبة النفوذ الأكبر داخل سوريا، مع إقناع القوى الغربية بالتشارك في عبء التعامل مع موقف صعب. من ناحية، يرغب بوتين في إبقاء الديكتاتور السوري بشار الأسد في السلطة لفترة قصيرة، في الوقت الذي ترسخ روسيا وجودها داخل سوريا على نحو لا يمكن لأي نظام سوري في المستقبل تجاهله. ومن أجل كسب تأييد الغرب مثل هذه الحزمة من المقترحات، يستعين على بوتين طرح إمكانية عمله على تقليص نفوذ ملالى إيران داخل سوريا، مع العمل في الوقت ذاته على معاناة تركيا، عضو «الناو» على الفوز بـ«حقوق مراقبة» داخل أراضي سوريا على امتداد الحدود. هنا أيضاً، يحتاج بوتين إلى نتائج سريعة، بينما يمكن للغرب السماح له بتعزيز نفوذه داخل سوريا كيفما شاء.

تألاً: الحرب السبيرة التي تجب إضافتها إلى أنماط الحرب المعروفة - البرية والبحرية وعبر الغواصات والجوية، وذلك باعتبارها صورة خامسة من صور الحرب، وحتى هذه اللحظة،

الأحد موعدا



التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com





كلمة وأتمت

أعاده الله علينا باليمن و البركة



اقتصاد

الثقة في اقتصاد اليورو تصل إلى ذروتها في عقد كامل

لندن: «الشرق الأوسط»

أشارت بيانات وإحصاءات أوروبية أمس إلى ارتفاع الثقة في اقتصاد منطقة اليورو خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي، لأعلى مستوى لها خلال 10 سنوات، متجاوزة كل التوقعات السابقة، مدعومة بتفاؤل أكثر في جميع القطاعات في الاقتصاد، وتكهنت حول إمكانية إلغاء المركزي الأوروبي التحفيز النقدي الحالي، وهي سياسة المستمرة منذ الأزمة المالية العالمية.

وكشفت بيانات صادرة عن المفوضية الأوروبية، أمس الخميس، أن مؤشر ثقة المديرين التنفيذيين والمستهلكين صعد إلى مستوى 111,1 نقطة في يونيو الحالي، مقابل 109,2 نقطة في مايو (أيار) الماضي، مسجلاً أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) عام 2007، حين سجل المؤشر مستوى 111,8 نقطة آنذاك.

وكانت التوقعات قد أشارت إلى أن الثقة الاقتصادية في منطقة اليورو سترتفع عند مستوى 109,5 نقطة خلال الشهر الحالي، وفقاً لاستطلاع أجرته «رويترز» في وقت سابق بين الاقتصاديين والمراقبين، وساهم التحسن في قطاعات الصناعة وتجارة التجزئة وقطاع البناء، في ارتفاع الثقة في اقتصاد منطقة اليورو.

كما ارتفع مؤشر ثقة الأعمال الصادر عن المفوضية الأوروبية، والذي يشير إلى مرحلة دورة الأعمال، إلى مستوى 1,15 في يونيو، مقارنة بقراءة شهر مايو التي سجلت 0,9، وهي القراءة الأعلى منذ أبريل (نيسان) 2011 عندما سجلت 1,36. وارتفع مؤشر الثقة للقطاع الصناعي، مدفوعاً بتفاؤل المديرين حول تزايد الطلب، وعكس التزايد في ثقة المستهلكين تقييماً أفضل للتوقعات الاقتصادية وتوقعات البطالة في المستقبل.

وكان هناك المزيد من التفاؤل في قطاع الصناعة التحولية، مع ارتفاع مؤشر هذا القطاع إلى 4,5 في يونيو، من مستوى 2,8 في مايو.. وكذلك في الخدمات، حيث ارتفع إلى 13,4 نقطة، من 12,8 في الشهر السابق.

وقد تحسنت المعنويات بين المستهلكين في يونيو إلى مستوى

«سالب 1,3» نقطة، من مستوى سابق بلغ «سالب 3,3» نقطة. وفي تجارة التجزئة ارتفع المؤشر خلال يونيو إلى 4,4 نقطة، من 2,0 نقطة في مايو. كما ارتفع في قطاع البناء إلى مستوى «سالب 3,5» نقطة، من مستوى «سالب 5,6» نقطة الشهر الماضي. وفي قطاع الخدمات ارتفع إلى مستوى 23,2 نقطة، من مستوى 20,3 نقطة في مايو.

وارتفعت توقعات التضخم للمستهلكين على مدى 12 شهراً القادمة إلى 13,0 نقطة، من مستواها في مايو عند 12,8 نقطة، وذلك على الرغم من أن توقعات أسعار البيع بين المصنعين انخفضت إلى 7,2 نقطة، من مستوى 8,2 في مايو.

أيضاً، يشير مقياس لنشاط القطاع الخاص إلى أن اقتصاد منطقة



اليورو سجل أسرع وتيرة نمو في ست سنوات خلال الربع الثاني، مع ارتفاع مؤشر ثقة الأعمال في ألمانيا إلى مستوى قياسي وارتفاع معنويات المستهلكين في فرنسا. وقالت المفوضية أمس إن مؤشرات ألمانيا وفرنسا وهولندا ارتفعت بقوة، وازدادت قليلاً في إسبانيا، بينما ظلت دون تغيير في إيطاليا.

وتدعم البيانات الأوروبية الرسمية مؤشرات أخرى مستقلة ظهرت خلال الأيام الماضية، حيث أظهرت بيانات مؤشر «زد. إي. دي.يو» لثقة المستهلك، منتصف الشهر الحالي، ارتفاع الثقة باقتصاد منطقة اليورو، عن توقعات المحللين. إذ بلغ مستوى الثقة بالمؤشر 37,7 نقطة خلال يونيو الحالي، مقابل 35,1 نقطة خلال مايو السابق له. وكانت توقعات

في المائة في يونيو الحالي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى مستوى 10,5 نقطة فقط. وأضاف المعهد في بيان له إن «المستهلكين يعتقدون أن الانتعاش في ألمانيا سوف يكتسب زخماً؛ على الرغم من المخاطر الاقتصادية الدولية».

وكانت كل المؤشرات الفرعية لمؤشر ثقة المستهلكين في ألمانيا، وبالتحديد مؤشر الأداء الاقتصادي وتوقعات الدخل والتخطيط للمشتريات، قد تحسنت خلال يونيو مقارنة بالشهر السابق. وارتفع مؤشر توقعات الحالة الاقتصادية للشهر الرابع على التوالي خلال يونيو الحالي، بمقدار 6,5 نقطة، ليصل إلى 41,3 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ نحو 3 سنوات. كما ارتفع مؤشر توقعات الدخل بمقدار 1,7 نقطة، ليصل إلى 60,2 نقطة خلال الشهر الحالي، وهو أعلى مستوى له منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا عام 1990. وتعود النظرة المستقبلية الإيجابية للدخل بدرجة كبيرة إلى تحسن أحوال سوق العمل الألماني.

كما ارتفع مؤشر الاستعداد للشراء بدرجة بسيطة خلال يونيو الحالي، مسجلاً 57,9 نقطة، بارتفاع قدره 2,2 نقطة عن الشهر السابق. كما أبدى المستهلكون استعداداً أكبر لشراء سلع كبيرة بمخاطرة مالية كبيرة.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء المركزي الهولندي الصادرة أمس تحسناً لثقة المنتجين في هولندا خلال يونيو الحالي، حيث ارتفع مؤشر ثقة المنتجين في هولندا خلال الشهر الحالي إلى 7,2 نقطة، مقابل 6,1 نقطة مسجلة في مايو الماضي، وكان المؤشر قد سجل في أبريل الماضي 8,3 نقطة.

وكان المستثمرون في القطاع الصناعي الهولندي الأكثر تفاؤلاً خلال الشهر الحالي بفضل توقعات تحسن الطلبات المسبقة والإنتاج خلال الشهور الثلاثة المقبلة، في حين ظل رأيهم بشأن مخزون السلع تامة الصنع على مستواه دون تغيير يذكر. وجاء المنتجون في قطاع الملابس والجلود على رأس قائمة الأكثر تفاؤلاً، يليهم المنتجون في قطاعي الأخشاب والتشييد.

نمو الاقتصاد الأميركي في الربع الأول يتجاوز التقديرات الأولية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أميركية أمس أن اقتصاد الولايات المتحدة حقق نمواً بوتيرة تفوق التقديرات الأولية خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك بفضل تحسن أداء قطاع الاستهلاك في أكبر اقتصاد في العالم.

وذكر مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي، أمس الخميس، أن القراءة النهائية أظهرت نمو الناتج الإجمالي المحلي بنسبة 1,4 في المائة خلال أول 3 أشهر من عام 2017. مقابل نمو بنسبة 1,2 في المائة خلال القراءة الثانية لنفس الفترة. وكشفت البيانات أن نفقات الاستهلاك الشخصي، والصادرات سجلت ارتفاعاً عن التقديرات السابقة.

وكانت توقعات المحللين قد أشارت إلى أن التقديرات النهائية للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ستطابق مع القراءة الثانية، بينما كان مكتب التحليل نفسه قد توقع في أبريل (نيسان) الماضي نمو الاقتصاد خلال الربع الأول بنسبة 0,7 في المائة فقط، قبل أن يعدل النسبة لاحقاً إلى مستوى 1,2 في المائة.

وكان الصندوق أعلن توقعات مباشرة قبل أيام من تنصيب ترمب في يناير (كانون الثاني) الماضي، والذي وعدت إدارته بإصلاح نظام الضرائب وتخفيض نفقات هائلة لمشروع البنية التحتية وبيع إعادة التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية بهدف زيادة النمو إلى نحو 3 في المائة ابتداءً من 2018 وعلى المدى الطويل، لكن هذه الإجراءات لم تحقق تقدماً في الكونغرس، حتى أن صندوق «معدن الدولي يشكك علناً بإمكانية تحقيق النمو على الأرجح أضعف مما يعول عليه مشروع الميزانية وسيحقق مزيداً من الوقت لكي يتحقق». كما قال الصندوق إنه «ما غير المرجح أن يحقق النمو الاقتصادي زيادة أكثر من 1 في المائة مثلما تتوقع إدارة ترمب».

وكانت توقعات المحللين قد أشارت إلى أن التقديرات النهائية للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ستطابق مع القراءة الثانية، بينما كان مكتب التحليل نفسه قد توقع في أبريل (نيسان) الماضي نمو الاقتصاد خلال الربع الأول بنسبة 0,7 في المائة فقط، قبل أن يعدل النسبة لاحقاً إلى مستوى 1,2 في المائة.

وكانت توقعات المحللين قد أشارت إلى أن التقديرات النهائية للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ستطابق مع القراءة الثانية، بينما كان مكتب التحليل نفسه قد توقع في أبريل (نيسان) الماضي نمو الاقتصاد خلال الربع الأول بنسبة 0,7 في المائة فقط، قبل أن يعدل النسبة لاحقاً إلى مستوى 1,2 في المائة.

التنافس على أشده... لكن «حي المال» لم يقل كلمته الأخيرة بعد

فرانكفورت تستقطب مصارف عالمية في سباق «خلاقة» لندن

في المقابل، شدد مصرفي بريطاني على أن المعركة «غير محسومة بعد»، لأن حي المال في لندن «له مميزات تكسرت في مدى 50 سنة ماضية، إذ ليس من السهل على أي مدينة أوروبية أن تحل محل لندن بهذه السهولة. ولدى بريطانيا أوراق لم تكشفها بعد تخولها التفاوض على وضع خاص لمركزها المالي بعد بريكست».

وفي هذا السباق أيضاً، تتعين الإشارة إلى دبلن التي تحاول الفوز بالغنيمة استناداً إلى انغلو ساكسونية بفضلها المصرفيون، واستناداً إلى الضرائب المنخفضة جداً في أيرلندا. أما أمستردام فتتمتع بأفضل «قانوني»، حيث التشريعات المالية الأسهل والأوضح وأوروبا، ولوكسمبورغ تلعب ورقة المركز المالي القائم على تسهيلات إجرائية وقانونية ومالية خاصة في أقرب للجنات الضريبية منها إلى الدول العارية.

أما باريس فتحاول أيضاً بكل قوتها، ولذلك يقوم حالياً وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو ميزر بزيارة إلى نيويورك للقاء كبار مسؤولي البنوك والمؤسسات المالية الأميركية التي تبقى لها الكلمة الأولى في هذا المجال لأنها الأكبر عالمياً على الإطلاق.

وقال مصرفي فرنسي: «بعد انتخاب إيمانويل ماكرون رئيساً، فإن فرنسا تتمتع الآن بجاذبية جديدة تتحاول الحكومة الفرنسية استغلالها لجذب المصارف العاملة عالمياً إلى باريس، ولكن لا إعلانات واضحة بهذا الاتجاه الآن إلا ما كشف عنه مصرف إتش أس بي سي لنقل 1000 وظيفة إلى باريس، مقابل إعلانات أكبر كما ونوعاً حظيت بها فرانكفورت».



توالى إعلانات نقل وظائف مصرفية من حي المال في لندن إلى فرانكفورت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عبرت بصراحة عن رغبتها في نقل السلطة الرقابية المصرفية الأوروبية من لندن إلى فرانكفورت، وهذه السلطة قامت غداة الأزمة المالية لضمان مستوى مناسب من اللوائح والرقابة التحوطية لحماية النظام المالي والمصرفي الأوروبي. والافتان ميركل من النادر أن تصرح بوضوح كهذا في شأن لم تتبلور نتائجه بعد على صعيد مفاوضات «بريكست».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عبرت بصراحة عن رغبتها في نقل السلطة الرقابية المصرفية الأوروبية من لندن إلى فرانكفورت، وهذه السلطة قامت غداة الأزمة المالية لضمان مستوى مناسب من اللوائح والرقابة التحوطية لحماية النظام المالي والمصرفي الأوروبي. والافتان ميركل من النادر أن تصرح بوضوح كهذا في شأن لم تتبلور نتائجه بعد على صعيد مفاوضات «بريكست».

وفي المدينة أيضاً مقر البنك المركزي الأوروبي وهيئات رقابية مالية أوروبية أخرى، مثل هيئة الرقابة على التامين. كما أن

لندن، مطلق متير

للمركز تراخيص عمل قائمة. وقال مصدر في بنك «كريدب» سويس: «إن فرانكفورت تعزز موقعه وتتقدم في سباق عدد من المدن الأوروبية الطامحة لتكون مركزاً للمال، فهي تحظى بقبول المصرفيين بالنظر إلى نوعية الحياة فيها التي تناسب عائلات هؤلاء... علماً بأن السباق يضم أيضاً باريس ودبلن وأمستردام ولوكسمبورج».

وأكد أحد كبار المصرفيين الأجانب في لندن أنه «لا يمكن الانتظار حتى 2019... فالبانوك تلحق الرساميل والممولين أولاً فالاول. ولا يمكن الاطمئنان إلى إمكان تجاوز كل التفاضيل المعقدة التي ستطرأ برأسها تناعاً في مفاوضات بريكست، على المصارف أن تكون حاضرة لكل السيناريوهات، والتي من بينها فقدان حي المال في لندن موقعه جزئياً، لأنه من الصعب أن تفقد لندن مركزها المالي العالمي كلياً مهما كان الأمر».

وأضاف: «كل بنك يرغب في الحصول دون أي انقطاع في خدمته لعملائه، ولن يتحرك أي بنك نفسه عرضة لأي مفاجأة على هذا الصعيد». ويسرد مصرفي ألماني عدداً من نقاط قوة فرانكفورت التي تخولها الفوز في السباق، ومنها مستوى الرواتب والإيجارات التي هي أرخص من لندن وباريس على سبيل المثال لا الحصر، بالإضافة إلى تطور البنية التحتية عموماً والرقمية خصوصاً، والمواصلات التي تجعل من مطار المدينة نقطة ترانزيت ووصول عالمي. ولا يبعد هذا المطار عن قلب المدينة إلا 15 دقيقة فقط.

لندن، مطلق متير

للمركز تراخيص عمل قائمة. وقال مصدر في بنك «كريدب» سويس: «إن فرانكفورت تعزز موقعه وتتقدم في سباق عدد من المدن الأوروبية الطامحة لتكون مركزاً للمال، فهي تحظى بقبول المصرفيين بالنظر إلى نوعية الحياة فيها التي تناسب عائلات هؤلاء... علماً بأن السباق يضم أيضاً باريس ودبلن وأمستردام ولوكسمبورج».

وأكد أحد كبار المصرفيين الأجانب في لندن أنه «لا يمكن الانتظار حتى 2019... فالبانوك تلحق الرساميل والممولين أولاً فالاول. ولا يمكن الاطمئنان إلى إمكان تجاوز كل التفاضيل المعقدة التي ستطرأ برأسها تناعاً في مفاوضات بريكست، على المصارف أن تكون حاضرة لكل السيناريوهات، والتي من بينها فقدان حي المال في لندن موقعه جزئياً، لأنه من الصعب أن تفقد لندن مركزها المالي العالمي كلياً مهما كان الأمر».

وأضاف: «كل بنك يرغب في الحصول دون أي انقطاع في خدمته لعملائه، ولن يتحرك أي بنك نفسه عرضة لأي مفاجأة على هذا الصعيد». ويسرد مصرفي ألماني عدداً من نقاط قوة فرانكفورت التي تخولها الفوز في السباق، ومنها مستوى الرواتب والإيجارات التي هي أرخص من لندن وباريس على سبيل المثال لا الحصر، بالإضافة إلى تطور البنية التحتية عموماً والرقمية خصوصاً، والمواصلات التي تجعل من مطار المدينة نقطة ترانزيت ووصول عالمي. ولا يبعد هذا المطار عن قلب المدينة إلا 15 دقيقة فقط.

وكالات صرافة بريطانية تعلق التداول بالريال القطري مؤقتاً

لندن، نجلاء حبريري

أوقفت وكالات صرافة بريطانية، أمس، التعامل بالريال القطري بشكل مؤقت، فيما قالت أخرى إن العملة القطرية «غير متوفرة» لديها حالياً، وسط الأزمة الدبلوماسية المشتعلة حالياً بين دول عربية والدوحة.

وأكدت متحدة باسم وكالة الصرافة «ترافيلبيكس» بلندن أمس، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الوكالة أوقفت شراء العملة القطرية في بريطانيا، قبل أن تعود لتؤكد استئناف التعامل بها. وأوضحت المتحدثة أن الوكالة أوقفت شراء العملة في عدد من الأسواق لفترة قصيرة، بسبب «صعوبات تجارية».

من جانبها، أكدت متحدة باسم مكتب البريد البريطاني «بوست أوفيس»، وهو من أبرز الوكالات التي تقدم خدمات صرف العملات في بريطانيا، لـ«الشرق الأوسط»، أنها عطلت كل تعاملاتها بالريال القطري منذ الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، وأوضحت في بيان أن «كثيراً من مزودي العملات الأجنبية أوقفوا التداول بالريال القطري مؤقتاً، وهذا يعني أن العملة غير متوفرة حالياً في فروع مكتب البريد (بوست أوفيس)». لافتة إلى أن المكتب سيحترم التزامه بمبدأ «ضمان إعادة الشراء» للعملاء، وأن الوضع «سيبقى قيد المراجعة من قبل مزودي العملات في المملكة المتحدة».

وتتعرض الأصول القطرية لضغوط منذ أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الدوحة، قبل ثلاثة أسابيع. وتتهم الدول الأربع الدوحة بدعم الإرهاب.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,73	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,12	9,66	1508	2,42
ج. استرليني £	4,86	4,83	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,49	12,52	1955	3,14
يورو €	4,28	4,25	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,66	11,01	1720	2,76

الحكومة أكدت أن الموازنة لا تتحمل التلكؤ في إجراءات الإصلاح قلق في مصر من طوفان تصخم إثر رفع أسعار المحروقات



رفع أسعار السولار والبنزين 80 أوكتين سيسفر عن زيادات كبيرة في أسعار السلع والخدمات كافة (إ.ب.أ)

القاهرة: أحمد القمراوي

كما كان متوقعا قبل بداية الموازنة المالية السنوية الجديدة في الأول من يوليو (تموز)، رفعت الحكومة المصرية صباح أمس هيكلية دعم المواد البترولية وخفض عجز الموازنة، لكن الصدمة الحقيقية في الشارع المصري كانت نتيجة اعتماد طيف الزيادات ليشمل كافة منتجات المحروقات، وينسب أكثر من المتوقع وصلت إلى 100 في المائة، في جانب منها، فيما يحذر مراقبون من آثار تلك الزيادات، مؤكدين أنها ستسفر عن موجة تصخم جديدة تزيد من سوء حجم التضخم غير المسبوق الذي تعاني منه مصر حاليا.

وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود خلال ثمانية أشهر، بعدما رفعتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسب تراوحت بين 30 و47 في المائة، في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول العام المالي 2018 - 2019، وفقا لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي، تحصل بموجبه القاهرة على قروض قيمتها الإجمالية 12 مليار دولار.

وكان وزير البترول المصري طارق الملا قد قال في مارس (آذار)، إن مصر لا تستهدف إلغاء دعم الوقود بشكل كامل، وإنما خفضه فقط خلال ثلاث سنوات. وقال الملا لـ«رويترز» في اتصال هاتفي أمس: «رفعنا أسعار الوقود بدءا من الساعة الثامنة صباحا (06:00 بتوقيت غرينتش)». وذكر الوزير أن الحكومة رفعت سعر البنزين 92 أوكتين إلى 5 جنيهات (نحو 0,28 دولار) للتر، من سعره السابق عند 3,5 جنيه، بزيادة نحو 43 في المائة. كما رفعت سعر البنزين 80 أوكتين إلى 3,65 جنيه من 2,35 جنيه، بزيادة نحو 55 في المائة.

وزاد سعر بنزين 95 الذي يباع بالأسعار العالمية بالفعل، بشكل طفيف إلى 6,60 جنيه للتر، من سعره السابق عند 6,25 جنيه، بارتفاع 5,6 في المائة. بينما رفعت الحكومة المصرية سعر السولار (الديزل) نحو 55 في المائة، ليصل إلى 3,65 جنيه للتر، من سعر سابق يبلغ 2,35 جنيه. كما زاد سعر غاز السيارات

25 في المائة، إلى جنيهين للمتر المكعب من 1,60 جنيه. وكانت أكبر زيادة في سعر أسطوانة غاز الطهي (البوتاجاز) الذي قفز 100 في المائة، ليصل في سعره الجديد في 30 جنينا من 15 جنينا. كما رفعت الحكومة سعر أسطوانة غاز الطهي «التجارية»، وهي أسطوانة كبيرة الحجم مخصصة للمطاعم والمحال، بنسبة 100 في المائة، ليصل سعر الأسطوانة الواحدة إلى 60 جنينا بدلا من 30 جنينا. كما أشار الملا إلى زيادة سعر المازوت لمصانع الإسمنت إلى 3500 جنيه للطن، من مستواه السابق عند 2500 جنيه، لكنه أكد أنه «لا زيادة في أسعار الغاز للقطاع الصناعي». حاليا.

ورغم أن زيادة الأسعار كانت متوقعة بشكل واسع خلال الفترة الماضية، فإن مستوى الزيادات وامتدادها لكافة مشتقات الوقود كان مفاجئا لمعظم الأوساط في مصر، خاصة أن كثيرا من المراقبين كانوا يتوقعون إرجاء بعض من هذه الزيادات لتجنب غضب شعبي.

ويؤكد أغلب الاقتصاديين أن رفع أسعار السولار والبنزين

80 أوكتين، سيسفر لا محالة عن زيادات كبيرة في أسعار السلع والخدمات كافة خلال الفترة المقبلة، وذلك نظرا لاعتماد حركة نقل البضائع والركاب على هذه المنتجات، خاصة في ظل غياب وجود رقابة حكومية على الأسعار بشكل كبير.

وكانت الحكومة قد قررت قبل يوم واحد من رفع أسعار الطاقة في نهاية العام الماضي، تحرير سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار، ما دفع سعر الجنيه للتناقص بشكل كبير من مستواه السابق عند 8,87 جنيه للدولار، ليصل إلى متوسط يبلغ 18,20 جنيه للدولار منذ ذلك الحين. وأسفر القرار عن موجة غلاء وتصخم غير مسبوقة في مصر.

ويتوقع المحللون أن تحدث هذه الزيادات الجديدة موجة تضخمية أخرى، بعدما قفزت نسبة التضخم السنوي في نهاية 2016 إلى أكثر من 25 في المائة، وأخذت في الارتفاع وصولا إلى 30,9 في المائة في مايو (أيار) الماضي، بحسب بيانات جهاز التعبئة والإحصاء.

وكانت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد

قد قالت في أبريل (نيسان) الماضي، إنه يتعين على مصر أن توجه «اهتماما خاصا» لمشكلة التضخم، معربة عن أملها في أن «يعالج المسؤولون المصريون هذه المسألة».

ومساء أول من أمس، نفى وزير البترول المصري تحديد موعد لتحرير أسعار الوقود، وذلك عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، لكن عقب ساعات قليلة، وفي صباح الخميس، خرج الاثنان في مؤتمر صحفي ليعلنا زيادة الأسعار.

وأوضح الملا أن رفع أسعار الوقود «سحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه في موازنة 2017 - 2018»، وأضاف أن إجمالي حجم دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية 2017 - 2018، التي تبدأ غدا السبت الأول من يوليو، سيصل إلى 110 مليارات جنيه، انخفاضا من 145 مليارات كانت مستهدفة في السابق، لكنه قال إن «حجم الوفرة في دعم الطاقة قد يتغير في أي وقت تبعا للأسعار العالمية».

بينما قال رئيس الوزراء إن رفع أسعار الوقود يأتي في إطار

خطة ترشيد الدعم، وسحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه. وأضاف أن «هذه الإجراءات جزء من منظومة الإصلاح الاقتصادي الذي نعمل عليه»، مشيرا إلى ومساء أول من أمس، نفى وزير البترول المصري تحديد موعد لتحرير أسعار الوقود، وذلك عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، لكن عقب ساعات قليلة، وفي صباح الخميس، خرج الاثنان في مؤتمر صحفي ليعلنا زيادة الأسعار.

وأوضح الملا أن رفع أسعار الوقود «سحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه في موازنة 2017 - 2018»، وأضاف أن إجمالي حجم دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية 2017 - 2018، التي تبدأ غدا السبت الأول من يوليو، سيصل إلى 110 مليارات جنيه، انخفاضا من 145 مليارات كانت مستهدفة في السابق، لكنه قال إن «حجم الوفرة في دعم الطاقة قد يتغير في أي وقت تبعا للأسعار العالمية».

بينما قال رئيس الوزراء إن رفع أسعار الوقود يأتي في إطار

خطة ترشيد الدعم، وسحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه. وأضاف أن «هذه الإجراءات جزء من منظومة الإصلاح الاقتصادي الذي نعمل عليه»، مشيرا إلى ومساء أول من أمس، نفى وزير البترول المصري تحديد موعد لتحرير أسعار الوقود، وذلك عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، لكن عقب ساعات قليلة، وفي صباح الخميس، خرج الاثنان في مؤتمر صحفي ليعلنا زيادة الأسعار.

وأوضح الملا أن رفع أسعار الوقود «سحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه في موازنة 2017 - 2018»، وأضاف أن إجمالي حجم دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية 2017 - 2018، التي تبدأ غدا السبت الأول من يوليو، سيصل إلى 110 مليارات جنيه، انخفاضا من 145 مليارات كانت مستهدفة في السابق، لكنه قال إن «حجم الوفرة في دعم الطاقة قد يتغير في أي وقت تبعا للأسعار العالمية».

بينما قال رئيس الوزراء إن رفع أسعار الوقود يأتي في إطار

خطة ترشيد الدعم، وسحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه. وأضاف أن «هذه الإجراءات جزء من منظومة الإصلاح الاقتصادي الذي نعمل عليه»، مشيرا إلى ومساء أول من أمس، نفى وزير البترول المصري تحديد موعد لتحرير أسعار الوقود، وذلك عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، لكن عقب ساعات قليلة، وفي صباح الخميس، خرج الاثنان في مؤتمر صحفي ليعلنا زيادة الأسعار.

وأوضح الملا أن رفع أسعار الوقود «سحقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه في موازنة 2017 - 2018»، وأضاف أن إجمالي حجم دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية 2017 - 2018، التي تبدأ غدا السبت الأول من يوليو، سيصل إلى 110 مليارات جنيه، انخفاضا من 145 مليارات كانت مستهدفة في السابق، لكنه قال إن «حجم الوفرة في دعم الطاقة قد يتغير في أي وقت تبعا للأسعار العالمية».

بينما قال رئيس الوزراء إن رفع أسعار الوقود يأتي في إطار

إجراءات لرفع المستوى وتحسين القدرة التنافسية

ترحيب سوداني بشمول الصادرات في «الضمان الائتماني الأميركي»

الخرطوم: سيف اليزل باكر

اعتبر تنفيذيون وخبراء رسميون ورجال مال وأعمال سودانيون، أن قرار وزارة الزراعة الأميركية أول من أمس بإضافة اسم السودان إلى قائمة البلدان المؤهلة تحت مظلة برنامج الضمان الائتماني الأميركي للصادرات، يعد مؤشرا إيجابيا على طريق الرفق الكلي للقطاعات الاقتصادية الأميركية عن البلاد، المحد له الثاني عشر من يوليو (تموز) المقبل.

ووفقا لمسؤولين وخبراء من القطاعين العام والخاص تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن القرار الذي أصدرته وزارة الزراعة الأميركية في وقت متأخر من مساء الأربعاء، سيعمل على تدفق نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

نقدي مناسب ومستمر للمعامل الأجنبية من عائدات الصادرات السودانية الموجودة معظمها في الخارج، ويتعامل بها التجار بعيدا عن السودان بسبب الحظر. كما يعمل القرار الأميركي على اعتماد على هذه الضمانات الأميركية الجديدة، كذلك تستعمل هذه الضمانات على حماية المصدر السوداني في حالات الإفلاس والنزاع القانوني مع العملاء، إضافة إلى دعم القرار لتصنيف السودان بأن لديه مركزا ماليا له القدرة على التجارة مع العالم الخارجي.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور هيثم محمد فتحي، المستشار السابق بمجلس

أكدت التزامها بتعليمات الجمارك والحدود في الولايات المتحدة

«طيران الإمارات»: رحلات أميركا تعمل بشكل طبيعي بعد القيود الجديدة

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت «طيران الإمارات» إن رحلاتها إلى الولايات المتحدة تعمل بشكل طبيعي، في أعقاب شروط جديدة أعلنت عنها المحكمة العليا الأميركية مؤخرا، والتي تسمح للولايات المتحدة بالحد من رحلاتها إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

للراغبين. وبين متحدث في بيان صدر أمس أن «الناقلة ستبقى ملتزمة بتعليمات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية في هذا الشأن»، وذلك بعد تأكيد المحكمة العليا الأميركية مؤخرا قرارها القاضي بوقف تنفيذ قرار الرئيس دونالد ترامب حول حظر السفر الذي يستهدف مواطنين من 6 دول.

وتضمنت شروط الإدارة الأميركية التي أعلنت أمس، وجوب أن تكون لدى مواطني الدول الست علاقات أسرية أو

الذهب

أمس 1242,00 \$
السابق 1247,50 \$



النفط (برنت)

أمس 47,82 \$
السابق 47,31 \$



النفط يرتفع مستفيداً من كبوة الخام الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط لأعلى مستوى في أسبوعين، أمس الخميس، لتواصل صعودها للجلسة السادسة على التوالي، بعد أن أظهرت البيانات الأسبوعية انخفاض الإنتاج الأميركي، بما قلص المخاوف بشأن زيادة الفائض في المعروض، في الوقت الذي حذر فيه تقرير لـ«فايننشيل تايمز» البريطانية من مخاطر الإنتاج الكندي، والذي قد يهدد جهود منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» الرامية إلى تحقيق التوازن في سوق النفط، رغم توجّه أنظار المنتجين بالفعل إلى ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

لما أظهرته البيانات الأسبوعية ولا تزال إمدادات النفط العالمية وفيرة رغم تخفيضات الإنتاج التي تعكف عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون آخرون بواقع 1,8 مليون برميل يوميا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وعلى صعيد متصل، ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية أن الإنتاج الكندي من النفط يهدد جهود منظمة «أوبك» الرامية إلى تحقيق التوازن في سوق النفط، رغم توجّه أنظار المنتجين بالفعل إلى ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن التوقعات التي نشرتها الجمعية الكندية لمنتجي البترول هذا الشهر تشير إلى زيادة إنتاج البلاد من النفط بمقدار 270 ألف برميل يوميا خلال 2017، و320 ألف برميل يوميا في العام المقبل. وأوضحت «فايننشيل تايمز» في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أن هذه الزيادة على مدار السنتين تعادل ما يقرب من ثلث تخفيضات إنتاج «أوبك» من النفط، التي أقرتها في بداية العام الجاري مع منتجين آخرين مثل روسيا، في محاولة لإعادة التوازن إلى السوق.

وأكد كيف بيرن، مدير شركة الأبحاث «آي إس ماركت» أنه «على مدى السنوات القليلة المقبلة، لن يتجاوز أحد النمو الكندي سوى الولايات المتحدة، وأنها ستبقى «القوية»، مشيرا إلى اتجاه الصناعة الأميركية إلى التنقيب في النفط الصخري والصخور المائلة. ويصعب جزء كبير من النفط الكندي بالفعل في صحاري التخزين بالولايات المتحدة، مما دفع الأسعار إلى أدنى مستوى لها في نصف عام خلال الأسبوع الماضي، أي أقل من 45 دولارا للبرميل.

ومن جانبه، قال جاكى فورست مدير البحوث في مركز الأبحاث «آي إس سي» في كاليفارنيا: «ما زلنا نشهد نمواً والمعرض خلال العام الحالي، بدعم القرارات التي اتخذناها قبل خمس أو ست سنوات».

ارتفعت أسعار النفط لأعلى مستوى في أسبوعين، أمس الخميس، لتواصل صعودها للجلسة السادسة على التوالي، بعد أن أظهرت البيانات الأسبوعية انخفاض الإنتاج الأميركي، بما قلص المخاوف بشأن زيادة الفائض في المعروض، في الوقت الذي حذر فيه تقرير لـ«فايننشيل تايمز» البريطانية من مخاطر الإنتاج الكندي، والذي قد يهدد جهود منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» الرامية إلى تحقيق التوازن في سوق النفط، رغم توجّه أنظار المنتجين بالفعل إلى ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن التوقعات التي نشرتها الجمعية الكندية لمنتجي البترول هذا الشهر تشير إلى زيادة إنتاج البلاد من النفط بمقدار 270 ألف برميل يوميا خلال 2017، و320 ألف برميل يوميا في العام المقبل. وأوضحت «فايننشيل تايمز» في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أن هذه الزيادة على مدار السنتين تعادل ما يقرب من ثلث تخفيضات إنتاج «أوبك» من النفط، التي أقرتها في بداية العام الجاري مع منتجين آخرين مثل روسيا، في محاولة لإعادة التوازن إلى السوق.

وأكد كيف بيرن، مدير شركة الأبحاث «آي إس ماركت» أنه «على مدى السنوات القليلة المقبلة، لن يتجاوز أحد النمو الكندي سوى الولايات المتحدة، وأنها ستبقى «القوية»، مشيرا إلى اتجاه الصناعة الأميركية إلى التنقيب في النفط الصخري والصخور المائلة. ويصعب جزء كبير من النفط الكندي بالفعل في صحاري التخزين بالولايات المتحدة، مما دفع الأسعار إلى أدنى مستوى لها في نصف عام خلال الأسبوع الماضي، أي أقل من 45 دولارا للبرميل.

ومن جانبه، قال جاكى فورست مدير البحوث في مركز الأبحاث «آي إس سي» في كاليفارنيا: «ما زلنا نشهد نمواً والمعرض خلال العام الحالي، بدعم القرارات التي اتخذناها قبل خمس أو ست سنوات».

ارتفعت أسعار النفط لأعلى مستوى في أسبوعين، أمس الخميس، لتواصل صعودها للجلسة السادسة على التوالي، بعد أن أظهرت البيانات الأسبوعية انخفاض الإنتاج الأميركي، بما قلص المخاوف بشأن زيادة الفائض في المعروض، في الوقت الذي حذر فيه تقرير لـ«فايننشيل تايمز» البريطانية من مخاطر الإنتاج الكندي، والذي قد يهدد جهود منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» الرامية إلى تحقيق التوازن في سوق النفط، رغم توجّه أنظار المنتجين بالفعل إلى ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن التوقعات التي نشرتها الجمعية الكندية لمنتجي البترول هذا الشهر تشير إلى زيادة إنتاج البلاد من النفط بمقدار 270 ألف برميل يوميا خلال 2017، و320 ألف برميل يوميا في العام المقبل. وأوضحت «فايننشيل تايمز» في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أن هذه الزيادة على مدار السنتين تعادل ما يقرب من ثلث تخفيضات إنتاج «أوبك» من النفط، التي أقرتها في بداية العام الجاري مع منتجين آخرين مثل روسيا، في محاولة لإعادة التوازن إلى السوق.

وأكد كيف بيرن، مدير شركة الأبحاث «آي إس ماركت» أنه «على مدى السنوات القليلة المقبلة، لن يتجاوز أحد النمو الكندي سوى الولايات المتحدة، وأنها ستبقى «القوية»، مشيرا إلى اتجاه الصناعة الأميركية إلى التنقيب في النفط الصخري والصخور المائلة. ويصعب جزء كبير من النفط الكندي بالفعل في صحاري التخزين بالولايات المتحدة، مما دفع الأسعار إلى أدنى مستوى لها في نصف عام خلال الأسبوع الماضي، أي أقل من 45 دولارا للبرميل.

ومن جانبه، قال جاكى فورست مدير البحوث في مركز الأبحاث «آي إس سي» في كاليفارنيا: «ما زلنا نشهد نمواً والمعرض خلال العام الحالي، بدعم القرارات التي اتخذناها قبل خمس أو ست سنوات».

افتتحت مصنعا في موسكو لتغطية احتياجات المنطقة

«مرسيدس» تجتاز دربا شاقا لدخول سوق التصنيع الروسية

موسكو، طه عبد الواحد



قررت مجموعة دايملر الألمانية المتخصصة بصناعة سيارات مرسيدس المختلفة، دخول السوق الروسية بقوة، وافتتاح مصنع ضخم لإنتاج سياراتها، لتغطية احتياجات السوق المحلية، وكذلك أسواق الدول المجاورة. ويرى محللون في السوق في قرار دايملر «خطوة مميزة بالنسبة لسوق إنتاج السيارات في روسيا»، وذلك لعدة أسباب، في مقدمتها المكانة المميزة التي تشغلها ماركة مرسيدس في السوق، ولدى عشاق السيارات في روسيا ومحيطها، وثانياً لأن العدد الأكبر من ماركات السيارات الأجنبية الرائجة في السوق الروسية، إما يجري تجميعها في مصانع بالتعاون مع شركات محلية، وإما يجري استيرادها جاهزة من دولة المنشأ.

ومؤخراً شهدت حديقة «يسيبوفو» الصناعية في ضواحي موسكو مراسم وضع حجر الأساس لمصنع مرسيدس، الذي سيضم عجلة إنتاج تامة للسيارات الخفيفة. وحسب خطة العمل يتوقع أن تنتهي أعمال بناء المصنع بحلول عام 2019. لتنتقل الإنتاج بقدرة نحو 20 ألف سيارة سنوياً. وسيجري التركيز في المرحلة الأولى على تصنيع أربعة موديلات من المرسيدس.

وكانت دايملر قد بدأت محاولاتها بافتتاح مصنعاً في روسيا منذ عدة سنوات، واطلقت خلال عامي 2013 - 2014 محادثات لافتتاح عجلة تصنيع سيارات «مرسيدس - دبل يو 222»، على أرضية مجمع «موس افنو زافود» في ضواحي موسكو. حينها قال ممثل دايملر إن المعلومات حول نية المجموعة اقتناعاً مصنع للإنتاج في روسيا غير صحيحة، بينما أكد مصدر مقرب أن المجموعة تجري محادثات بهذا الخصوص مع «موس افنو زيل»... ورفض مدير المجموعة الروسية الكشف عن تفاصيل تلك المحادثات، بينما أكد الوكيل الرسمي لمرسيدس في موسكو أن شركته أجرت كل المحادثات الضرورية بشأن افتتاح مصنع إنتاج، لكن القرار بهذا الخصوص لم يتخذ بعد.

لاحقاً، عرض الجانب الروسي

على دايملر أكثر من اقتراح، بينها بناء المصنع في بطرسبورغ، أو في تيارستان، غير أن الأزمة الاقتصادية وتداعياتها، بما في ذلك تراجع الطلب في سوق السيارات في روسيا، دفعت المجموعة الألمانية للتريث في اتخاذ القرار حول الإنتاج في روسيا. ويعد محادثات طويلة وشاقة، وتمكنت الأطراف والشركات المهتمة من توقيع اتفاقية في شهر فبراير (شباط) العام الجاري. وبموجب الاتفاق يلتزم المستثمر باستثمار ما لا يقل عن 15 مليار روبل (نحو 253 مليون دولار) في المشروع، على أن يتم خلق أكثر من ألف فرصة عمل

خلال التنفيذ. وتدعم الحكومة الروسية مشروع افتتاح مصنع عجلة إنتاج تامة لسيارات مرسيدس في روسيا، وستقدم المساعدة عبر تدابير دعم حكومية وضمان منظومة امتيازات ضريبية، وفق ما أكدت وزارة الصناعة والتجارة الروسية. وتجرّد الإشارة إلى أن معظم شركات إنتاج السيارات العالمية متواجدة إنتاجياً في السوق الروسية، إلا أن الجزء الأكبر يعمل بموجب اتفاقيات تم توقيعها مع الحكومة الروسية، حول تجميع السيارات على أرضية المصانع

الروسية، وتأسيس شركات مشتركة مع الجانب الروسي. إلا أن الأزمة الاقتصادية التي بدأت في روسيا نهاية عام 2014 واستمرت طيلة السنوات الماضية، أدت إلى تراجع الطلب في السوق، وبقي أكثر نصف الطاقة الإنتاجية للمصانع الروسية غير مستخدم، علماً بأن إجمالي طاقة الإنتاج تصل حتى 3,2 مليون سيارة سنوياً. وفي الوقت الحالي يوجد في روسيا عدد من مصانع السيارات الأجنبية، منها مصنع «هونداي» بطرسبورغ عام 2010 بحضور

فلاديمير بوتين الذي كان رئيساً للوزراء حينها. وينتج ذلك المصنع عدة موديلات، منها «كيا ريو» و«هونداي سولاريس». وفي عام 2014 أنتج المصنع في بطرسبورغ 237 ألف سيارة، 132 ألف منها من موديل «هونداي». وهناك مصنع آخر تم افتتاحه بالتعاون بين «ب س مروس» و«بيجو سيتروين» و«ميتسوبيشي» في مقاطعة كالوجا، فضلاً عن عدد آخر من مصانع السيارات التي إما تقوم بالتجميع الكلي، أو الجزئي، حيث يتم تصنيع بعض الأجزاء الرئيسية لتلك السيارات في روسيا.

بعائدات تفوق المليار دولار في 10 سنوات تركيا تنفرد بـ 30% من صادرات دقيق القمح عالمياً

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

المصانع خلال الـ 10 سنوات القادمة إلى 400 مصنع فقط. موضحاً أن العراق يتفرد بنحو 40 في المائة من صادرات دقيق القمح التركي بنحو مليون و430 طناً. وصدرت تركيا 300 ألف طن من الدقيق عام 2004. وزادت الصادرات إلى 3,5 مليون طن في 2016.

ويبلغ حجم تجارة القمح حول العالم 160 مليون طن، وشهد موسم 2016 - 2017 إنتاج 745 مليون طن من القمح في العالم، استهلك 735 مليون طن منها. على صعيد آخر، تمكنت تركيا من تحصيل عائدات بلغت نحو 20 مليون دولار من صادرات أرجل الدجاج إلى الصين في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، ومن المتوقع أن تصل عائداتها الإجمالية إلى 50 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري، وذلك بعد أن درجت العادة على إلقتها في المهملات لسنين طويلة. وبحسب إحصاءات رسمية، صدرت تركيا العام الماضي نحو 314 مليون طن من الدجاج، منها 49 ألفاً و500 طن من أرجل الدجاج.

من ناحية أخرى، تجاوز حجم أعمال قطاع فساتين الزفاف في تركيا حاجز المليار دولار عام 2016. حيث يشهد هذا القطاع نمواً متسارعاً منذ 11 عاماً من حيث النوعية والتصاميم والأسعار المناسبة. واحتلت تركيا مكانها في الصفوف الأولى في السوق العالمية، إلى جانب العمالين فرنسا وإيطاليا، وبنات في المرتبة الثانية عالمياً بعد إيطاليا... كما تأتي الدول الأوروبية في مقدمة الدول المستوردة، تتبعها دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ثم روسيا وإيران. وبحسب بيانات اتحاد مصدري الملابس الجاهزة التركي، تحصل الدولة على ما بين 100 و200 دولار عن كل كيلو فساتين تصدير، وبلغت قيمة صادرات قطاع الملابس الجاهزة العام الماضي 17 مليار دولار، منها مليار دولار من فساتين زفاف.

نجحت تركيا على مدى السنوات العشر الأخيرة بالوصول بصادراتها من دقيق القمح إلى 160 دولة في أنحاء العالم، لتصل صادراتها إلى ما يقرب من 92 في المائة من سكان العالم، و30 في المائة من إجمالي الصادرات العالمية.

وقال رئيس غرفة مصنعي الطحين التركية أران أولوصوي إن صادرات دقيق القمح زادت منذ مطلع عام 2003. ولذلك بدأت تركيا في زيادة استيراد القمح من الخارج لتلبي طلبات تصدير الدقيق، موضحاً أن صادرات تركيا ارتفعت خلال السنوات العشر الأخيرة لتصل إلى 160 دولة حول العالم.

وأضاف أن ما تنتجه تركيا من القمح يكفي للاستهلاك المحلي، حيث تستهلك تركيا نحو 19 مليون طن قمحاً في العام، وتم خلال الفصل الأول من العام الجاري تصدير نحو 493 ألف طن من دقيق القمح إلى العراق، و66 ألفاً للسودان، و73 ألفاً لسوريا، و47 ألفاً لآنگولا، و28 ألفاً لليبيا، و27 ألفاً لريتريا، و24 ألفاً للصومال.

وأشار أولوصوي إلى أن إنتاج تركيا من القمح بلغ في عام 2015 نحو 22,5 مليون طن، وفي عام 2016 أنتجت نحو 20,5 مليون طن من القمح. وأضاف أن الإيرادات التي حققتها تركيا من تصدير دقيق القمح ارتفعت من 47 مليون دولار، إلى مليار و80 مليون دولار خلال 10 سنوات. وأن تركيا تصدر منه 3,5 مليون طن، ما يشكل 30 في المائة من تجارة الدقيق في العالم. كما أكد أن القطاع يهدف إلى زيادة صادرات دقيق القمح، والذي من المتوقع أن تصل عائداته إلى 1,1 مليار دولار خلال العام الجاري. ولفت في الوقت نفسه إلى انخفاض عدد مصانع الطحين من ألف و150 مصنعاً إلى 730 مصنعاً، ومن المتوقع أن تنخفض

الكونغرس أقر دعماً بقيمة 1,3 مليار دولار

أميركا تواصل تقديم حزم المساعدات الاقتصادية للأردن

عمان، محمد الدعمة

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري أمس أن المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة الأميركية للعام الحالي والتي أقرها الكونغرس، تبلغ 1,3 مليار دولار، وذلك لدعم الأردن ومساعدته أمام الأعباء التي يتحملها بسبب أزمة اللجوء السوري والتي اضطراباتها التي تشهدها المنطقة. وكان الفاخوري عقد خلال زيارة العمل التي قام بها إلى واشنطن الأسبوع الماضي وبحضور السفيرة الأردنية لدى الولايات المتحدة الأميركية دينا قعوار، اجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية تضمنت لقاءات مع البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والمالية وأعضاء لجنتي المخصصات في مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي.

وأضاف الفاخوري عقب عودته أمس إلى العاصمة الأردنية عمان، أن حزمة المساعدات تشمل مساعدات اقتصادية بقيمة 812,35 مليون دولار، والتي تتضمن 475 مليون دولار كمنحة نقدية لدعم الموازنة العامة، حيث ستساهم حزمة المساعدات الاقتصادية في دعم برامج الإصلاح والتنمية الوطنية والمساهمة في تخفيف الأعباء المالية الناجمة عن الأزمة السورية من خلال دعم خطة الاستجابة الأردنية ودعم تنفيذ العقد مع الأردن. وقال الفاخوري إنه أكد خلال الاجتماعات التي عقدها في واشنطن على العلاقات المتميزة والتاريخية التي تجمع بين الأردن والولايات المتحدة في كافة الصعد وفي شتى المجالات، حيث كان لهذا الدعم الأثر الواضح في مسيرة الأردن الإصلاحية والتنموية في مختلف القطاعات.

كما جرى خلال هذه الاجتماعات بحث المساعدات الأميركية للعام 2018 ووضع خريطة الطريق لتجديد مذكرة التفاهم بين البلدين للأعوام 2018 - 2022 والتي تحكم المساعدات الاقتصادية والمالية للأردن، بما في ذلك المبلغ الإجمالي المتوقع لهذه المساعدات كحد أدنى، حيث أكد الوزير فاخوري على أهمية زيادة مستوى المساعدات للأردن للفترة القادمة، وذلك في ضوء دور الأردن والتحديات الكبيرة التي تواجهه والأعباء التي يتحملها بسبب حالة عدم الاستقرار غير المسبوقة في المنطقة، أيضاً لدعم جهود الأردن الإصلاحية والتنموية للسنوات

الخمس القادمة وبالأخص دعم تنفيذ خطة تحفيز النمو الاقتصادي الأردني 2018 - 2022 التي تم إقرارها مؤخراً، حيث تم الاتفاق مع الجانب الأمريكي على الإطار الزمني لتطوير والتفاوض على مذكرة التفاهم مع هدف توقيعها خلال العام 2018.

على صعيد متصل، تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية مشروع الصحة الطارئ مع البنك الدولي والموجه كدعم قطاعي للموازنة العامة بقيمة 50 مليون دولار، منها 36,1 مليون دولار على شكل قرض ميسر جداً مقدم من البنك الدولي، و13,9 مليون دولار على شكل منحة من خلال آلية التمويل الميسر العالمية، والتي تم إطلاقها العام الماضي والمدارة من قبل البنك الدولي.

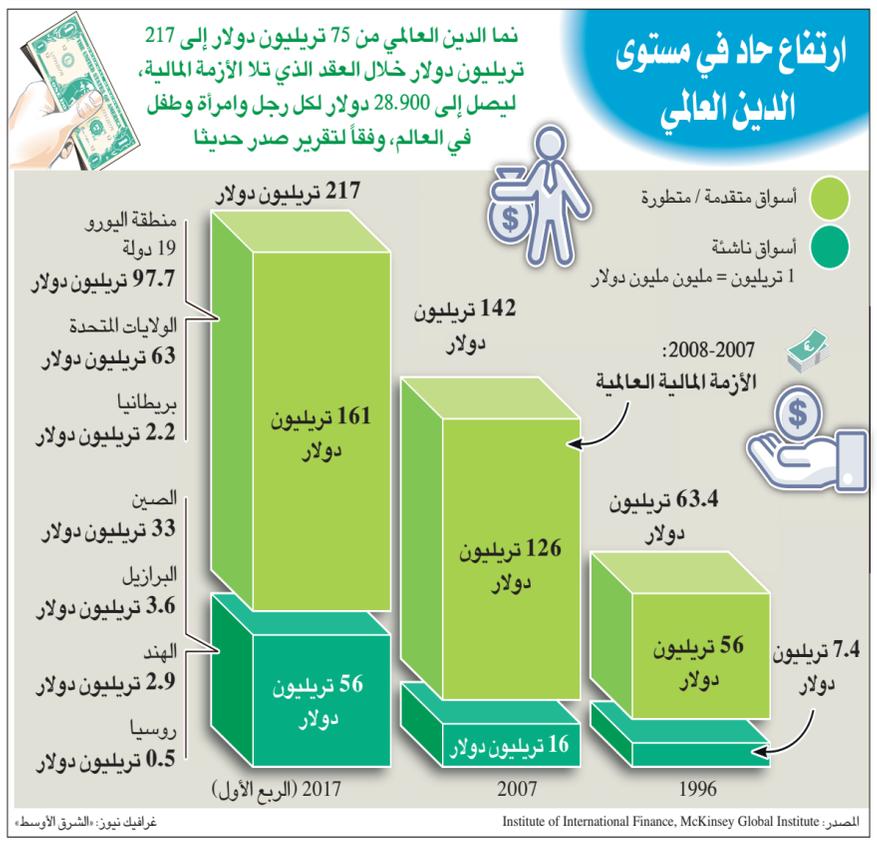
ويهدف هذا المشروع إلى دعم الحكومة في المحافظة على وتيرة تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية والثانوية للمواطنين الأردنيين إزاء الخطأ الذي ارتكبته سوريا، في مرافق وزارة الصحة، حيث تقوم الحكومة الأردنية بتغطية ما قيمته 80 في المائة من تكاليف تقديم الرعاية الصحية الأساسية والثانوية لهاتين الفئتين، وسيمول المشروع

منتجات الطاقة للمرة الأولى منذ 2005. وفي هذا الصدد، يرى مصطفى مقيدش، نائب رئيس المجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي (هيئة حكومية)، ضرورة التوجه نحو «الدعم الموجه لمستحقين»، مشيراً إلى أن الإعانات التي تقدمها الدولة كل سنة تقبل 15 في المائة من الناتج الداخلي الخام. وبالإضافة إلى أن نظام الدعم سخي جداً، فهو في الوقت نفسه غير عادل، بما أنه مفيد أكثر للذين لا الأغنياء. وفي هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي لدى صندوق النقد الدولي، أندرو جويل، إن «العشرين

من المائة من الجزائريين الأكثر ثراء يستهلكون ست مرات أكثر من الوفود من العشرين في المائة الأكثر فقراً»، و«الدعم الموجه للكهرباء مفيد أكثر بصفة غير متساوية» بالنسبة لأصحاب البيوت الكبيرة والمجهزة بالتكييف. وبحسب الخبير الاقتصادي، عبد الرحمان ميجول، الذي سبق أن عمل مستشاراً لدى رئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، فإن «توجيه الدعم لمستحقه إجراء جيد، لأنه باسم العدالة الاجتماعية، ولا يمكن أن يستفيد الأغنياء والفقراء من الإعانات بالمستوى نفسه». لكن خبراء آخرين يرون أن للدعم تداعيات سلبية أخرى

مثل التمييز والتهريب نحو الدول المجاورة. وترددت السلطات كثيراً قبل أن تقر وضع حد لهذا النظام، الذي سمح لها بشراء السلع الاجتماعي باستخدام الأموال الطائلة التي وفرها ارتفاع أسعار النفط قبل 2014. ففي 2011 وفي خضم «الربيع العربي»، اندلعت مظاهرات كثيفة بسبب ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية، وتمكنت الحكومة من إسكانها بإجراءات اجتماعية سخية بفضل أسعار نفط بلغت 120 دولاراً للبرميل مقابل 47 دولاراً اليوم. وقد سبق للحكومة الماضية أن أشارت في نهاية 2015 إلى ضرورة

الجزائر تتجه لإصلاح نظام الدعم وسط اعتراضات



توجيه الإعانات إلى مستحقها، لكن مشروعها الذي لاقى معارضة شرسة بقي دون تطبيق. ويرى الخبير في القضايا الاجتماعية نور الدين بوضربة، أن «الفضل في بقاء جزء كبير من الجزائريين خارج دائرة الفقر يعود إلى السياسة الاجتماعية» الحالية، منادياً في المقابل إلى عقلنة مصاريف الدولة. وأوضح هذا المسؤول النقابي السابق، أنه لا شيء «يحل» على الدولة في أزمة، ما دام أنها «حافظت على مشاريع غير ذات أولوية مثل جامع الجزائر الأعمى، بينما جمدت مشاريع خمس مستشفيات».

ومن جهته، شكك الخبير الاقتصادي عبد اللطيف رباح، في إمكانية «استهداف» الإعانات لعدم وجود معطيات إحصائية دقيقة حول المداخليل. ودعا إلى مراجعة «النظام الضريبي الكريم جدا مع الأثرياء»، ما يؤدي إلى «تقص» في مداخل الدولة، حسن تعبيرة. وفشلت كل مشاريع فرض ضريبة على الأثرياء في الجزائر، لكن رئيس الوزراء أشار مؤخراً لاحتمال التفكير فيها بالموازاة مع إعفاء الفقراء من دفع الضريبة على الدخل. والسؤال الذي يطرحه الخبراء الاقتصاديون هو ما هو السقف؟ من بعد غنيا ومن هو فقير في الجزائر؟

لحفاظ على تراكيب العين من تأثيرات الأشعة فوق البنفسجية الضارة

ارتداء النظارات الشمسية سلوك صحي لوقاية العينين

الرياض: د. عبير مبارك*

ضمن فعاليات يوم النظارات الشمسية الوطني بالولايات المتحدة National Sunglasses Day في يوم 27 يونيو (حزيران) الحالي، أصدر مجلس الرؤية البصرية الأمريكي حول أهمية حماية العين من التعرض للأشعة فوق البنفسجية Ultraviolet Rays القادمة مع حزمة أشعة الشمس، وذلك بالحرص على ارتداء الأنواع الصحية للنظارات الشمسية. كما قامت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها FDA في نفس اليوم بتحديث توصياتها حول حماية العين بارتداء النظارات الشمسية. وقالت: «تتعرض أشعة الشمس عن أسطح الرمال والماء الثلج، مما يزيد من التعرض للأشعة فوق البنفسجية وبالتالي ارتفاع احتمالات نشوء مشكلات في العينين. وثمة أنواع من النظارات الشمسية التي يُمكن أن تساعد في حماية العينين».

نصائح طبية

وكانت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها قد قامت بتحديث إرشاداتها حول العناية بالصحة خلال فصل الصيف في 24 مايو (أيار) الماضي تحت عنوان: «نصائح للحفاظ على سلامة التعرض لأشعة الشمس: من مستحضرات وقاية أشعة الشمس إلى النظارات الشمسية»، والتي تضمنت ضرورة ارتداء أنواع النظارات الشمسية التي توفر حجب الأشعة فوق البنفسجية بنسبة 100 في المائة للأشعة فوق البنفسجية نوع إيه UVA والأشعة البنفسجية نوع بي UVB وذلك من أجل حماية العين من التأثيرات الضارة لتلك النوعية من الأشعة القادمة ضمن حزمة الأشعة الشمسية التي تصل إلى سطح الأرض. كما أصدرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال APA في الثاني من مايو الماضي إرشاداتها حول السلامة من أشعة الشمس لعام 2017 والتي تضمنت ضرورة حرص الوالدين على ارتداء أطفالهم للنظارات الشمسية ذات القدرة على حجب ما بين 97 و100 في المائة للأشعة فوق البنفسجية.

وذكرت نتائج دراسة مراقبتة الإصدار VisionWatch التي أجراها مجلس رؤية الإبصار الأمريكي أن نحو 30 في المائة من الناس فقط يحرصون على ارتداء النظارات الشمسية عند خروجهم من منازلهم في ساعات النهار، و 27 في المائة لا يرتدونها مطلقاً، وأن نحو 36 في

تجمع المصادر الطبية على النصيحة بضرورة ارتداء الأطفال للنظارات الشمسية، وتنبيه الوالدين على حقيقتين: الأولى أن الأطفال أكثر عُرضة لضُر الأشعة البنفسجية مقارنة بالبالغين، والثانية أن الأطفال في الواقع يتعرضون لثلاثة أضعاف كمية الأشعة فوق البنفسجية التي يتعرض لها البالغون لأسباب شتى. وهو ما يتطلب من الوالدين إبداء مزيد من الحرص على ارتداء الأنواع الجيدة من النظارات الشمسية والاهتمام بضرورة ارتدائها من قبل الأطفال، وتشير



المائة من الناس يقضون معظم الوقت في الفترة ما بين العاشرة صباحاً والرابعة بعض الظهر، وهي الفترة الأعلى في تعرض العينين للأشعة فوق البنفسجية. وعلى الرغم من إشارة المصادر الطبية إلى أن الأطفال يتعرضون لثلاثة أضعاف كمية الأشعة فوق البنفسجية التي يتعرض لها البالغون فإن من ضمن نتائج هذا البحث الإحصائي أمر مثير للدهشة، ذلك أن 7 في المائة فقط من البالغين الأمريكيين ذكروا أن أطفالهم يرتدون دائماً نظارات شمسية عند الخروج إلى أشعة الشمس.

ويمثل ارتداء النظارات الشمسية أحد السلوكيات الصحية لوقاية أجزاء مختلفة من تراكيب العين ضد الآثار السلبية للأشعة فوق البنفسجية، وهي الوقاية التي لا تقتصر على شبكية العين، بل تشمل بقية أجزاء العين كلها دون استثناء. وتعتبر العين، مقارنة بالجلد والأنف والأذن والشعر، أكثر أجزاء الجسم ذات التركيب الدقيق التي تتعرض بشكل مباشر لعوامل بيئية متعددة، كاشعة الشمس والهواء والحرارة وغيرها، وهو الوضع الذي يفرض على الإنسان وقاية تراكيبها من أضرار تلك المؤثرات البيئية المختلفة.

إصابات العين

وتوضح الأكاديمية الأمريكية لطب العيون American Academy of Ophthalmology تأثيرات الأشعة البنفسجية على العيون في جوانب قد تخفى على البعض، بقولها إن تعرض العين للأشعة فوق البنفسجية يرفع من خطورة الإصابة بالأمراض التي يتسبب بها التعرض للأشعة فوق البنفسجية للحماية من الأشعة فوق البنفسجية. وهي ما تُسمى لدى حالات السرطان، والإصابة بحالات التهاب العين وما يُسمى لدى بعض الماء الأبيض، والإصابة بحالات التهاب العين، والسبب الرئيسي في تلف الشبكية في عمى الثلج Snow Blindness المؤلم وذلك عند التعرض للانعكاس الشديد لأشعة الشمس على المسطحات بأنواعها، والإصابة بحالات نمو الأنسجة غير المنضبط في العين، مثل طفرة ملتحمه لحمية Pterygium، التي تنشأ كتلة لحمية نسيجية من جانب العين القريب من الأنف لتمتد من القرنية نحو حواف ملتحمه العين، والسبب الرئيسي من نشوئها هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية.

وتتكرر الأكاديمية الأمريكية لطب العيون أن طفرة ملتحمه العين قد تظهر لدى المراهقين وصغار الشباب، وخصوصاً الرياضيين الممارسين للعب التزلج على الماء أو الثلج والصيد والزارعين وأي شخص يقضي ساعات طويلة تحت الشمس في منتصف النهار حيث تعلق نسبة الأشعة فوق البنفسجية وتتكثف بالقرب من الأنهار والبحار والجبال والرمال.

وتوضح الأكاديمية أن أمراض مثل إعتام عدسة العين أو السرطان تأخذ عادة سنوات لتظهر، ولكن الشخص يُسرع في احتمالات إصابته بها عند خروجه إلى أشعة الشمس دون اتخاذ وسائل حماية العينين، ولذا حتى الأطفال الصغار والشباب وجبار السن بحاجة إلى ارتداء النظارات الشمسية عند

مصادر طب العيون وطب الأطفال إلى أن عين الأطفال الرضع والأطفال عموماً أكثر عُرضة للتلوث الذي يتسبب به الأشعة فوق البنفسجية لأن عدسة العين لديهم أكثر صفاءً، وبالتالي تتمكن تلك الأشعة الضارة من الوصول إلى داخل العين بكمية أكبر. ويُذكر عموم الآباء والأمهات اتباع عدد من الخطوات لحماية عين الأطفال عند خروجهم من المنزل، منها: * علم طفلك ألا ينظر مطلقاً بشكل مباشر إلى قرص الشمس، أو أن يُحدق فيها. * للمساعدة على ضمان ارتداء الطفل

عناصر مهمة لانتقاء عدسات النظارة الشمسية

تذكر الرابطة الأمريكية لقياس النظر American Optometric Association أن حماية العينين من التلف والأمراض التي يتسبب بها التعرض للأشعة فوق البنفسجية يتطلب أن تكون عدسات النظارة الشمسية ذات قدرة كافية للحماية من الأشعة فوق البنفسجية. وهي ما تشمل: * انتقاء النظارات ذات الإطار الواسع، لكي تُبعد أكبر كمية من الأشعة عن العين وما حولها. * انتقاء أنواع العدسات التي لديها القدرة على حجب 99 في المائة إلى 100 في المائة من نوعي إيه A وبي B للأشعة فوق البنفسجية، وتحديدًا، العدسات التي توصف بعبارة «حماية من الأشعة فوق البنفسجية إلى حد 400 نانومتر» UV protection up to 400nm لها قدرة على امتصاصها بنسبة 100 في المائة، والعدسات المصنوعة من «الكربونات المتعددة» Polycarbonate lenses، تحمي حماية بنسبة 99 في المائة.

* لون العدسة أو درجة عمق اللون فيها، لا علاقة له بقوة حجب الأشعة فوق البنفسجية، بل يكفي انتقاء عدسات ذات قدرة على حجب 75 في المائة إلى 90 في المائة من الضوء المرئي لأشعة الشمس.

* لكل لون للعدسات مميزات وعيوب تجدر ملاحظتها، ذلك أن ثمة عاملين مهمين للمقدرة على رؤية الأشياء بوضوح وبالوانها الطبيعية، من خلال العدسات الملونة، وهما عامل «التباين» contrast، وعامل «التشويه» distortion، ولزيادة وضوح معالم الشيء المرئي يجب تقليل عامل «التباين»، ولوضوح اللون الأصلي للشيء المرئي يجب تقليل عامل «التشويه».

* العدسة ذات اللون الأخضر تتسبب بنوع من التباين للون الأشياء المرئية بالنسبة للون ما حولها، مما يقلل من التشويه للون الأصلي لذلك الشيء المرئي.

* العدسة ذات اللون الرمادي الخفيف لا تتسبب بالتباين للون الشيء المرئي مع ألوان الأشياء المحيطة به، كما لا تتسبب بأي تشويه للون الشيء، وهذا اللون يُوفر أفضل رؤية طبيعية ممكنة.

* العدسة ذات اللون البني تعطي درجة عالية من اعتدالها، أي تجعل الإنسان يرى حدود الشيء بوضوح، إلا أنها تشوه لون الشيء المرئي.

وتحديد الشيء المرئي، إلا أنها تتسبب برؤية ضوء مرعبة.

الخروج في النهار. وتقول:

«لا تنس الأطفال وأفراد العائلة الكبار في السن، كل إنسان عُرضة لخطورة أشعة الشمس حتى الأطفال وكبار السن، احم عينيك بارتداء القبعة والنظارات الشمسية». وتُضيف: «لا تنظر مطلقاً مباشرة إلى الشمس، أمام مسطحات تعكس الأشعة كالماء الاستنواء، والتعرض لأشعة الشمس المرتفعة عن سطح البحر في الجبال والهضاب، وزيادة القرب من خط الاستواء، والتعرض لأشعة الشمس في الفترة ما بين العاشرة صباحاً والرابعة من بعد الظهر، وارتفاع نسبة الأشعة فوق البنفسجية في أشعة الشمس خلال فصلي الربيع والصيف.

* استشارية في الباطنية

الأطفال بحاجة ماسة إلى ارتداء النظارات الشمسية

للنظارة الشمسية، أعطه الفرصة لكي ينتقي الموديل الذي يُحبه. وكثير من شركات إنتاج نظارات الأطفال الشمسية توفر إطارات مزينة بشخصيات أفلام الكارتون أو ذات ألوان متعددة. * حينما لا يتقبل طفلك ارتداء النظارة الشمسية، أو لم يُحضرها معه، تأكد من أن طفلك يضع قبعة ذات مظلة واسعة. * ذكّر الأطفال بضرورة ارتداء القبعة الشمسية، لأن الطفل حينما يرك كذلك سيحرص على ارتدائها والإقتران بك.



د. حسن محمد صندقيج *

لماذا يصبر المريض على مغادرة المستشفى؟

تنظر حالات إصرار المريض على مغادرة المستشفى، وهو في حالة صحية لا تسمح له بذلك، إحدى القضايا الطبية والاجتماعية والشائكة والتي تحمل في طياتها مخاطر صحية على سلامة المريض نفسه، وعلى سلامة وراحة أفراد المجتمع الذين سيعيش المريض بينهم، كما أنها تتطلب من المستشفى إجراء مراجعة لحالة المريض لمعرفة الدوافع التي اضطرت به إلى مغادرتها ومدى أمان مغادرتها وتوفيق رغبة المريض تلك لضرورات قانونية.

وتذكر المصادر الطبية أن خروج المريض من المستشفى ضد المشورة الطبية بالبقاء فيها يرتبط بمزيد من المخاطر على المريض في ارتفاع احتمالات اضطرابه إلى العودة للدخول إلى المستشفى لاستكمال تلقي المعالجة الطبية التي لم يُكمل تلقيها بعد، كما أنه يرتبط مع ارتفاع خطورة الوفيات وظهوره تفاقم الحالة المرضية لديه وتضاعف قيمة التكاليف المادية لإنهاء تلقيه معالجته الطبية. وتحديداً، أفادت نتائج الدراسات الطبية بالولايات المتحدة بأن معدل «عودة» الدخول إلى المستشفى Readmission Rate يصل إلى 21 في المائة بين المرضى الذين يغادرون المستشفى «بطريقة داما» خلال الأسبوعين التاليين لمغادرتها.

وتشير وكالة بحوث الرعاية الصحية والحيوية Agency for Healthcare Research and Quality (AHRQ) بالولايات المتحدة إلى أن نسبة حالات الخروج من المستشفى «بطريقة داما» هي بالعموم 2,2 في المائة بين جميع المرضى الذين يتم توثيقهم في المستشفى كحالات إسعافية بالولايات المتحدة، وأن في بعض الظروف قد تصل النسبة إلى 12 في المائة لدى بعض فئات المرضى، وأن النسبة أعلى في مستشفيات المناطق الريفية مقارنة بمستشفيات المدن، وأعلى كذلك في المستشفيات العامة مقارنة بالمستشفيات الجامعية.

وتضيف الوكالة أن ليس ثمة من طريقة معروفة حتى اليوم يُمكن من خلالها للطاقم الطبي توقع هذا السلوك من المريض، ولكن وفق ما هو متوفر من نتائج الدراسات والبحوث حول هذا الأمر فإن ثمة أسباباً متعددة ومعروفة، ومن أهمها تدني التواصل بين الطبيب والمريض، ونشوء الحالات العائلية الطارئة والمشاكل العائلية لدى المريض، أو ضغط التزامات والإلتباطات الشخصية لديه، أو أسباب تتعلق بالالتزامات المالية، أو نتيجة الشعور بالملل، أو الشعور بالضرر من المعالجة الطبية وعدم جدواها، أو الشعور بالعاقبة وعدم الحاجة لمزيد من الرعاية الطبية، أو اليأس وعدم اقتناع المريض بالأصل أي جدوى من المعالجة، أو عدم الاقتناع بصواب المعالجة التي يتلقاها من الطاقم الطبي المعالج في تلك المستشفى، أو أن يكون المريض من المدمنين على أحد أنواع المخدرات.

وضمن عدد 19 يونيو (حزيران) من مجلة «الجمعية الأمريكية لطب الشيخوخة» Journal of the American Geriatrics Society من الباحثون من كلية ماونت سيناي للطب في نيويورك نتائج دراستهم جميع حالات خروج المرضى التي كانت ضد مشورة الطبيب خلال فترة عشر سنوات مضت، وتحديداً ما بين عام 2003 و2013. وأفاد الباحثون بأن ثمة نقصاً في البيانات لدى الأوساط الطبية في الولايات المتحدة حول مجموعة هؤلاء المرضى الذين يغادرون المستشفى «بطريقة داما»، وقال الباحثون إن هدفهم من إجراء هذه الدراسات الحديثة هو معرفة التوجهات لدى المرضى حول احتمال سلوكهم طريقة داما لمغادرة المستشفى ودوافع رفضهم للبقاء فيها لاستكمال تلقي المعالجة الطبية.

وتتمثل الباحثون في دراستهم أكثر من 29 مليون وثلاثمائة ألف مريض دخلوا إلى المستشفى، وتفحصوا مدى انتشار نزعة سلوك الإصرار على مغادرة المستشفى ضد المشورة الطبية لدى فئتين من المرضى، الفئة الأولى هي المرضى ما بين عمر 18 إلى 64 سنة والفئة الثانية هي المرضى الأكبر من عمر 65 سنة، وذلك لمعرفة العوامل التي ترغف من احتمالات هذا السلوك بينهم. ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن ثمة ارتفاعاً بنسبة نحو 30 في المائة في عدد المرضى الذين يُصرون على مغادرة المستشفى بذلك الطريقة فيما بين عام 2003 وعام 2013. كما لاحظوا أن المرضى النفسيين بالعموم والنساء بالعموم والمرضى من أصول أفريقية ولاتينية وذوي الدخل المادي المنخفض ومن ليس لديهم تأمين طبي هم الأعلى في الإصرار على مغادرة المستشفى ضد مشورة الطبيب مقارنة بغيرهم، وأن عدد حالات الخروج تلك بين فئة المرضى الأصغر من عمر 64 سنة هي أعلى أربعة أضعاف بالمقارنة مع المرضى الأكبر سناً.

والمواقع أن العنصر الأقوى تأثيراً في إصرار المريض على مغادرة المستشفى ضد مشورة الطبيب هو عنصر فقدان أو تدني مستوى «تواصل الطبيب مع المريض» Doctor - Patient Communication، ونتيجة لهذا الأمر تنشيط العوامل المذكورة سابقاً، كالحالة النفسية والارتباطات الاجتماعية والالتزامات المالية، في التأثير على قرار المريض بمغادرة المستشفى. وكلما ارتفع مستوى التواصل بين الطبيب والمريض وأقارب المريض وتم توضيح مراحل المعالجة ومدى التطورات المتوقعة في معالجة المريض كان المريض أقرب في الصبر على المعالجة الطبية وقبلها والبقاء في المستشفى إلى حين تحسن حالته الصحية. ولذا علق الدكتور جاشفانت بوران، الباحث الرئيسي في الدراسة من ماونت سيناي، بالقول: «تدني مستوى التواصل الطبي مع المريض أحد الأسباب التي دلت عليها خبرتنا من الدراسات الطبية». وتُضيف الدكتورة ليرون سينفاني، مديرة مستشفى خدمة المسنين في نورثويل الصحية بنيويورك، قائلة: «أقرب المرضى مغادرة المستشفى ضد مشورة الطبيب هو أمر يمثل انهيار العلاقة بين الطاقم الطبي المُقدم للرعاية الطبية وبين المريض وأفراد عائلته، وهو ما يُسلط الضوء على أهمية التواصل فيما بينهم».

* استشارية باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض h.sandokji@asharqalawsat.com

الإكثار من المحليات الصناعية يزيد احتمالات السمنة لدى المواليد

تحذيرات من تناول «مشروبات الحمية الغذائية» أثناء الحمل



عمر السابعة كانت فرصة الأطفال المولودين لامهات تناولن هذه المشروبات لحدوث زيادة الوزن أو السمنة تقدر بضعف نسبة الأطفال الآخرين.

سمنة الأطفال

واكتشف الباحثون أن الامهات اللاتي تناولن المشروبات

ضربها على الأم إلا أن أثرها يمتد للأولاد أيضاً.

وأوضح الباحثون أن الآلية التي يسبب مشروبات الرجيم زيادة وزن الأطفال لاحقاً زينة معروفة تماماً وإن كان هناك بعض النظريات التي يمكن أن تفسر ذلك تبعا للتجارب التي تم إجرائها على الحيوانات. وأول هذه النظريات تشير إلى تغيير طبيعة البكتيريا والميكروبات المفيدة الموجودة في الجهاز الهضمي مما يحدث خللاً في الامتصاص والتمثيل الغذائي. وثاني هذه النظريات تشير إلى احتمالية أن تتسبب هذه المشروبات التي تمت تحليتها صناعياً في زيادة قدرة الأمعاء على امتصاص الجلوكوز من الدم وبالتالي يمكن أن يسهم ذلك في زيادة وزن الجسم، وقالت هذه النظريات تشير إلى احتمالية أن تقوم هذه المشروبات التي تمت تحليتها صناعياً في زيادة قدرة الأمعاء على امتصاص السكر الطبيعي وزيادة الوعي العام بمخاطره.

وأكد الباحثون أن المزيد من الدراسات يحتاج لتأنيح هذه الدراسات كحقائق علمية بايئة خاصة أن هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذه النتائج مثل الرضاعة الطبيعية مثلاً وطبيعة النظام الغذائي لكل طفل وأيضا حجم النشاط البدني والرياضة التي يمارسها كل طفل وأيضا الاختلافات العرقية بين الأطفال خاصة أن استخدام هذه المشروبات شائع في المجتمعات المتقدمة وفي ظل زيادة الإقبال على السكريات الصناعية نظراً لاعتبارها بديلاً للسكر الطبيعي وزيادة الوعي العام بمخاطره.

* استشاري طب أطفال

استشارات

د. حسن محمد صدقجي



فيتامين «دي» والأمراض

« ما حقيقة فوائد فيتامين «دي» الصحية؟

فائزة أ. - تبوك.

هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول التعليقات الطبية عن جدوى فيتامين «دي» في الوقاية من الإصابة بعدد من الأمراض ومصادر الحصول على الكميات التي يحتاجها الجسم من هذا الفيتامين.

لاحظي أن فيتامين «دي» هو أحد أنواع الفيتامينات التي تذوب في الدهون والتي بالتالي يستطيع الجسم تخزينها في أنسجته، والفيتامينات التي تذوب في الدهون هي فيتامين إي، فيتامين أ، وفيتامين ك. وفيتامين دي، وبقية الفيتامينات تذوب في الماء ولا يستطيع الجسم تخزينها بل يحتاج تلقيها عبر الغذاء بشكل يومي.

فيتامين «دي» أساسي في تكوين نسيج عظمي قوي طوال العمر، وذلك عبر عدة آليات منها تنشيط امتصاص الكالسيوم في الأمعاء، وهذه هي الوظيفة الرئيسية له، وتلقي فيتامين دي بشكل كاف للجسم عنصر مهم في الوقاية من الإصابة بهشاشة العظام والكساح. ورغم وجود دراسات طبية عدة حول علاقة فيتامين دي بعدد من الأمراض، لكن حتى اليوم لا توجد أدلة علمية كافية للقول بأن تلقي هذا الفيتامين يقي من الإصابة بمرض تصلب اللويحي العصبي، ولا للوقاية من الإصابة بمرض السكري، ولا لتنشيط إنقاص وزن الجسم، ولا للوقاية من الإصابة بالاكنتاب، ولا للوقاية من الإصابة بسرطان القولون أو سرطان الثدي أو البروستاتا أو البنكرياس، ولا للوقاية من أمراض شرايين القلب والدماغ، ولا للوقاية من خرف الةة العقلي.

إن أجسام غالبية الناس قادرة على إنتاج ما يحتاج

الجسم من فيتامين دي عبر التعرض للكافي لأشعة الشمس، وهذا التعرض ليس بالضرورة ساعات، بل يكفي التعرض لأشعة الشمس لمدة ربع ساعة في اليوم على مساحة من الجلد توازي مساحة الجلد المغطى لالأنف. ولكن كبار السن والأشخاص ذوي البشرة الداكنة والذين يضعون على الجلد مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس (صن سكرين)، أقل استفادة من أشعة الشمس في إنتاج ما يحتاجه أجسامهم من فيتامين دي. والأغذية الأفضل في تزويد الجسم بفيتامين دي هي أسماك السلمون والمأكرب، وهناك كميات أقل من فيتامين دي في أسماك التونا وفي البيض وكبد البقر والحليب المعزز بفيتامين دي ويضع أنواع الحبوب. وهناك حبوب مجموعة الفيتامينات التي تحتوي نحو 400 وحدة فيتامين دال في كل قرص دولتي منها. والإنسان البالغ يحتاج 600 وحدة دولية من فيتامين دي بشكل يومي، ومن فوق عمر 70 سنة يحتاج 800 وحدة منه.

وهناك تحليل للدم يظهر نسبة فيتامين دي في الدم، والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بنقص فيتامين دي هم من فوق عمر خمسين سنة، وذوو البشرة الداكنة، وقليلو التعرض لأشعة الشمس بشكل يومي، والبدناء، ومن لم لهم إجراء عملية تقييد أو تحريم العدة، ومن لديهم حساسية من الحليب، ومن تلقيهم أحد أنواع أمراض الغدة، وهناك مجموعة امتصاص بعض مكونات الغذاء، وغالبية الناس الذين لديهم نقص في فيتامين دي لا يشعرون بشيء، وبعضهم يشكو من ألم في العضلات والعظام، وخاصة عند الضغط على العظم. ولذا يبقى تحليل الدم هو الأفضل في تقييم نسبة فيتامين دال بالجسم.

آلام الدورة الشهرية

« ما هو الأفضل لمعالجة آلام الدورة الشهرية؟

ن. ح. - الدمام.

هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك، ولاحظي أنه لا توجد معالجة تزيل الشعور بآلام حيض الدورة الشهرية ولكن هناك عدة حقائق يُمكن من خلال إدراكها فهم آلية نشوء، هذا الألم وكيفية التعامل معه ومتى تجدر مراجعة الطبيب.

آلام حيض الدورة الشهرية شيء طبيعي، والنشريات العلمية للكونغرس الأمريكي لأمراض النساء والولادة تؤكد أن غالبية النساء يشعرون بشيء من عدم الراحة خلال أيام الدورة الشهرية، وأكثر من نصف النساء يشعرون بشيء من الألم في يوم أو يومين من أيام الحيض. ويُصنف ألم حيض الدورة الشهرية بأنه شديد حينما يعيق المرأة عن أداء الأنشطة اليومية المعتادة، وهو أمر يُمكن التخفيف منه. وهناك أعراض أخرى مرافقة، مثل آلام التقلصات في أسفل البطن وأسفل الظهر والفتيان والقي، والصداع والدوار وربما الإسهال، وآلام الحيض تلك هي السبب الرئيسي لتغيب المرأة عن العمل أو الفتيات عن المدرسة.

وسبب الألم الطبيعي هو تساقط طبقة بطانة الرحم التي تكونت طوال الشهر السابق وهو ما يظهر على هيئة دم

الحيض. ولكن هناك أسباب مرضية للآلام الشديدة في فترة الحيض، وهي ما تتطلب مراجعة الطبيب خاصة إذا رافق ذلك غزارة في خروج دم الحيض، أو أن الألم يستمر أكثر من ثلاثة أيام، أو رافقه ارتفاع في حرارة الجسم، أو تغير في رائحة إفرازات المهبل الطبيعية، أو خروج إفرازات مهبلية، أو أن الحيض يستمر أكثر من سبعة أيام، أو يستمر الألم بعد انقضاء خروج دم الحيض.

تمارين الاسترخاء واليوغا والوخز بالإبر كلها قد تخفف من الألم، وكذا تناول فيتامين بي 1، أو فيتامين الثيامين، الموجود في الحبوب والبقول والمكسرات والحوم، وكذا تناول معدن الكالسيوم والمغنيسيوم وفيتامين بي 6 والأغذية الطبيعية. كما أن تناول حبوب منع الحمل وفق إرشادات الطبيب لتخفيف آلام الحيض قد يكون مفيداً، وذلك عبر عملها على تقليل شدة طبقة بطانة الرحم التي تتكون طوال الشهر وتخرج عند الحيض، وعبر خفض تكوين الجسم لبعض المركبات الكيميائية التي تزيد من انقباضات الرحم والألم. وغالبية الأطباء يصفون أحد أنواع الأدوية المسكنة للآلام والمضادة للالتهابات مثل البروفين ونابروكسين وفولتارين، والأفضل تناولها وفق إرشادات الطبيب مع بدء فترة الحيض.

حب الشباب

« لماذا يستمر لدي حب الشباب، وقد تجاوزت الثلاثين من العمر؟

نهي أ. - الرياض.

هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك، ولاحظي أن هناك أربعة عوامل تظهر حب الشباب، وهي: غزارة إنتاج الجلد للدهون، وتراكم خلايا الجلد الميتة، وأسداد قنوب تنفس الجلد، والبكتيريا.

حب الشباب يظهر غالباً على جلد الوجه والرقبة والظهر والاكنتاف، وهي مناطق الجلد الأعلى في الغدد الدهنية المنتجة للدهون، كما أن حب الشباب يظهر حينما يحصل انسداد منافذ خروج الشعر بفعل تراكم خلايا الجلد الميتة مع الدهون، وحينها تتكون بيئة ملائمة لنمو البكتيريا، وتحصل عملية التهابات ويظهر الرأس الأبيض أو الرأس الأسود على تلك المنطقة الجلدية، وتعد عوامل تتسبب بتفاقم المشكلة، مثل التغييرات الهرمونية التي تتسبب بتضخم الغدد الدهنية وزيادة إنتاجها للدهون الجلدية، ومثل بعض أنواع الأدوية، ومثل



تناول بعض أنواع الأطعمة كالأطعمة الغنية بالكربوهيدرات، ومثل التعرض للتوتر النفسي، ولكن لاحظي أن تناول الأطعمة الدهنية أو تناول الشوكولاتة أو اتساح الجلد أو وضع مساحيق التجميل غير الدهنية ليست ذات سبب مباشر في نشوء حب الشباب، ولذا من الممكن أن يستمر حب الشباب حتى بعد تجاوز الأربعين من العمر.

خطوات وقائية لتجنب المعرضين خطر الإصابة به أوقف السكري قبل حدوثه



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

يعيش ملايين الناس في مرحلة «ما قبل السكري» أو «مقدمات السكري» من دون أن يعوا ذلك. ولذا فمن المهم لهم الآن كشف حالاتهم والعمل على خفض خطر إصابتهم بالمرض.

«مقدمات السكري»

في الولايات المتحدة يقدر أن واحداً من كل ثلاثة من الأميركيين البالغين مصاب بحالة «ما قبل السكري» (prediabetes)، التي تعني أن مستوى السكر الموجود في الدم أعلى من المستوى الطبيعي، رغم أنه لا يزال أقل من المستوى الذي يحدد عتبة الإصابة بالسكري من النوع الثاني. ومع ذلك فإن 90 في المائة من هؤلاء الناس لا يعون أنهم يعفون في منطقة «مادية» خطيرة.

يقول الدكتور ديفيد ناتان مدير مركز السكري في مستشفى ماساتشوستس العمومي التابع لجامعة هارفارد: «لن تجد أية أعراض لحالة «مقدمات السكري»، إلا أن عليك، أو على طبيبك، أن تتعرفا على وجود عوامل خطر مشتركة لديك، وقياس مستوى سكر الدم لرصد الحالة، وبالتالي إحداث تغييرات في نمط الحياة لوقف الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري».

المعرضون للأخطار

إن مصطلح «مقدمات السكري» يمكن أن يثير الالتباس، فهو لا يعني أنك ستصاب بالسكري، بل يعني أنك معرض إلى خطر عالٍ في الإصابة به. ومن دون اتخاذ الخطوات اللازمة فإن ما بين 15 في المائة و30 في المائة من الذين لديهم هذه الحالة سيصابون بالسكري في غضون 5 أعوام، وفقاً لمراكز مكافحة الأمراض وإتقائها CDC. وتؤدي الإصابة بالسكري من النوع الثاني إلى تهديد المريض بأخطار أمراض القلب والسكتة الدماغية والعمى وأمراض الكلى.

وهناك عوامل تحدد الحالة «مقدمات السكري» لا يمكنك التحكم فيها - على سبيل المثال وجود تاريخ عائلي للمرض السكري، أو انحدارك من عرق معين مثل كونك من العرق الأسود أو اللاتيني، أو من الهنود الأميركيين أو من الآسيويين الأميركيين، أو من جزر المحيط الهادي.

وإضافة إلى ذلك فإن التقدم في العمر يؤدي طبيعياً إلى الإقلال من إفراز الإنسولين الذي يساعد الجسم على التحكم بمستوى السكر في الدم، كما أن قدرة جسمك على الاستجابة للإنسولين تنخفض أيضاً. وبعد سن الستين تظهر لديك احتمالات بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و35 في المائة لأن تدخل في حالة «مقدمات السكري» مقارنة بنسبة 10 في المائة لدى الأشخاص من أعمار تقل عن 60 عاماً.

خطوات الوقاية

وبينما لا يمكن لأي منا الالتفاف حول تاريخه العائلي الصحي، أو عرقه، أو عمره، فإنه ليس عاجزاً تماماً عن اتخاذ خطوات لوقف الإصابة بالسكري إن كان في حالة «مقدمات السكري». ويوصي «برنامج الوقاية من السكري» (The Diabetes Prevention Program) وهو أكبر وأطول دراسة وقائية - بان يقوم الأشخاص المصابون بمقدمات السكري بخفض خطر الإصابة بالمرض بتابع نوعين من الإرشادات: ممارسة التمارين

الرياضية، وخفض الوزن. «تحرك، لا توجد أية تمارين رياضية مخصصة لتقليل خطر الإصابة بالسكري، إلا أن الأبحاث تقترح بأنك لن تحتاج إلى ممارسة قوية وطويلة للتمارين الرياضية كي تحقق النتائج المرجوة.

وفي الحقيقة فإن برنامجاً للمشي السريع قد يكون كافياً. وأشارت دراسة نشرت في 15 يوليو (تموز) 2016 في الإصدار الإلكتروني من مجلة «Diabetologia» المعنية بدراسات

السكري، إلى أن الأشخاص الذين اتبعوا برنامج تمارين محدود الفترات وبشدة متوسطة - ما يعادل 9 أميال (نحو 14,5 كلم) أسبوعياً من المشي السريع - خفضوا مستوى سكر الدم لديهم أكثر من الذين مارسوا تمارين لفترات أكثر، وشديدة أكثر. ويقول الدكتور ناتان: «أي نوع من النشاط البدني يساهم في خفض الوزن وخفض سكر الدم، ولذا فليكن اختيار نوع تتمتع بممارسته على نحو متواصل».

* راقب وزنك. يساهم الوزن الزائد في تقليل إفراز الإنسولين وتقليل استجابة الجسم له. ودققت دراسة نشرت في 6 فبراير (شباط) 2017 من قبل مؤسسة

«بي إم سي هيلث» في العلاقة بين الوزن وبين خطر الإصابة بالسكري لدى 15 ألف رجل. ووجدت أن الرجال الذين تراوح مؤشر كتلة الجسم BMI بين 25 و29,9 الذين يعتبرون من ذوي الوزن الزائد، كانوا يتعرضون لخطر أكبر بمرتين لخطر الإصابة بالسكري مقارنة مع الرجال من ذوي الوزن الاعتيادي. أما السيمون - الذين يبلغ مؤشر لديهم 30 أو أكثر - فإنهم يتعرضون للإصابة أكثر بخمس مرات.

وينخفض خطر الإصابة بالسكري عندما يحاول الإنسان الحفاظ على وزن عادي وصحي - أي عندما يتراوح المؤشر بين 18,5 و24,9 - وفي الواقع فإن انحسار 5 في المائة إلى 7 في المائة من وزن الجسم أي بين 5 و7 كيلغم وزنه 100 كيلغم يمكنه أن يؤخر أو يمنع الإصابة بالسكري من النوع الثاني وفقاً لمراكز مكافحة الأمراض وإتقائها. يقول الدكتور ناتان: «كلما كان مؤشر كتلة الجسم أقل كلما كان ذلك أفضل، وحتى إن كان المؤشر يبلغ 22 فإن الخطر أقل من الخطر عندما يكون المؤشر 24». وبينما تتضاعف نسبة الإجهاض الرياضية على فقد الوزن، فإن نمط الغذاء الصحي يمثل جانباً

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تريببوني ميديا»

للمساعدة في الحمل بعد انتهاء العلاج

تقنيات متقدمة لتجميد البويضات والحيامن للمصابين بالسرطان

بدء علاج السرطان (فتيات ونساء) أعارهن ما بين سن البلوغ نحو 11 سنة وحتى سن 35 سنة، الجدير ذكره أن هذه الإحصاءات التقديرية لا تشمل النساء اللاتي بلغن سن 35 سنة ولم يتزوجن ويرغبن بالحفاظ على خصوبتهن بتجميد بويضاتهن. ويعتقد أن عدد هؤلاء النساء السعديات على أقل تقدير هو 1000 حالة سنوياً وهن موظفات ناجحات وغالباً يمكن القدرة المادية لدفع ثمن هذه العمليات في القطاع الخاص سواء محلياً أو بالسفر للخارج.

وللاستدلال على ما يحدث عالمياً فقد تكفلت شركتي أبل وفيسبوك بتغطية تجميد بويضات موظفاتهما غير المتزوجات إيماناً منهما بأهمية الخصوبة بالذات عند النساء اللاتي تأخر معدل الزواج عندهن عالمياً وبعد سن 43 سنة تتناقص نسبة الحمل الطبيعي أو بتقنية الأخر عندما تم إعطاء فتيات بعمر 20 سنة جرعة Rad 3000 وحدة إشعاعية تم تسجيل حالات حمل وولادة بنسب منخفضة جداً.

النساء اللاتي يأخذن العلاجات الكيميائية المسماة Alkylating agents تكون نسبة الفشل الكلي للمبيض لديهن مرتفعة وتنخفض هذه النسبة بانخفاض عمر المرأة عند البدء

مشكلة فشل المبيضين

إن نسب حدوث الفشل الكلي المبكر للمبيضين متفاوتة حسب العمر، فعند إعطاء جرعة 600 Rad (وحدة إشعاعية) لمریضة بعمر 40 سنة سيحصل لديها

من الأدوية أخف في أعراضها الجانبية وأقوى في القضاء على الخلايا السرطانية وتطورت بروتوكولات الجرعات الدوائية وتقدمت التقنيات الجراحية والخطوات المشقة المستخدمة بهدف الوصول للشفاء التام.

والصغار للشفاء التام. الإنجاب بعد علاج السرطان أضاف الدكتور الصانع أن هدف المحافظة على الخصوبة (الحمل والولادة) بعد علاج السرطان أصبح الشغل الشاغل لأطباء الخصوبة حول العالم. وللوضوح: فقد تم تشخيص 18 مليون حالة سرطان جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية أعوامهم بين 20 - 34 سنة منذ سنة 2007 وحتى سنة 2011، وهناك امرأة قهرت مرض السرطان وتعيش سليمة معافاة بينما اليوم من كل 250 امرأة، وأن 90 في المائة من الناجيات (أكثر من 7 سنوات بعد علاج السرطان) هن من الناجيات المعفرت. إن هذا التحسن النوعي في نسبة الشفاء التام ناتج عن التطور المتسارع في العلاجات المتوفرة، 75 في المائة على الأقل من الناجيات اللاتي لم يكن لديهن ذرية عند التشخيص الأولي للسرطان يرغبن حسب الإحصاءات بعد الشفاء التام بالحمل والولادة.

إن أغلب الدراسات العلمية توضح أن أقل من 50 في المائة من البويضات المأخوذة من المصابات بالسرطان، ونسبة 250 امرأة، وأن 90 في المائة من الناجيات (أكثر من 7 سنوات بعد علاج السرطان) هن من الناجيات المعفرت. إن هذا التحسن النوعي في نسبة الشفاء التام ناتج عن التطور المتسارع في العلاجات المتوفرة، 75 في المائة على الأقل من الناجيات اللاتي لم يكن لديهن ذرية عند التشخيص الأولي للسرطان يرغبن حسب الإحصاءات بعد الشفاء التام بالحمل والولادة.

تطوير بروتوكولات خاصة بهذه الحالات لمنع ارتفاع هذين الهرمونين أثناء تحفيز المبيضين لضمان عدم تغيير نسب الشفاء لهذه الحالات بإذن الله.

تجميد الحيامن: والنسبية

للأطفال الذكور البالغين (غالباً) 15 سنة فما فوق والرجال المصابين بالسرطان فيمكنهم تجميع أكثر من عينة للحيامن المنوية عن طريق العادة السرية حيث يتم تجميدها للاستعمال لاحقاً بإجراء الأنابيب لزوجاتهم مع الحقن المجهرية ونسبة الحمل بالاجنة الناتجة في هذه التقنية هي 40 في المائة وربما أكثر حسب عمر الزوجة. إن عينات الحيامن المنوية المجمدة هي ملكية شخصية خاصة للذكر البالغ وهو يمكن استخدامها عند زواجه كما أن له حرية إتلافها في حالة عدم زواجه أو طلاقه أو منى ما شاء، وعادة يطلب منه تجديد تجميدها سنوياً لضمان عدم تكسده العينات في المختبر دون استخدام. وأما الأطفال الذكور المصابين بالسرطان، فإن تجميد إحدى الخصيتين أو إحدى العينات بعد أخذ موافقة ولي الأمر هو مجال خلاف الحثيعة العلمية حول العالم.



تجميد البويضات والحيامن في أوعية من التتروجين السائل

للسنوات طويلة للإرجاع لاحقاً داخل الرحم بعد الشفاء التام (عادة بعد العلاج بـ 7 - 25 سنوات) ونسبة الحمل تتراوح بين 20 - 25 في المائة بإذن الله.

تجميد المبايض: وإنه

* تجميد المبايض: إنه الخيار الآخر، ويتم باستئصال أحد المبايض وتجميده كشرائح رقيقة ثم إعادة زرع هذه الشرائح المتوية عن طريق العادة السرية تبعاً في المبيض الآخر بعد الشفاء التام، وسيمكن للمريضة أن تحمل. وهناك ولادات حدثت بهذه التقنية (تتوفر هذه التقنية في مراكز قليلة حول العالم، وما زالت هذه الأساليب العلاجية حتى اليوم تعتبر بروتوكولات تجريبية). وللتوضيح أكثر فإن هناك نسبة من أورام الثدي السرطانية لديها مستقبلات موجبة لهرموني الإستروجين أو البروجسترون وأغلب أطباء الأورام يرفضون مناقشة المحافظة على الخصوبة مع هؤلاء المريضات قبل العلاج الكيميائي خوفاً من ارتفاع هرموني الإستروجين والبروجسترون استجابةً للأدوية المنشطة للمبيضين قبل علاج أطفال الأجنة لتجميد البويضات أو لهذا الارتفاع نظراً قد يؤدي لانتشار السرطان في الجسم ولذلك قام أطباء الخصوبة

الوتر السادس

عبد الواحد توهج في أول حفلة له في السعودية

الجسمي يطلق أغنيته الجديدة في الرياض ويشعل حماس الجمهور

الرياض: عبد الله مغارش

توهج الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنان اليمني فؤاد عبد الواحد، في حفل غنائي أقيم أول من أمس، على مسرح مركز الملك فهد الثقافي في العاصمة السعودية الرياض، بعد تألقهما، حيث غنى الثنائي جملة من الأعمال تنوعت بين العاطفية والوطنية. الجسمي في أول حفلة رسمية له منذ سنوات بالعاصمة السعودية الرياض تنوع في فقرته

الغنائية بين القديم والجديد من أغانيه، بينما استقبلته الجماهير بحفاوة بالغة، ولم يتوان عن مبادلتهم الترحيب بأغانٍ أشعلت حماس الحضور. واستهل الجسمي فقرته الغنائية بـ«قاصد» من كلمات الشيخ زايد آل نهيان «رحمه الله» ومن الحان علي كانو، وأغنية «سلمان الشهامة» من كلمات الأمير عبد الرحمن بن مساعد، و«طال انتظاري»، و«تبقى لي»، و«سفت»، و«حبك وحشتيني».

فيما أطلق الجسمي أغنيته الجديدة التي حملت عنوان «الطيب» من كلمات الشاعر «واحد»، ومع مطالبات الحضور بمواصلة الإبداع غنى «بحبك وحشتيني». إلى ذلك، أكد الجسمي سعادته البالغة بمشاركته في الحفل الغنائي، مشيراً إلى فخره بلقائه بأحبته وأصدقائه في الرياض. وجمهوره الحاضر للحفل. فيما غرد الجسمي عبر حسابه الشخصي في «تويتر» بنهاية

الحفل، قائلاً: «أعز وأفخر بجبي لهذا الوطن الغالي وأبنائه... حفلة تاريخية جمعتنا عنانها الأخوة والوطنية في الرياض... اسمحوا لنا على القصور». في حين كان الفنان فؤاد عبد الواحد غنى جملة من الأغاني المتنوعة، في الوقت الذي أكد سعادته بالمشاركة في أول حفل غنائي له في السعودية، مقدماً الشكر للشركة المنظمة لإتاحة الفرصة له للغناء في مثل هذه المحافل الذي عدها أمنية لكل فنان.

وامتدح الفنان فؤاد عبد الواحد الجمهور السعودي، ووصفه بالذواق والمحب للفن، مشيراً إلى سعادته بتفاعل الجماهير معه خلال وصلته الغنائية. من جهة أخرى، ينتظر أن تحتضن العاصمة السعودية الرياض حفلاً غنائياً في اله يوليو (تموز) المقبل بمشاركة الفنان محمد عده، وعبد الله الرويشد، وماجد المهندس.



رندة كعدي: اكتفيت من تأدية شخصية الأم وسأتوجه إلى أدوار تتناول قضايا المرأة

بيروت: فيزيان حداد

قالت الممثلة رندة كعدي إن موسم رمضان هذه السنة أكرمها بشكل لافت من خلال مشاركتها في 3 أعمال درامية. وقالت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا أدري لماذا انتشعت الرؤية فجأة لدى المنتجين وراوا في ممثلة بارعة تستاهل تلك الإطلاقات. فأنا أعمل في هذا المجال منذ سنوات طويلة وعاصرت عمالقة التمثيل، إلا أنه شاعت الصدق أن أقطف ثمار نجاحاتي اليوم». وكانت الممثلة اللبنانية قد برزت في رمضان هذه السنة في الأعمال المحلية بعد أن أطلقت على جمهورها في «أدهم بيك» و«آخر نفس» و«وين كنتي» وهي أعمال لاقت نجاحاً كبيراً في موسم رمضان التلفزيوني. «صحيح أنني جسدت دور الأم في الأعمال الثلاث، ولكن الشخصيات مختلفة»، توضح رندة كعدي التي كان المسرحي يعقوب الشدرراوي أحد الذين

واكبوها في ورشات عمل مسرحية، وأضافت: «تراوحت طبيعة الأدوار بين اللايت كوميدى والتراجيديا والدراما العادية، وفيها جميعها تقمّصت الشخصية المطلوبة مني بكل جوارحي، لأنني انتمي إلى جيل قديم يتفاني في مهنته إلى حد أن ينسى نفسه». وماذا تعنين بذلك ترد: «أثرت الحفاظ على شكلي الخارجي كما هو، فرغم تعرّض لحادث سير قوي في الماضي أدى إلى بعض التشوهات الخفيفة في وجهي؛ فإنني رفضت إجراء عملية تجميل كي لا تفقد ملامحي طبيعتها فلا تعود تنسجم مع أدوار التمثيلية مهما كانت طبيعتها. فأنا من ذلك الجيل الذي يؤمن بأن أدواتنا الحقيقية تكمن في لغة جسدنا وفي ملامح وجهنا، وأن مهمة الماكياج تقتصر على تثبيت خطوط الشخصية وليس تشويه روحيتها». وترى رندة كعدي التي

شاركت في أعمال دراما ومسرحيات كثيرة أنه حتى الممثل الكوميدي يجب أن يشكل عنصراً فعالاً في العمل؛ «فلا يستخف بإطلالته، لأنها بالتأكيد تشكل إضافة للعمل، وإلا لما تطلب الأمر وجوده فيه... «يرائي أنه يجب عدم الاستخفاف بعقل المشاهد ولا بحبه لنجومه، وفي المقابل علينا أن نطل عليه بأفضل مستوى مطلوب ولو كانت مدة إطلالتنا هذه لا تتعدى الدقائق القليلة». وتشير رندة كعدي إلى أن دورها في «أدهم بيك» تطلب منها أداء مسرحياً، وأنها في حلقتها الأخيرة قدّمت مشهداً صعباً جداً، «ارتكز على الصمت ومخاطبة المشاهد بلغة العيون وملامح الوجه... لقد سرى الدور في شراييني تماماً كما كتبه طارق سويد الذي يعدّ كاتباً مميّزاً؛ إذ يضع على الورق المشاعر المطلوبة في الدور، فنقذتها بآداء قوي انطبع في



رفضت رندة كعدي إجراء عمليات تجميل لتستطيع التحكم في ملامح وجهها أثناء التمثيل

مختلة المشاهد. أما في مسلسل (آخر نفس)، فلعبت دور الأم خفيفة الظل التي قدّمت حياتها من أجل إسعاد أولادها، فجاء تلقائياً جسدي واقعاً نعيشه. وفي مسلسل (وين كنتي) كنت

تبحث دائماً عن التجدد في تلك الأدوار، فتبتعد عن التكرار كي لا تقع في الفشل... «في الحقيقة لقد اكتفيت من تأدية دور الأم، خصوصاً المسلمة والحنون، فأنا في النهاية امرأة، وهناك أدوار أخرى يمكنني مقاربتها من هذا المنطلق، لا سيما أن هناك قضايا اجتماعية كثيرة تعاني منها المرأة في مجتمعاتنا، وأتطلع إلى تناولها في أدوار المستقبلية». ولا تستبعد رندة كعدي رغم بلوغها العقد الخامس من العمر تأدية أدوار المرأة العاشقة: «الحب لا عمر محدد له، صحيح أنني لن أجسد دور البطولة المطلقة لشابة عاشقة بالتأكيد، ولكن أستطيع أن ألعب الشخصية بالرومانسية المطلوبة. لقد سبق أن شاركت منذ فترة قصيرة في مسرحية (صوته) للينا أبيض المقتبسة عن رائعة أدبية للفرنسي جان كوكتو (la voix humaine) ففقت بدور المرأة العاشقة الذي صق له رؤاد مسرح المدينة بحماس كبير».

ورندة التي عاشت وتربرت في بيت فني (والدها كاتب مسرحي) يعود فضل شهرتها إلى زوجها، كما ذكرت لنا، الذي شجّعها لدخول كلية الفنون في الجامعة اللبنانية بعد زواجهما... «لولا ما كنت هنا، فهو الذي ساندني ودفع بي لأصل إلى ما أنا عليه اليوم». وعن الممثلة اللاتي تأثرت بهن من الجيل الماضي فجسدن هن أيضاً دور الأم ببراعة، قالت: «الراحلة علياء نمرى تأتي في الطليعة؛ إذ ميزت بآداء الأم الحنون والمتفانية، بطبيعية دون أي مبالغة، وكذلك الراحلة لمياء فقالي وناديا حمدي وسلوى حداد، فلعبت كل منهن دور الأم على طريقتها. وأنا عاتبة اليوم على شركات الإنتاج التي أهملت زميلات قديرات أمثال وفاء طربية وهند طاهر والفيرا بونس، ولجأت إلى أخريات لا تتناسب أعمارهن ولا ملامح وجوهن مع الدور الذين يؤدّين».

وتحدّثت رندة كعدي عن الحقبة الذهبية للتمثيل، وقالت: «هناك ناموس خاص بالتمثيل درسناه في الجامعة وحفره فينا أساتذة المسرح في لبنان، أمثال يعقوب الشدرراوي وأنطوان ولطفة ملتقى. فتقنية الممثل لا تأتي من العيب، بل هي تضاف للموهبة التي يتمتع بها. فعندما أضحك في دور ما أطق هذه التقنية التي أتحدّث عنها، لا تقول الممثلة اللبنانية «رَبِّقَ الله» على أيام زمان؛ بل تؤكد أن كل ما يحيط بنا يعيش تطورات لافتة... «بالتأكيد لن أرد هذه العبارة، لأن أقلامنا تطورت وإنتاجاتنا توسعت، فبتنا نعيش تجربة مغايرة تماماً عن تلك التي خضناها في الماضي، والأهم أنها تصب في مصلحتنا، ولكن هذا الأمر يجب ألا ينسينا أصول اللعبة التمثيلية وقوانينها».

في حوار جريء، و شامل مع مجلة «الرجل»
هاشم عبده هاشم
رئيس تحرير عكاظ السابق:



الرجل
ARRAJOL.COM
للرجل قصة جديدة تروي..

الصحافة تعيش حالة
ذهول وإدارات الصحف
تتحمل المسؤولية

الدكتور عبدالعزيز خوجة
«طيوب» وإياد مدني
أرتكب بعض الأخطاء

تركت «عكاظ» بقراري
والانسحاب أفضل من الصدام

هذا رأيي برؤساء
التحرير السعوديين

واجهت أصعب موقف
لمدة 24 ساعة
والملك سلمان أنقذني

تهديدات بالقتل
غيرت مسار حياتي

أدخلت ثمانية وزراء
الى «عكاظ» وأستفدت
منهم رغم «التضارب»

ما الذي يجمع
هؤلاء الخمسة؟



طل هشام ناظر، عبد الرحمن بن محمد الروبيدي، عبد العزيز بن حسن البوق، ناصر هاشم البني، عبد العزيز بن محمد السديس

عائلة تجارية

عائلة
المؤيد
البحرينية
من دكان
إلى 300
وكالة عالمية



الآن في الأسواق

«الرجل»
في معرض
«بازل»
للساعات

اللجنة الفنية تكثف دراستها ملفات اللاعبين الأجانب ظروف الطيران تؤجل وصول مدرب الأهلي



الأهلاويون يعلقون آمالهم على صرامة المدرب الجديد (تصوير: محمد المانع)

التعاقد مع ثلاثي اجنبي يعزز صفوف الفريق الأول لكرة القدم خلال منافسات الموسم المقبل، في ظل السماح بالاستعانة بسبعة لاعبين اجانب لكل فريق من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم ابتداء من الموسم المقبل. وكان مدرب فريق الأهلي القادم ريبوروف حدد المراكز التي تحتاج لتدعيمها بعناصر اجنبية، في مركز متوسط الدفاع، ومركز الجور وصناعة الالعاب، بعد ان شاهد المدرب بمعية مساعده الفني غوميز عددا من مباريات الفريق خلال الموسم الماضي.

مهمة تدريب حراس المرمى في الفريق الأول لكرة القدم بجانب الطاقم الفني الجديد. من جهة ثانية، قامت اللجنة الفنية الخاصة بكرة القدم في النادي الأهلي برئاسة الأمير فهد بن خالد، وعضوية المدرب الوطني بندر الأحمد، ومدير الكرة السابق في الفريق الأول موسى المحياني، بتكثيف أعمالها خلال اليومين الماضية لدراسة عدد من الملفات الإضافية للاعبين اجانب يرغب النادي في تقيمتهم قبل مناقشة ملفاتهم مع نادي الشباب السابق الذي تم اختياره والتعاقد معه من قبل مسؤولي النادي الأهلي ليتولى

سابق له أن عمل مع اتليكتو بيلباو الإسباني ومنتخب قطر والمنتخب الأولمبي الإسباني، وهو الطاقم الفني نفسه الذي عمل مع المدرب ريبوروف إبان إشرافه على فريق دينامو كييف الأوكراني خلال السنوات الثلاث الماضية، بجانب مساعده الإسباني إيدو الذي ضمه لجهازه المساعد وسبق له العمل في نادي روبيين الروسي، بجانب مدرب الحراس الأوروغوياني فيرناندو بيريز مدرب الحراسة إسبانيا ونادي اتليكتو بيلباو الإسباني، بالإضافة لمدرب اللياقة خيسوس بينيدو الذي

مهامه التدريبية بطريقة علمية مع تطبيق أحدث أساليب التدريب للاعبين. يذكر أن مدرب الأهلي الجديد الذي حل بدلا من السويسري غروس، يتميز بمنح الأسماء الشبابية الموهوبة فرصة تقديم نفسها بشكل جيد ودمجها مع العناصر الخبيرة بشكل مميز، ويعتمد على إعطاء اللاعبين دون النظر للأسماء، وقد كان للجماعية والتعاون وقربه من اللاعبين أثر في انتصاراته أثناء وجوده مع فريقه السابق دينامو كييف الأوكراني. ولا يقبل المدرب الجديد أي تدخل في عمله وعرف عنه الصرامة والاضطباط، بجانب أنه يقدر اللاعب الذي يطبق الاحتراف بحذافيره، ويحترم عمله، وهو ما سينقله للاعبين مع اول لقاء بينهم. وعرف عن ريبوروف أداء

جدة، محمد باسفيد

تاجل وصول مدرب الأهلي الجديد سيرغي ريبوروف لعدة إلى مساء اليوم الجمعة بسبب ظروف الطيران، بعد أن كان مقررا أن يصل برفقة جهازه المساعد مساء أمس الخميس لمباشرة مهام عمله في الإشراف الفني على الفريق، الذي تنطلق تدريباته مساء يوم غد السبت.

يذكر أن مدرب الأهلي الجديد الذي حل بدلا من السويسري غروس، يتميز بمنح الأسماء الشبابية الموهوبة فرصة تقديم نفسها بشكل جيد ودمجها مع العناصر الخبيرة بشكل مميز، ويعتمد على إعطاء اللاعبين دون النظر للأسماء، وقد كان للجماعية والتعاون وقربه من اللاعبين أثر في انتصاراته أثناء وجوده مع فريقه السابق دينامو كييف الأوكراني.

ولا يقبل المدرب الجديد أي تدخل في عمله وعرف عنه الصرامة والاضطباط، بجانب أنه يقدر اللاعب الذي يطبق الاحتراف بحذافيره، ويحترم عمله، وهو ما سينقله للاعبين مع اول لقاء بينهم. وعرف عن ريبوروف أداء

النادي الأزرق يرحب... والصفقة قد تحسم خلال أيام الفيحاء يخلص الهلال من «ورطة» الدوسري

الرياض: فارس السبيعي

دخلت إدارة نادي الفيحاء في مفاوضات مع لاعب الهلال عبد العزيز الدوسري لشراء ما تبقى من عقده الاحترافي، وسط مباركة من النادي الأزرق، الذي يسعى في الموسم الماضي للتفاهم مع اللاعب الذي يتقاضى راتباً سنوياً قدره 5,5 مليون ريال سنوياً، وهو الرقم الذي أرقه خزينة النادي، في ظل ابتعاد اللاعب عن المشاركة مع الفريق في آخر موسمين.

وقد يجد اللاعب فرصته للعب مع الفيحاء، بعد أن حُرِم منها مع الهلال، لكنه لم يرد حتى الآن على عرض الفيحاء، وينتظر أن تحسم هذه الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة. ومن جانب آخر، خاطبت إدارة نادي الهلال نظيرتها في نادي الاتفاق لشراء ما تبقى مع عقد اللاعب محمد كنو، واقتربت المفاوضات من فصلها الأخير.

الجدير بالذكر، أن الهلال ينتظر دخول اللاعب محمد كنو الكه أشهر الأخيرة في يوليو (تموز) المقبل ليوقع



عبد العزيز الدوسري («الشرق الأوسط»)

مع. ومن جهة أخرى، اتفقت إدارة الهلال مع النجمين الخضرمين ياس القحطاني ومحمد الشلهوب على

التجديد معهما لموسم واحد، وتنتظر الإدارة عودة اللاعبين من إجازتهما للتوقيع رسمياً.

المدرّب يصل اليوم... والإدارة تقر المشاركة في بطولة تبوك الدولية

قانونيون يحذرون الاتفاق من تكرار سيناريو العويس مع كنو

من جهة أخرى، يصل اليوم المدرب الصربي ميودراج إلى الدمام، وفقاً لما هو مقرر في وقت سابق لبدء مهمته الرسمية مع الفريق بعد أن تولى المدرب الوطني طارق آل عبيدة التدريبات التي انطلقت قبل يومين.

وسيقى الفريق عدة أيام في الدمام من خلال التدريبات اليومية على ملعب عبد الله الدبل بالنادي، حيث حين المغادرة إلى تركيا، حيث سيتم الاتفاق معسكراً في تركيا ويخوض هناك خمس مباريات ودية.

وكان عضو اللجنة الفنية سمير هلال ومدبر الاحتراف محمد الدعلان قد كلفا بالتوجه إلى تركيا للوقوف على المعسكر الذي سيقدّم فيه الفريق معسكره.

إلى ذلك، أقرت إدارة الاتفاق مشاركة الفريق الأول في دورة تبوك الدولية الثانية، والتي ستقام في الفترة من 31 يوليو (تموز) المقبل وحتى السادس من أغسطس (آب) المقبل، ويشارك في البطولة إلى جانب الاتفاقندية الاتحاد والشباب الوطني السعودية، والإسماعيلي المصري والصفاقسي التونسي.



كنو (تصوير: عيسى الديبسي)

رسمياً عرضاً جديداً لنظيرتها في نادي الاتفاق، من أجل شراء المدة المتبقية من عقد كنو، إلا أنه تم رفض العرض بحجة ضعف المبلغ المعروض. في حين أشارت «الشرق الأوسط» قبل أيام إلى إبعاد اللاعب عن حسابات إدارة ناديه، حيث سيتم الاعتماد على أسماء أخرى لتليل الثقة الفنية، خصوصاً أن كل محاولات التجديد له باء بالفشل.

وتسلية روايته الشهيرة العالية. وبينت المصادر أن الضغوطات باتت كبيرة على الإدارة من أجل حسم هذا الملف نهائياً خلال أسبوعين من أجل التركيز على وضع الفريق بشكل أكبر، والسعي لتعزيب صفوفه بلاعبين قادرين على الإضافة الفنية في الموسم المقبل الذي لم يتبق على انطلاقته سوى 40 يوماً. وكانت إدارة الهلال قدمت

الدمام، علي القحطان

أبلغ شرفيون وخبراء قانونيون إدارة نادي الاتفاق بعدم صحة الخطوة التي تم اتخاذها بشأن اللاعب محمد كنو، والقاضية بمنعه من المشاركة في التدريبات الجماعية للفريق تاهياً للموسم الجديد الذي سيفتحه بمواجهة الأهلي في الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين في العاشر من شهر أغسطس (آب). وكشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة التي يرأسها خالد الدبل أخذت الآراء بجديّة، وبدأت فعلياً في البحث عن حلول تحميها قانونياً خشية تكرار سيناريو الحارس محمد العويس مع ناديه السابق الشباب الذي خسّر مادياً بانتقاله إلى الأهلي دون أي مكاسب شبابية.

وقالت المصادر إن من بين الحلول التي تم طرحها مبدئياً السعي للحصول على إجازة لاعب أكثر من نادي الهلال وبلغ مالي يتفق عليه الطرفان، وطرح اللاعب ناصر الشمراني بالمقايضة ودون أي مبالغ مالية، لكن هذا الصفقة لا يمكن أن تتم قبل موافقة اللاعب نفسه وقدره الاتفاق أيضاً على

11 مليوناً تجبر الإدارة على ضم العنزي إلى معسكر تركيا

النصر يتأهب للإعلان عن صفقة الثنائي البرازيلي

الرياض: عبد الله الهلاي

من المنتظر أن يعلن النصر اويون «رسمياً» عن التوقيع مع الثنائي البرازيلي ليوناردو «الجزيرة الإسماعيلية»، والإن باتريك «شاختار دوينتسك الروسي» بعد أن تم الاتفاق بين الأطراف بشكل مبدئي.

ومن جهة ثانية، وفي قرار مفاجئ، أضيف اسم الحارس عبد الله العنزي ضمن بعثة الفريق النصر التي غادرت مساء أمس إلى معسكر الفريق في تركيا. وكان العنزي أحد الأسماء المرشحة لمغادرة البيت النصر مع حسين عبد الغني ونايف هزاري.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن رفض اللاعب النزال عن مستحقته البالغة 11 مليوناً ورفضه كذلك جدولتها، بالإضافة إلى عدم تمكن الحارس حسين شيعان من مرافقة الفريق إلى المعسكر بسبب ظروفه العائلية، منح العنزي فرصة جديدة بعد أن انخفض مستواه بشكل كبير خلال الموسم الأخيرين.

وتضم بعثة النصر المغادرة إلى معسكر تركيا 25 لاعباً هم: وليد عبد الله وعبد الله العنزي ومنع شرابي وليد العنزي واللاعبين محمد الحارثي، عمر هوساوي، عبد الله مانو، حمد العقبلي، خالد الغامدي، متعب المطلق، أحمد كعاش، فهد الجميعة، نواف الشنيني، إبراهيم غالب، شامع شرابي، عوض خميس، عبد الرحمن الدوسري، خالد الشويح، عبد العزيز الجبرين، محمد الشهراني، إيفان توميتشك، أحمد



من تدريبات النصر الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الفريدي، يحيى الشهري، محمد السهلاوي وحسن الراهي.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر برئاسة الأمير فيصل بن تركي وعدت اللاعبين قبل سفر البعثة إلى تركيا بصرف ما لا يقل عن رواتب 4 أشهر متاخرة خلال العشرة أيام

بعد صفقة حارس منتخب مصر... إدارة النادي تخطط للتوقيع مع عبد الغني

الحضري يتعهد بقيادة التعاون إلى البطولات



الحضري يشعار التعاون بعد توقيع العقد (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

التعاونية والمعسكرات الخارجية، كما تكفل الرئيس الفخري بأربعة رواتب شهرية لجميع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية بالنادي، ومكافآت فوز الفريق الأول، بالإضافة إلى تكفل أعضاء شرف النادي بالمعسكرات التي تسبق المباريات، والعوائد المالية من الشريك الاستراتيجي ورعاية دوري «جميل» والنقل التلفزيوني. وصرفت الملايين التي دخلت الخزينة التعاونية في الموسم الماضي، على أكثر من سبعة لاعبين لم يستمروا مع النادي سوى بضعة أشهر، في مقدمتهم المهاجم منير حمداوي الذي تكفل بعقده الرئيس الفخري، كما تكفل بقيمة كسر عقده الاحترافي عندما تم الاستغناء عنه، وتم الاستغناء عن مصعب العتيبي وعبد الرحمن الشمري وسناري عمرو ومحمد أبو سبعان وصقر عفيف وعبد الله كنو.

كما علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة محمد القاسم اقتربت من التوقيع مع قائد النصر السابق حسين عبد الغني، الذي منح المفاوضات التعاوني موافقة المدينته دون الخوض في التفاصيل المالية، التي لن ترق عائقاً أمام اللاعب وإدارة القاسم. ويأتي حرص التعاونيين على استقطاب لاعبي الخبرة للفريق الأول، بطلب من المدير الفني البرتغالي غوميز. يذكر أن التعاون استغنى عن أهم الركائز الأساسية في الفريق الأول، ووافق على انتقال لاعب المحور عبد الرحمن البركة إلى نادي الفيحاء مقابل 2,5 مليون ريال، كحصاة نادي التعاون من الصفقة، وكان قبلها بصوت وافق على انتقال المهاجم أحمد الزين لأهلي مقابل ثمانية ملايين ريال حصاة النادي القصيمي في انتقال نجمه وهادفة، في الوقت الذي غابت فيه الإدارة التعاونية عن سوق الانتقالات الصيفية. وواجهت إدارة محمد القاسم انتقادات لاذعة من عشاق ومحبي النادي؛ بسبب السياسة التي تبنتها في التفريط بنجوم الفريق وأهم المكتسبات التي ساهمت في وصول الفريق للمركز الرابع في الموسم قبل الماضي، الذي منحه البطاقة المؤهلة لدوري أبطال آسيا في إطلالته التاريخية الأولى في هذه المسابقة.

وتتلقى إدارة التعاون دعماً مالياً كبيراً من الرئيس الفخري تركي آل الشيخ والمجلس التنفيذي بالنادي، إذ تكفل بجميع الصفقات

لجماهير التعاون، مؤكداً أنه سيكون إضافة فنية كبيرة لفريقه؛ لما يملكه من خبرة عريضة في الملاعب، التي أسهمت بشكل كبير في حصول الأندية التي مثلها على البطولات المحلية أو الأفريقية، بالإضافة إلى بروزه مع منتخب بلاده الأخير في كأس الأمم الأفريقية، وفوزه بلقب أفضل حارس في هذه البطولة. وانضم الحارس المصري عصام الحضري إلى الرباعي الاجنبي، المهاجم السريالوني الحاج كامارا، صانع العاب الفريق السوري جهاد الحسين الذي يقضي موسمه الرابع مع حارس في نهائيات أمم أفريقيا الأخيرة، والتي أجني، وهو القرار الذي استغله التعاونيون لتعزيب مركز حراسة المرمى بالخبير عصام الحضري. ومن جانبه، عبر رئيس النادي محمد القاسم عن شكره وامتنانه للرئيس الفخري تركي آل الشيخ، على تكفله بالقيمة المالية لصفقة انتقال حارس المنتخب المصري وأفضل حارس في نهائيات أمم أفريقيا الأخيرة، والتي القاسم من خلال بيان إعلامي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بالدور الكبير والفاعل لتركي آل الشيخ في مسيرة ناديه، من خلال دعمه المالي المتواصل، من خلال تكفله بقيمة صفقات اللاعبين الأجانب، ودعمه اللامحدود في المواسم السابقة لتذليل كل العقبات التي تواجه «السري».

وتتمنى رئيس نادي التعاون أن يوفق الحضري في تقديم نفسه بالصورة المحببة للتعاون.

المصرية القاهرة، يتواجد رئيس النادي محمد القاسم، والمشرف العام على الفريق الأول عبد الله الدخيل، وتكفل الرئيس الفخري تركي آل الشيخ بقيمة عقد الحارس الذي سيتواجد في مدينة بريدة مع انطلاق تدريبات الفريق الأول. وسبق وأن أشارت «الشرق الأوسط» إلى اتجاه التعاونيين للاستعانة بخدمات عصام الحضري، يوم الأحد الماضي. واستغل التعاونيون القرار الأخير من اتحاد كرة القدم السعودي، الذي يسمح لأندية حارسين للمحترفين بالتعاقد مع حارس اجنبي، وهو القرار الذي استغله التعاونيون لتعزيب مركز حراسة المرمى بالخبير عصام الحضري.

من جانبه، عبر رئيس النادي محمد القاسم عن شكره وامتنانه للرئيس الفخري تركي آل الشيخ، على تكفله بالقيمة المالية لصفقة انتقال حارس المنتخب المصري وأفضل حارس في نهائيات أمم أفريقيا الأخيرة، والتي القاسم من خلال بيان إعلامي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بالدور الكبير والفاعل لتركي آل الشيخ في مسيرة ناديه، من خلال دعمه المالي المتواصل، من خلال تكفله بقيمة صفقات اللاعبين الأجانب، ودعمه اللامحدود في المواسم السابقة لتذليل كل العقبات التي تواجه «السري».

وتتمنى رئيس نادي التعاون أن يوفق الحضري في تقديم نفسه بالصورة المحببة للتعاون.

قائد المنتخب الإيطالي السابق ومدافع ميلان العملاق يشد الرحال نحو عالم جديد مالديني... أسطورة كروية تبحث عن التألق في عالم التنس

لندن، جاكوب ستينبرغ

قد تقتصر مسيرة أسطورة كرة القدم الإيطالية باولو مالديني في رياضة التنس للمحترفين على مباراة واحدة على الأرجح بعدما وصف مباراته الأولى بأنها «مثل كتابة شعر بعد سنوات طويلة من دراسة الرياضيات». وأعد مالديني (49 عاماً) القائد السابق لمنتخب إيطاليا وفريق ميلان نفسه جيداً بعدما بدأ مشواره في التنس قبل ست سنوات. لكنه خسر مع زميله ستيفانو لاندونيو 6 - 1 و 6 - 1 في مباراة بمنافسات الزوجي في كأس أسبريا أمام البولندي توماس بندناريك، والهولندي ديفيد بيل في الدور الأول للبطولة المقامة في ميلانو يوم الاثنين الماضي.

وقال مالديني، الذي تضمنت مشاركته جذب اهتمام كبير للبطولة «حاولنا الاستمتاع باللحظة؛ لأننا لم نتوقع خوض تجربة كهذه في سن 49 عاماً. مما يثير السخرية شعرت بالحماس في أول نقطة بالمباراة». وأضاف: «كانت تجربة فريدة من نوعها. عشت أجواء مباراة، ولن تتكرر هذه التجربة. كان من الممكن أن نلعب بشكل أفضل في بعض النقاط، لكن لا توجد مشكلة». وخاض مالديني، الذي يعد من أفضل المدافعين في تاريخ الكرة، شارك أكثر من 700 مباراة مع ميلان، وأحرز لقب الدوري الإيطالي سبع مرات، كما نوح بكأس أوروبا خمس مرات قبل الاعتزال في 2009، كما شارك في 126 مباراة مع منتخب إيطاليا.

وتابع: «أود أن تكون الأمور واضحة؛ فهذه المباراة للتسلية فقط، فانا عضو في النادي وستيفانو يعمل هنا». وعما إذا كان سيكر التجربة أجب «ساقول لا، وبخاصة أنني لا أتدرب بصفتي محترفاً سابقاً. اللعب مرة واحدة في الأسبوع، وأنت من رياضة أخرى، كما أعاني من مشكلات بدنية في الركبة، ولا أمك وقتاً كافياً». ويعتبر مالديني من أساطير الدفاع في عالم كرة القدم بفضل الإنجازات التي حققها في مسيرته مع ميلان، لكن عندما يتعلق الأمر برياضة مثل التنس، فالحديث مختلف بالنسبة للاعب الدولي السابق. كان مالديني نجم الأبرز على الإطلاق بين اللاعبين الأربعة الذين تواجدوا على الملعب في إحدى مباريات الزوجي لدورة ميلانو للتحدي التي تقام بإشراف الاتحاد الدولي وليس رابطة المحترفين.

لكن قدرات اللاعب الإيطالي الشهير في التنس بعيدة كل البعد عن المستوى الذي جعله إحدى أساطير كرة القدم الإيطالية والعالمية على حد سواء. بدأ الفارق واضحاً بين مالديني ومدربه في لعبة التنس ستيفانو لاندونيو (975 عالمياً) من جهة، والزوجي المنافس المكون من الهولندي بيل (208 عالمياً)، وبالأخص البولندي بيدناريك الذي وصل عام 2014 إلى المركز الـ 44 عالمياً، وخاض دور الثمانية ببطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى.

خسر مالديني الذي شارك مع مدربه في هذه الدورة ببطاقة دعوة بعد فوزهما بإحدى دورات الهواة، المباراة 1 - 6 و 6 - 1 في أقل من ساعة. وحتى إن لم تكن هذه الدورة، المقامة على ملاعب ترابية، من إحدى دورات رابطة المحترفين، فإن الفارق بين الزوجين المتنافسين كان كبيراً جداً.

ورغم أن مالديني قدم بعض اللحظات والضربات القوية، فإن مستواه بدأ يتواضعاً، ولا سيما من ناحية الإرسال ورد الكرة. ولم يقدم بيدناريك وبيل كل ما لديهما في هذه المحاولة، وبدأ وكاهما يحاولان تجنب مالديني الإحراج؛ نظراً إلى نجوميته والهالة التي يتمتع بها والتي دفعت بمنظمي دورة أخرى في إيطاليا إلى دعوتها للمشاركته. وأضاف: «لكنها ستبقى تجربة واحدة، تجربة جميلة استمتعت بها



مالديني شارك في أكثر من 700 مباراة مع ميلان وأحرز لقب الدوري الإيطالي سبع مرات

اكتشاف تعلقه بالملاكمة عام 2006، وبالفعل نجح في هزيمة دارين هاميلتون ليقتنص لقب بطولة إنجلترا في وزن خفيف الثقيل بعد ثمانية سنوات. وقد يبدو هذا الأمر محض جشع بالنسبة لأصحاب الطموح المحدود، لكن الحقيقة أن هناك أشخاصاً رياضيين بطبيعتهم قادرين على التفوق في أي نشاط بدني. أيضاً، كان لاعب مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي السابق فيل نيفيل واحداً من أفضل لاعبي الكريكيت على مستوى البلاد أثناء حياته المدرسية خلال مرحلة المراهقة. كما أن إيان بوتام كان جيداً بما يكفي لأن يشارك في 11 مباراة ببطولة الدوري الإنجليزي في صفوف سكونثورب بصفتها وسيلة للحفاظ على لياقته البدنية بعيداً عن موسم الكريكيت، لكن عندما كان مراهقاً أنصت بحكمة إلى نصيحة والده بالتركيز على رياضة الصيف.

أما واحدة من أكثر الأمثلة إشارة فتمثل في ريبیکا روميرو التي تحولت من رياضة الدراجات إلى الفوز بميدالية فضية في التجديف خلال دورة الألعاب الأولمبية عام 2004. ومع ذلك، لم تجد روميرو الأمر سهلاً. من جهته، كان دان هنت، واحداً من أبرز مدربي رياضة ركوب الدراجات على مستوى بريطانيا، قد لاحظ إمكانات روميرو الواعدة. وقال: «على المستوى البدني، كشفت الاختبارات أنها تملك القدرة على الأداء على أعلى مستوى. كانت الأرقام التي خلصت إليها الاختبارات كرياضية متخصصة بمجال سباق الدراجات مبهرة للغاية، ناهيك عن شخص يأتي من رياضة مختلفة». وفازت روميرو بميدالية ذهبية في ركن عام 2008.

إلا أن هذا التحول في المسار لا ينجح في كل الأوقات. على سبيل المثال، أخفق العداء السابق دوين تشامبرز في محاولاته شق طريقه في لعبة الراجبي، بينما اكتشف جاستن غالتلين أن مجرد العدو بسرعة لا يعني أن المرء قادر على أن يكون لاعباً ناجحاً في كرة القدم الأمريكية. أما أندرو فلينتوف فاستمتع بفترة قصيرة بمجال الملاكمة، لكن معظم الخبراء اتفقوا في الرأي على أن لاعب الكريكيت السابق لا يملك موهبة كافية أو قدرة فنية للاستمرار في مجال الملاكمة. ولاحقاً، اعترف فلينتوف بأنه: «ربما كنت أعاني من قدر كبير من الغباء عندما اتخذت قراري بخوض رياضة الملاكمة».

مع ذلك، تظل الحقيقة أنه ليس هناك ما يفسر في خوض محاولة لأمير جديد، حتى وإن كانت تجارب مايكل جوردان في مجال كرة السلة تبدو غير مشجعة على الإطلاق. بعد مرور العام الأول من سنوات اعتزاله الثلاث بفترة قصيرة، وقع جوردان عقداً مع نادي شيكاغو وايت سوكس في فبراير (شباط) 1994، وكان والد جوردان الذي قتل مؤخراً يرغب دوماً في أن يلعب البيسبول، لكنه لم يكن قد خاض غمارها منذ أيام الدراسة الثانوية، ولم يجد نفسه شخصاً مرحباً به في المجال الجديد. من جانبها، اتهمت مجلة «سبورتس إيلسترييتد» كل من جوردان ووايت سوكس بالإساءة إلى رياضة البيسبول، وبالفعل لم يستمر التعاون بين الطرفين سوى عام بالكاد. من جهته، اعترف جوردان في تصريحات لـ «نيويورك تايمز» بأن هذه التجربة: «كانت مثيراً للمرح. على امتداد السنوات التسع الأخيرة، كان العالم بأكمله بين يدي. اليوم، أصبحت مجرد لاعب غير معروف يحاول أن يشق طريقه نحو البطولات الكبرى».

من ناحية أخرى، أشار لاندونيو إلى أن أسلوب مالديني لا يزال خشناً بعض الشيء. إلا أن هذا الأمر يضيف بصورة ما إلى روعة شغفه بالتنس، فعلى امتداد ربع قرن جاء إليه كل شيء بسهولة، ومع هذا لم يفخس مالديني من اختبار نفسه والبدء من الصفر من جديد. لقد كان بمقدوره اختيار العيش على أطلال الماضي المجيد. إلا أنه بدلاً من ذلك، يقدم مالديني دليلاً على أن هناك دوماً وقتاً يسمح ببداية جديدة.



مهارة مالديني في التنس تختلف عن مهارته في الكرة



مالديني مع زميله ستيفانو لاندونيو في مسابقات الزوجي



نجم دفاع إيطاليا السابق يتحول إلى رياضة التنس

قد تقتصر مسيرة أسطورة كرة القدم الإيطالية باولو مالديني في رياضة التنس للمحترفين على مباراة واحدة على الأرجح بعدما وصف مباراته الأولى بأنها «مثل كتابة شعر بعد سنوات طويلة من دراسة الرياضيات»

قدم يبحث عن بداية جديدة. على سبيل المثال، كان كورتيس وودهاوس لاعباً واعداً في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل من 21 عاماً، والذي سرعان ما فقد شغفه بكرة القدم وأعاد

مسار مالديني الجديد - قبل أن يتراجع عنه - ربما لا يكون شديد الغرابة؛ فهو في نهاية الأمر كان يسير على نهج كبار الرياضيين الذين حولوا مسارهم الرياضي من قبل، فهو ليس أول لاعب كرة

المصنف سابقاً رقم 975 عالمياً خلال منافسات الزوجي في كأس أسبريا المقامة في ميلانو يوم الاثنين الماضي. ورغم هذا التحول الراديكالي في مسار لاعب كرة القدم المعتزل، فإن

اللعب يخلو كذلك من أي عيوب. ومع ذلك، دعونا لا نبالغ كثيراً، فعلى أي حال لن ينافس مالديني على بطولة «ويمبلدون». بدلاً عن ذلك شارك إلى جانب لاندونيو،

المدافع الإيطالي... أسطورة قبل التحول للتنس

يوميات الشرق

بعد أن كانت نجمتها الأبرز طوال 60 سنة

فيروز ترفض السماح بأغنياتها في «الليالي اللبنانية» لـ «مهرجانات بعلبك»

بيروت، سوسن الأبيح

وعلى أدرج «معبد عروس البقاع تتأهب لاستقبال ضيوفها. المدرجات شبه حاضرة داخل القلعة التاريخية، والفنانون بدأوا بالانتقال إلى بعلبك لإجراء تدريباتهم هناك، قبل أيام على افتتاح المهرجانات التي ستدشن في السابع من يوليو (تموز)، «احتفالية الليالي اللبنانية» بمناسبة مرور ستين سنة على هذا التقليد العريق. ستة عقود تمكنت خلالها لجنة المهرجانات، من إلهام أعمال أصبحت «ريبرتواراً» ذهبياً للفن اللبناني الذي اجتاح العالم العربي، حيث شارك في «الليالي اللبنانية» طوال تلك السنوات الأخوين رحباني، وفيروز، توفيق الباشا، زكي ناصيف، روميو لحود، وليد غلمية، فيليمون وهبي، صباح، وديع الصافي، نصري شمس الدين، عبد الحليم كركلا، وغيرهم. تحت أجنحة «مهرجانات بعلبك» قدم هؤلاء أهم أعمالهم التي ما زالت تعيش في ذاكرة اللبنانيين والعرب. هذه السنة قررت لجنة المهرجانات أن لا تمر الذكرى عابرة، وأن تستعيد القلعة الرومانية التاريخية بعضاً من تلك الأعمال بأصوات الشباب من الفنانين شبه الدائمين في المهرجان، منذ السنة المغامرة رامي عياش، الذين لحود ابنة المطربة الراحلة سلوى القطريب وأيضاً ابنة أخ روميو لحود، وكذلك الفنانة الشابّة بريجيت ياغي ابنة الفنان عبدو ياغي. هكذا فإن الفن لحود ستغني إرثاً موسيقياً شاركت عائلتها في صناعته كما هي حال بريجيت ياغي وأما رامي عياش فله فضل تقديم أغاني جيل سبقه بصوته.

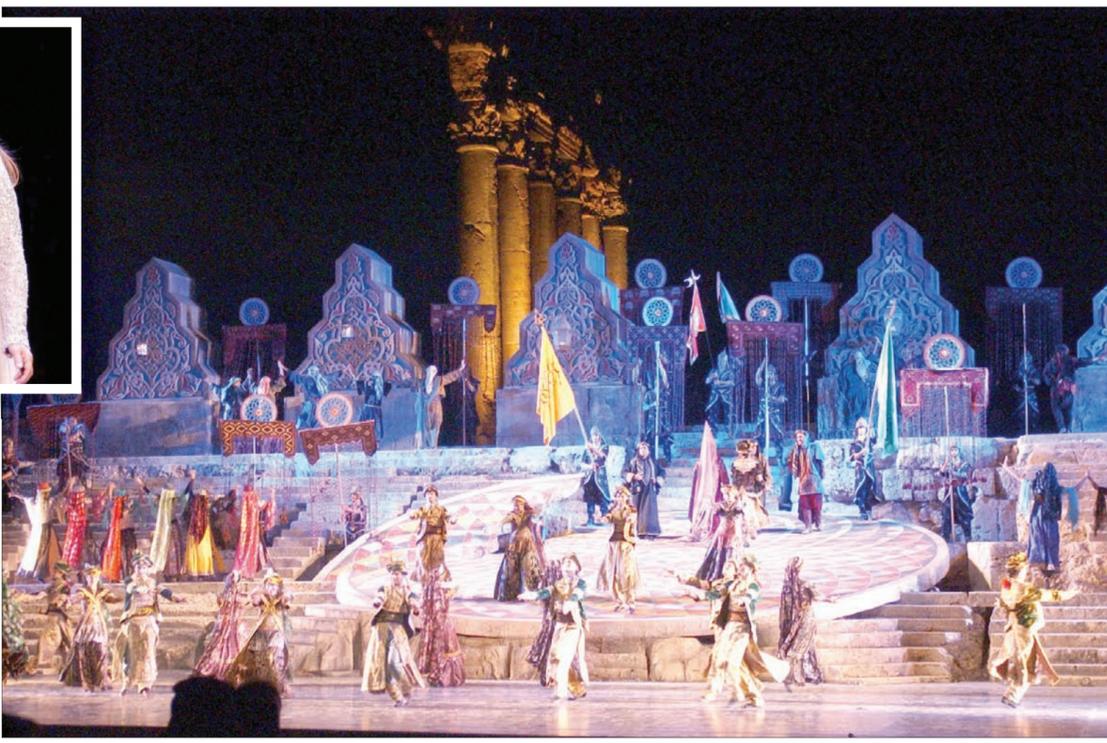
أخرون عرضت عليهم المشاركة في هذه الاحتفالية لكنهم تمنعوا. الأغاني التي صدحت في بعلبك لعشرات سنين خلت ستعود في تلك الليلة التي سيقدّم خلالها عرض متكامل، يعمل على إعادته وإخراج المبدع الخالق جيسرا، أفديسيان، ويششارك في تقديم اللوحات نحو 30 راقصاً، وإقامة براقص الكوريفيا سامي خوري، أما المؤثرات الموسيقية فهي لبابلو بيرغوت، والموسيقية بقيادة



فيروز

وشعبية. لذلك اعتمدت الملابس الفلكلورية التي كان يرتديها الفلاحون اللبنانيون. وفي العمل الاستعراضى الذي سيفتتح موسم هذا الصيف هناك بحث دقيق أيضاً على الملابس والألوان ولكن بعصرية تأتي لتضيف لمسة مختلفة على الأجواء القديمة.

ولادة الليالي في نهاية الخمسينات، أطلقت نوعاً من التنافس، بين فرق لبنانية تأسست في تلك المرحلة كانت تتناوب على المشاركة. قدم «الأخوين رحباني» في بعلبك من سنة 1957 إلى 1974 أشهر مسرحياتهم الغنائية «موسم العز»، «البعليكية»، «جسر القمر»، «دوليب الهوا»، «أيام فخر الدين»، «جبال الصوان»، «ناطورة المفاتيح»، «قصيدة حب»، «قدم روميو لحود بدوره مسرحيات كثيرة مثل «الشلال» و«أرضنا إلى الأبد» و«القلعة» و«الزمان» وفي العام 1974 كانت «تصلو بخير» مع صباح ووديع الصافي قبل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، التي توقفت بسببها المهرجانات 23 سنة، لتعود من جديد عام 1997، مستأنفة «الليالي اللبنانية»، ضمن برنامجها السنوي، لكن مطعنة بنحوة من دول عربية



جانب من عرض بعنوان «إبحار في الزمن» قدمته العام الماضي «فرقة كركلا» بمناسبة مرور ستة عقود على مهرجانات بعلبك



الأغاني التي صدحت في بعلبك لعشرات السنين تعود في «الليالي اللبنانية»

مهرجانات بعلبك لها دورها في التنمية السياحية للبنان، وإظهار أهمية مدينة بعلبك السياحية التاريخية البديعة «وهذه الأثرية أيضاً». وكانت «الليالي اللبنانية» قد انطلقت بعد عام واحد من بدء مهرجانات بعلبك، عندما تصاعدت أصوات طالب بعروض محلية إلى جانب الحفلات العالمية. لذلك تمت برمجة عرضين لبنانيين عام 1957. من إخراج نصري الشريف بالتعاون مع نزار ميفاتي، جمعت فيروز مع نصري شمس الدين في برنامج شارك في إعداده الأخوين رحباني مع زكي ناصيف وتوفيق الباشا، حيث كان للرقص حصة كبيرة بإشراف ومشاركة مروان ووديعة جزار. وكان الهدف إحياء العادات والتقاليد ونشر اللون المحلي البلدي الذي أسس هوية للأغنية اللبنانية بعبارةها المختصية وكلماتها الطريفة. وكان مطلوب أيضاً إحياء قصص ريفية ولوحات بلدية

هناك ارتباط هذه المهرجانات بالمدينة وقلعتها الرومانية التاريخية البديعة «وهذه الأثرية أيضاً». وكانت «الليالي اللبنانية» قد انطلقت بعد عام واحد من بدء مهرجانات بعلبك، عندما تصاعدت أصوات طالب بعروض محلية إلى جانب الحفلات العالمية. لذلك تمت برمجة عرضين لبنانيين عام 1957. من إخراج نصري الشريف بالتعاون مع نزار ميفاتي، جمعت فيروز مع نصري شمس الدين في برنامج شارك في إعداده الأخوين رحباني مع زكي ناصيف وتوفيق الباشا، حيث كان للرقص حصة كبيرة بإشراف ومشاركة مروان ووديعة جزار. وكان الهدف إحياء العادات والتقاليد ونشر اللون المحلي البلدي الذي أسس هوية للأغنية اللبنانية بعبارةها المختصية وكلماتها الطريفة. وكان مطلوب أيضاً إحياء قصص ريفية ولوحات بلدية



رامي عياش

كلاسيكية وغربية ومسرحيات، لكننا بعد عام واحد، قررنا إدخال الأعمال اللبنانية على البرنامج، وأصبح هذا تقليداً سنوياً. وهذه السنة نتم استضافة إبراهيم معلوف، أحد أهم عازقي البوق في العالم ونال جوائز كثيرة، كما أنه ابن فنانين موسيقيين، وهو ابن أخت الكاتب أمين معلوف، كما أن

اللبنانية قبل ستين سنة كان حلمنا أن تكون هي من تتوج الاحتفال هذه السنة بحفل لها، وحاولنا كثيراً بالاتصال بابنتها ربما أو محامها الخاص، لكن حين علمنا أن الأمر لن يكون كما تمنينا، فكرنا بمشروع مختلف. نحن كل سنة تكون لدينا الرغبة في أن تعود السيدة فيروز إلى المهرجان، ويوم تقرر أن تطلع إلى بعلبك سنكون في انتظارها ونرحب بها.

ويعيدنا عن الخلافات والمناكفات، تسعى «مهرجانات بعلبك» إلى بناء جسر بين الجيل الذي صنع «الليالي اللبنانية» وبنى مداميكها الأولى والفنانين الشباب كما الجمهور البائع. وما نريده اليوم، هو أن تشجع الشباب على معرفة هذا التراث، والتفاعل معه. ترى دو فريج أن مهرجانات بعلبك رسالة تؤدها، وإلى جانب إبقاء التراث حياً،

للمجمهور، لكن يبدو أن السبب الرئيسي هو عدم رغبة اللجنة في الدخول في تعقيدات حقوق الملكية الفكرية والأدبية» لنتائج الأخوين رحباني التي سبق أن أثارت حساسية بالغة وصلت إلى المحاكم بين الرحابنة أنفسهم. وتعلق نايلة دو فريج، رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك بالقول: «قمنا بالاصحاب بمحامي السيدة فيروز وجاءنا الجواب أنها تفضل أن لا تغني أغانيها خلال هذا الحفل، ونحن نحترم قرارها». وتضيف دو فريج: «كون السيدة فيروز هي التي افتتحت الليالي

احتفاء بأم كلثوم وتحية لذكرى الإخراج محمد خان

انطلاق مواسم السينما العربية في باريس

المغربيين المختارين، يقف الجسد في مواجهة الفراغ والعيب والحرمان والظلم، شاهداً وحيداً على الأذى وفي وجه الموت. هذه السدورة الخالصة من «مواسم» مهداة لذكرى المخرج المصري محمد خان الذي رحل العام الماضي، تاركاً للسينما المصرية 24 فيلماً بينها عشرة من أهم الأعمال العربية. ويعرض له المهرجان فيلمه ما قبل الأخير «فتاة المصنع».

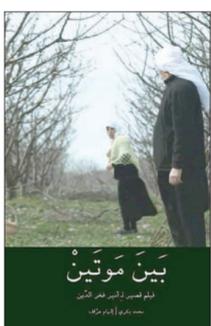
إليه هذا الفن، يتحدث الفيلم الجزائري عن نساء في باريس يمارسن الرقص كفعل حرية وحمايل في مواجهة عالم تتراكم فيه مشاهد الرعب. تلتفت هدى إبراهيم النظار إلى أن كل هذه الأفلام تسلط نظرات ثاقبة وعميقة على المجتمعات العربية الدائمة التحول. ويمكن القول إنها سينما القلب المفتوح، ذلك أن عدسات المبدعين الذين اختبرتهم أعمالهم تلتقط نضج الأمانة، مثلما تفحص سماعة الطيب جسم المريض. وهي أفلام تسائل الروح في ماضيها وحاضرها وتمنحنا ذاكرتها، منتقلة ما بين ملامح المدن أو الأرياف أو السجون. وتضيف: «مع إعادة مشاهدتي لأفلام النظاره انتبهت إلى أي حد تأخذ هذه السينما الجسد في الاعتبار. إنه الإنسان الذي يرقص، لكن أيضاً الذي يسجن ويقتل ويغيب». وفي الفيلمين

جديد ومعاني أخرى يعزز الفن حضورها في ثنائياها. أما حين تنفصل بعض هذه الأعمال عن الواقع فإنها لتصنع أوطاناً أجمل في فضاء متخيل، كما في فيلم الفلسطينية لاريسا صنصور. ولاريسا هي الفنانة التي غرقت العلم الفلسطيني على سطح القمر، في أحد أعمالها السابقة. أما الأعمال الطويلة فتقدم التظاهرة 11 شريطاً بينها اثنا عشر وأربعين من كل من مصر والمغرب وتونس وفلسطين والجزائر وفرنسا، وبمشاركة 4 أعمال أولى تتجاوز مع أعمال مخرجين مخلصين، وبحضور غالب مصر والمغرب، البلديين اللذين ينتجان أكبر عدد من الأفلام العربية سنوياً. ويتحدث الفيلم المختاران عن فن الرقص بين أمسه واليوم، ففي حين يتوقف الفيلم المصري عند فن الباليه وكيف تأسس في القاهرة وصولاً إلى ما ال



فيلم «فتاة المصنع» لمحمد خان

تعرض تجارب من فلسطين والسودان والمغرب والجزائر ولبنان. ومن المعروف أن الأعمال القصيرة تقدم مواهب المستقبل، وتناقش، بحرية جميلة، الماضي مثل الحاضر، أو تحاور الأمكنة المتحولة منطلقاً لصياغة واقع



فيلم «بين موتين» للمخرج أمير فخر الدين

«مواسم» في ثلاثة أعوام، ثلاثة أعمال سينمائية من الجولان، وكلها أعمال جديدة وشابة تحكي المكان الذي يخوض سكانه يوماً صراعاً من أجل المقاء. وهذا العام، أيضاً، تحتل الأفلام القصيرة مكانة مهمة في التظاهرة التي

مستوى الألم الذي يخترق الكائن المنتمي لهذه الرقعة من جغرافيا الكوكب. لكن ويقدر ما هو اليم ما نراه من صراعات بقدر ما هي التطلعات كبيرة. فالأفلام لم تجردتها، لم تحط بأقبال كبير، أو حالت قوانين السوق دون استمرار عرضها لفترة أطول. إن إعادة تقديمها هو فعل تضامن مع صانعيها وانتصار له. جاء في بيان تقديم مهرجان «مواسم» أن الأعمال المختارة تنسج الكثير من الرؤى والحكايات المصنوعة، غالباً، من طين الواقع لكنها تنطق، أحياناً، نحو خيال يحكي استبداد العتب والانتظار بالصورة العربية. انتظارات كثيرة تثيرها الأفلام، كان الوقت السينمائي تسرب إليه نثر من الوقت الميت. كما في حكاية فيلم «بين موتين»، هذا الفيلم الذي وقع عليه الاختيار من الجولان السوري المحتل منذ خمسين عاماً. وللتذكير فقد قدمت

صغير وعنيد يقوم على كتي صحافية ونقاد عنيده هي هدى إبراهيم. لقد حلمت بأن تكون للسينما العربية مواسم في باريس. وحققت الزميلة اللبنانية حلمها مرتين من قبل، وما هي دورة نالته بدأت، أمس، وتستمر لثلاثة أيام، لتقدم نماذج من هذه السينما في تعبيراتها الأقوى والأكثر حداثة وفراء. ورغم حداثة العهد بهذه التظاهرة فقد صار لها جمهورها الذي يخلص لموعدها ويقصد صالة سينما «لا كلي» الصغيرة لتتابع مختارات من أحدث ما يقدمه المخرجون والمخرجات العرب من أفلام روائية وتسجيلية. تقول هدى إبراهيم: «إن صناعة السينما تشهد مخاضات مستمرة وموجعة بالتوازي مع مخاضات بلدانها ذاتها وينفس

باريس، «الشرق الأوسط»

ضمن 774 شخصاً من 57 دولة دعوة الممثل رامي مالك لعضوية أكاديمية الأوسكار



الممثل الأميركي رامي مالك (أ.ب)

ويمثل ذلك زيادة بأكثر من 300 منذ أزمة 2016 التي أحدثت تغييرات جذرية في الأكاديمية بعد اختيار كل المرشحين العشرين جوائز ذلك العام من البيض. وقالت شيريل بون إيزاكس، رئيسة الأكاديمية، في بيان لإعلان عن المدعوين الجدد، إن «مسؤوليتنا هي ضمان رؤية وجوه جديدة وسماع أصوات جديدة وإعطاء الجيل الجديد فرصة بالطريقة نفسها التي أتاحت لنا بها فرصة».

وإذا قبل كل من وجهت إليهم الدعوة فسيصل عدد أعضاء أكاديمية الأوسكار إلى نحو 7400 عضو.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» وجهت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في الولايات المتحدة دعوات للممثل رامي مالك (مصري الأصل) بطل مسلسل «مستر روبوت»، والممثلين جال جادوت، وإيمي بلير، ضمن عدد قياسي وهو 774 شخصاً من 57 دولة للانضمام إلى المجموعة التي تختار الأفلام المرشحة والفائزة بجوائز الأوسكار السنوية، وذلك في إطار سعي الأكاديمية لتنوع عضويتها التي يغلب عليها الرجال البيض.

وقالت الأكاديمية، إن نسبة النساء المدعوات هذا العام تصل إلى 39 في المائة، وإن الملونين يمثلون 30 في المائة.

«نيويورك تايمز» تدرش اشتراكات رقمية لموقع للطهي

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» ستبدأ صحيفة «نيويورك تايمز» تحصيل رسوم من المستخدمين مقابل الوصول بلا حدود لموقعها للطهي الذي يتضمن وصفات من الكاتيبين مارك بيتمان وميليسا كلارك. وقالت أماندا روتير، مديرة المنتجات في موقع الطهي الخاص بالصحيفة: إن الاشتراك سيكون خمسة دولارات في الشهر. ويقدم تطبيق الطهي الخاص بالصحيفة حالياً وصفات بلا حدود مجاناً على الموقع. لكن مع طرح الاشتراكات لن يتمكن المستخدمون غير المشتركين من الوصول إلى معظم وصفات الموقع وسيقدون أي وصفات كانوا قد حفظوها في وقت سابق. وشهدت الصحف انخفاضاً كبيراً في عائدات الإعلانات المطبوعة مع توجه القراء للإنترنت. ولتعويض هذه الخسائر تتطلع الصحيفة وصحف أخرى إلى الاستفادة من وجودها الرقمي. وذكرت الصحيفة الشهر الماضي، أن إيرادات المطبوعات في الربع الأول انخفضت بواقع 17,9 في المائة، بينما ارتفعت إيرادات الإعلانات الرقمية بواقع 18,9 في المائة. كما زاد عدد المشتركين على صفحاتها الرقمية.

التقى وزيرتي السياحة والعلاقات الخارجية بجنوب أفريقيا سلطان بن سلمان: صناعة السياحة أصبحت المولد الثاني للوظائف بالسعودية

التي تجمع بلادها بالسعودية، معربة عن تطلعها إلى مزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية مع المملكة التي تعد دولة محورية في المنطقة وقطباً اقتصادياً مهماً في العالم. ونوهت وزيرة العلاقات الخارجية الجنوب أفريقية بدور المملكة المحوري على مستوى المنطقة والعالم، مشيرة إلى أن جنوب أفريقيا تنظر إلى هذا الدور بكثير من الاحترام والتقدير. من جانبه، عبر الأمير سلطان بن سلمان عن شكره وتقديره لوزيرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وللمسؤولين في حكومة جنوب أفريقيا على حسن الضيافة، منوها بالعلاقات المتطورة بين المملكة وجنوب أفريقيا في كثير من المجالات ومنها المجال السياحي، وأنه يتطلع خلال الزيارة إلى بحث دعوة من وزيرة بين المملكة وجنوب أفريقيا، وسبل تطويرها في المجالات ذات العلاقة.



الأمير سلطان بن سلمان يلتقي وزيرة السياحة في جنوب إفريقيا توكوزيلي إكاسا

وكان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، قد وصل الثلاثاء الماضي إلى جوهانسبرغ في زيارة رسمية لجمهورية جنوب أفريقيا بناء على دعوة من وزيرة السياحة توكوزيلي إكاسا.

من تطور سياحي واقتصادي، وتنوع بيئي وثقافي، وإرث تاريخي، ومقومات تراثية. كما التقى الأمير سلطان بن سلمان، مايتي نكوانا ماشاباني وزيرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بجنوب

العلاقات جيدة مع السعودية في مختلف المجالات ومنها المجال السياحي. وأكدت حرصها على تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في المجال السياحي، منوها بما تتمتع به السعودية

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أهمية التعاون بين السعودية وجنوب أفريقيا في مختلف المجالات ومنها السياحة والتراث، حيث تهتم المملكة بالاستفادة من تجارب الدول المتطورة عالمياً في هذا المجال، ومنها جنوب أفريقيا التي تتميز بتجربة ثرية في الخدمات والمشاركة الاستثمارية السياحية، ومواقع التراث العالمي. وأعرب الأمير سلطان بن سلمان، خلال لقائه في مدينة جوهانسبرغ أول من أمس (الأربعاء)، ووزيرة السياحة في جنوب أفريقيا توكوزيلي إكاسا، في إطار زيارته الرسمية لجنوب أفريقيا عن تقديره لوزيرة السياحة على دعوتها له، مؤكداً أهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واستعرض الأمير سلطان بن سلمان التطورات التي تشهدها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مختلف المجالات، متطرقاً إلى التطور الكبير الذي شهدته صناعة السياحة والتراث الوطني في المملكة، إذ أصبحت اليوم المولد الثاني للفرص

مجلس الإعلام الدولي يقيم حفل جوائز السنوي في لندن



لندن، «الشرق الأوسط» بعد غياب دام ثلاث سنوات، كرم مجلس الإعلام الدولي عدداً من الصحفيين والإعلاميين من منطقة الشرق الأوسط والمملكة المتحدة، في احتفالية بلندن أول من أمس. وتعد الجوائز التي ترعاها مؤسسة «نيكست سنشري» نادرة واستثنائية في حد ذاتها، إذ جمعت صحفيين من جميع الجهات عملوا في المناطق المضطربة من العالم، وساهموا في تطوير حوار بين الشعوب لإزالة الغموض عن الحروب والنزاعات المعقدة. وكانت الجوائز عبارة عن شجيرات زيتون رمزاً للسلام. ومنحت جائزة «الافتخار» (منجزات المسيرة المهنية) لكل من الكاتب عادل درويش، والصحافي البريطاني المتخصص في شؤون البيئة جيفري لين. وفي فئة «بيس ثرو ميديا» (الإعلام في خدمة السلام)، كرم كل من الصحافي الإيطالي فابيو سكوتو وروغسل ألفير والإعلامي والباحث عماد كرم. وحاز كل من الصحافية البريطانية المستقلة إيونا كرايغ وأوهاد

جانب من كلمة ليز دوسيت بعد تلقيها الجائزة في الاحتفالية أول من أمس بلندن

سودوكو

		6						
4	2		7	1				
1			5	3	2			
7								
		4	3	5		8		
						9		
			7			9	5	
7			6	4				
	3		9	4	7			

الحل السابق

7	6	4	2	3	5	1	8	9
1	9	3	8	4	7	2	6	5
8	2	5	6	9	1	7	3	4
2	3	6	7	5	9	8	4	1
5	4	7	1	6	8	3	9	2
9	8	1	3	2	4	5	7	6
6	7	2	4	1	3	9	5	8
3	1	9	5	8	6	4	2	7
4	5	8	9	7	2	6	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تسود أشعة الشمس مع الظروف الجوية الموسمية الحارة والجافة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على مرتفعات غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين تسود أشعة الشمس على أغلب أنحاء المنطقة. ويستمر الطقس الحار عبر العراق وشرق سوريا وشرق الأردن. وتكون الأجواء لطيفة ومعتدلة على طول الساحل مع درجات الحرارة المعتدلة.

أوروبا تؤدي الاضطرابات الجوية إلى هطول الأمطار على المملكة المتحدة، ويؤدي نظام العواصف إلى هطول الأمطار الغزيرة على ألمانيا مع احتمال هبوب العواصف الرعدية المتفرقة من بولندا وفي اتجاه الجنوب الغربي حتى شمال إيطاليا. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على فرنسا وإسبانيا. وتسود أشعة الشمس على الجنوب الإسباني.

أميركا الشمالية يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء الجزء الغربي من الولايات المتحدة، ويؤدي إلى زيادة التوقعات بانذلاع حرائق الغابات في صحراء الجنوب الغربي. وتؤدي الجبهة الباردة إلى جلب الطقس اللطيف والمعتدل على السهول الشمالية. وتحرك العواصف الشديدة نحو السهول الوسطى. ويتوقع أن يسود الطقس الدافئ والرطب على شرق البلاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا تؤدي منطقة الضغط المرتفع الكبيرة إلى أن تسود أشعة الشمس عبر منطقة واسعة من شمال أفريقيا. ويتوقع تزايد السحب المتفرقة عبر المغرب وموريتانيا مع احتمال هطول الأمطار الغزيرة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



مونتاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

إدارة ترمب وقطر... ما الحكاية؟

تعول الأمانى السياسية القطرية، ومن خلفها جماعة «الإخوان» وحلفاء الطبيعة؛ فلول اليسار والقومية، على تفتت الموقف الأميركي لصالح الدوحة.

الأخبار من على منصات قطر المباشرة وغير المباشرة، توحى للمتابع بأن واشنطن غاضبة من الموقف السعودي الإماراتي البحري المصري ضد السياسات القطرية الضارة. الحال أن من يتابع تصريحات رأس الإدارة الأميركية، دونالد ترمب، يجده متطابقاً مع الدول العربية المعاقبة لقطر، بسبب دعمها وتمويلها وإعلامها المسخر لصالح الإخوان وكل جماعات الفوضى.

لكنه يجد لغة ملتبسة ربما في كلام وزير الخارجية ريكس تيلرسون، وبدرجة أقل في كلام البننتاغون.

قبل أيام تحدثت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي بجلاسة استماع للكونغرس الأميركي، وقالت بصراحة إن جماعة «الإخوان» مصدر للمشكلات في الشرق الأوسط، بل ذهبت أبعد من ذلك وهي تتحدث عن الأزمة القطرية فقالت: «واشنطن تملك قاعدة عسكرية في الدوحة، لكن ترمب يولي اهتماماً أكبر للقضاء على (داعش) والإرهاب».

من يعبر عن إدارة ترمب حقاً، وهل ثمة خلل؟
خلل لاحظته السياسي الأميركي البارز دنيس روس بمقالة كاشفة في 23 يونيو (حزيران) الحالي، وقال بصراحة: «حان الوقت لنقول للقطريين إننا مستعدون للنخلة عن قاعدة العديد والضمان الأمني الضمني لقطر، إلا إذا توقفت عن دعمها للإخوان المسلمين».

وخاطب إدارة ترمب: «يجب أن تتوقف الرسائل المختلطة التي تبعث بها الإدارة الأميركية: فمن جانب، يُنسب للرئيس ترمب الفضل في حملة الضغط السعودي على قطر، كما أعلن بعد ذلك أن قطر يجب أن توقف تمويلها للإرهاب (وأيديولوجيتها المتطرفة فيما يتعلق بالتمويل)، في الوقت ذاته، أشاد البننتاغون بإسهامات قطر في جهودنا العسكرية، ودعا الوزير تيلرسون إلى إنهاء المقاطعة التي تقودها السعودية». وخدم بهذه النصيحة الاستراتيجية: «في مشهد مريب، يجب ألا تدع الإدارة مجالاً للشك في أهدافها وأولوياتها».

من هذا الهدف الذي أعلى رايته دنيس روس، تكون نقطة الانطلاق الحقيقية. لا ينقضي العجب من كلام بعض الغربيين، مثل الألمان، المنحاز نوعاً ما للرواية القطرية - الإخوانية، بحجة أن الوقت هو وقت توحيد الجهد لمحاربة الإرهاب - «داعش».

حسناً، وهل عاقبت الرياض والمنامة وأبوظبي والقاهرة الدولة القطرية، بسبب الخلل على التعريفية الجمركية أو أسعار الفواكه مثلاً؟
الغضب كان تحديداً بسبب إسهام الدوحة، بصور مختلفة، بتغذية الفوضى وجماعات الفوضى، وفي مقدمتها شبكات الإرهاب المتأسلمة:
من جهة بلوميا الغرب - نستنتج ترمب - على تكاسلنا في مكافحة الإرهاب - زعموا - وحين نشط للمواجهة، بلومنا مرة أخرى؛
قالها دنيس الروس... لغموض بهذه الأوقات خطير، مع التحية للوزير تيلرسون.



الممثلة الاسكتلندية كارين جيلان تصل إلى العرض الأول لفيلم «الرجل العنكبوت... العودة للوطن» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

مشط ومقص... ورأي

خلال حملة دونالد ترمب، كنت أعتقد، مثل كثيرين، أنه رجل فح. لكن ترمب هزم جميع منافسيه الجمهوريين، ثم هزم، وهو الذي لم يعرف عملاً سياسياً أو إدارياً، مرشحة الحزب الديمقراطي، وهي وزيرة سابقة للخارجية، وعضو في مجلس الشيوخ، ورفيقة بيل كلينتون في حياته السياسية اللاحقة.

إنه مسار انتخابي طويل الذي أوصل دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. ولم يعد مرشحاً، بل أصبح رئيساً. وهذا لا يعني أنني معجب بخيار الناخب الأميركي، لكن ليس لي، أو لأحد سواي، أن يطعن في هذا القرار. لكن الحملة الشعواء على ترمب لم تتوقف يوماً واحداً في البلد الديمقراطي الذي انتخبه.

الرئاسة لا تعني وقف المعارضة، ولا وقف الحياة الحزبية. لكن نوعية المعارضة لا سابق لها. وعجت من الطريقة التي يعارض بها كبار المثقفين الرجل الذي لا علاقة له بالثقافات. إنها حملة، لا معارضة. وهي تؤثر على عمل أميركا وصورتها. ولن تغير اليوم في أسلوب وشخصية رجل عمره سبعون عاماً، اعتكها مثل سياسة أميركا الخارجية وتسربلها، وتسربل حلفاءها، كما أعلن إيمانويل ماكرون.

لقد اثبت انتخاب ماكرون، وقبله ترمب، أن الحياة الحزبية في الغرب تحتاج إلى ففض. لقد شاخت علاقتها بالناس. والحرب القائمة بين الحزبين في الولايات المتحدة، يصفها توماس فريدمان، بأنها في «عمق النزاع بين السنة والشبيبة».

يتعرف الصحفيون الأجانب إلى «نبض» الشارع من التحدث إلى الحلاقين وسائقي التاكسي. والحلاق الذي أذهب إليه في نيويورك، فترنا ثلاثة أضعاف: لبناني الأب، إيطالي الأم، وحلاق. وكلما شك المقص بالمشط، تافف مترحماً على الديمقراطية في أميركا: ما هذا الحقد الأعمى على الرجل؟

حفظ روبرتو بزغون (اسم قريبته) عن والده جملة واحدة: «فهمت علي كيف». وكلما استشاط غضباً من الطريقة التي يعامل بها الرئيس» توقفت ونظر إلى وجهي في المرآة، وخاطبني كأنني شريك في ضرب الديمقراطية الأميركية، متسائلاً: فهمت علي كيف؟ كررت له أنني من رأيه تماماً، ليس بسبب المشط والمقص في يده، ولكن لأنني لا أرى كيف يمكن أن يتحمل الأميركي كل هذا الغلو اليومي، والصحافة والتلفزيون والإنترنت، والكونغرس وقاعات المحاضرات، حول موضوع واحد ورجل واحد صدف أنه أيضاً رئيس الدولة.

دل إلغاء ماكرون للأحزاب يميناً ويساراً، وبهوت الحياة الحزبية في بريطانيا، والغسل الحزبي في أميركا، على أن الوقت قد حان للبحث عن صيغة أصابها الإهمراء.



الغراب المتهتم

هاجمه مرات عدة... وسرق سكيناً من «مسرح الجريمة»

غراب يمنع ساعي بريد من توصيل الرسائل في كندا

كانوك تسبب في الضرر لشخص ما. ولكن أنا أفهم موسم تعشيش الغراب والمخاطر التي تأتي معه». وأضاف بيرغمان في رسالته على «فيسبوك»: «استمر هذا الوضع عدة أيام، حتى توقف ساعي البريد عن تسليم البريد إلى بيتي وإلى منزليين آخرين». وقال بيرغمان إن سلوك كانوك أدى إلى تلقي الطيور «تهديدات بالقتل».

وقالت متحدثة باسم «كندا بوست»: «السوء الحظ، تعرض موظفونا للهجوم والجرح من قبل الغراب في حي فانكوفر، أثناء محاولتهم تسليم البريد. تم

ستاندرد» البريطانية. وقال شون بيرغمان أحد سكان الحي على صفحته على «فيسبوك»، إن مضايقات الغراب «كانوك»، حرمته هو وجاره من تلقي الرسائل لمدة شهرين، بعد تعرض ساعي البريد لهجوم في أبريل (نيسان) الماضي.

وقال بيرغمان إنه يعتقد أن الغراب كان يدافع عن عشه، وكتب على «فيسبوك»: «كانوك واجهه ساعي البريد وشرع في مهاجمته عدة مرات، مما تسبب في جرح ونزيف ساعي البريد». وأضاف: «شعرت بالرعب عندما اكتشفت أن

لندن: «الشرق الأوسط»

منع غراب ساعي بريد من توصيل البريد إلى أحد شوارع فانكوفر في كندا، بعد أن هاجم الغراب مرارا وتكرارا ساعي البريد. وكانت شركة «بريد كندا» قد رفضت توصيل الرسائل إلى حي فانكوفر بعد أن هاجم الطائر عامل البريد، وتركه ينزف.

واكتشف الغراب المعروف باسم «كانوك» العام الماضي، بعد أن أدى بحثه عن أشياء لأمعة إلى سرقة سكين من مسرح الجريمة، حسب ما ذكرته صحيفة «إيفينينغ

السماح لنواب بريطانيا بعدم ارتداء رباط عنق

لندن: «الشرق الأوسط»

طبقاً للتقاليد المعمول بها، أنه «يجب على أعضاء مجلس العموم البريطاني ارتداء سترة ورباطة عنق خلال اجتماعات المجلس».

إلا أن جون بروكو، رئيس المجلس، أوضح أمس خلال جلسة البرلمان، أنه سيسمح للنواب بالحديث إن رغبوا في ذلك حتى وإن لم يرتدوا رباط عنق.

وكان بروكو يرد على سؤال للنائب المحافظ بيتر بون، الذي سأل رئيس المجلس لماذا سمح لنائب حزب الليبراليين الأحرار بالحديث رغم عدم ارتدائه رباط عنق، حيث أوضح له «إن الرد القصير على سؤال السيد المنطلق التقليدي هو أن الأعضاء الذكور يجب أن يرتدوا رباط عنق. ويجب أن أذكر للسيد المحترم أن على الأعضاء ارتداء بدلات رجال أعمال».

وأضاف، أنه عما إذا كان العضو يرتدي رباط عنق أم لا، لا يمثل أهمية. وأوضح، أنه من حق رئيس المجلس اختيار من يرغب في الحديث، وأنه لا يعتقد أنه من الضروري على الأعضاء ارتداء رباط عنق ما داموا يرتدون ملابس لائقة. وعلق رئيس المجلس مازحا على اختيار العضو الذي طرح السؤال لرباط العنق الذي يرتديه الذي يتميز دائما باللوان الفاتحة.

توقف نموه في الخامسة

هندي عمره 50 عاماً وطوله أقل من 75 سنتيمتراً



باسوري لال... أصبح من مشاهير قريته

لندن: «الشرق الأوسط»

«ولله في خلقه شؤون»... أصبح، بأسوري لال، من مقاطعات مادهايا براديش الهندية من المشاهير المحليين. ويعتبر بأسوري الذي يبلغ من العمر 50 عاماً هو أقصر رجل في العالم، ويبلغ طوله 29 بوصة فقط (أقل من 75 سنتيمتراً). وكان بأسوري قد توقف عن النمو عندما كان عمره 5 سنوات فقط. وقالت أسرته إنها لاحظت لأول مرة أن طفلها بأسوري كان مختلفاً في سن الخامسة عند ما توقف عن النمو. ويذكر أن بأسوري قد تعرض للتحذير من أبناء قريته باعتباره أنه شاباً صغير الحجم، ولكنه حصل منذ ذلك الحين على احترام كبير، كما أنه أصبح من مشاهير القرية بسبب قامته القصيرة.

وقال بأسوري إنه لم يحتفل بقصر قامته، لكنه كان عليه أن يتغلب على البطيخة في سنواته الأولى عندما كان أصغر سناً، ولكن الآن يطلق عليه اسم «بطل» من قبل أسرته الفخورة به، حسب ما نشرته صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وأوضح باسوري، غوبي لال، 55 عاماً، الذي كان متوسط

الطول ويعيش مع بأسوري، أن الأسرة تشعر بأنه مبارك لها. وأضاف شقيقه قائلا: «الناس من قرى مختلفة يأتون إلى بيتنا لرؤية أخي. هذا هي نعمة بالنسبة لنا. نحن نشعر بالفخر أن الناس يحجون رعاية بأسوري. «وبأسوري نفسه سعيد جدا مع مكانته غير طبي له، وحتى يومنا هذا لا يعرف أقاربه ما سبب قصره

مشكلة مع طولي. أنا أعمل وأنام وأعيش مثل الآخرين. كما أكل مثل الناس العاديين. نحن فقراء، أنا عامل بسيط، كما أن بأسوري كبر في السن، ولكنه قد واجه بعض الأوقات الصعبة وبعض البلطجة من أبناء قريته، ولكن لحسن الحظ تلك الأيام مضت بسلا. الآن، في سن الـ50، يعيش بأسوري مع شقيقه غوبي وزوجة غوبي ساتيا.

العثور على طاولة نرد

تعود للعصر الروماني في تركيا



الطاولة الرومانية المكتشفة في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واشار إلى أن الأجزاء التي تم التوصل إليها في المدينة الأثرية تم فتحها أمام السياح لمشاهدتها، وأن الفريق سيستأنف عمليات الحفر اعتباراً من غد السبت. وأوضح دومان، في تصريحات لوسائل الإعلام التركية، أن طاولة النرد كانت من أهم التحف الأثرية التي تم اكتشافها في المنطقة، الأمر الذي يدل على أن اللعبة كانت من أبرز الأنشطة الاجتماعية في العهد الروماني الذي يمتد لأكثر من ألفي عام. وتابع أنه في العهد الروماني كان أصحاب الدكاكين والحانات يلعبون الطاولة في أوقات فراغهم، وكانت النسخة البدائية للعبة الطاولة آنذاك مكونة من 3 أحجار نرد، إضافة إلى أحجار الطاولة المستديرة، وعثرنا خلال بحثنا على طاولات مصنوعة من الرخام.

اكتشف باحثون أتراك عددا من قطع طاولة النرد تعود إلى العصر الروماني في مدينة تريبوليس التاريخية بمنطقة بولدان التابعة لولاية دنيزلي جنوب غربي تركيا. وقال بهادر دومان، عضو هيئة التدريس بجامعة باموق قلعة رئيس فريق الحفريات في مدينة تريبوليس الأثرية، إن الفريق المكون من 50 شخصا بدأوا بأعمال الحفر والبحث مطلع العام الجاري. وأضاف أن الفريق استطاع خلال فترة وجيزة الوصول إلى أجزاء كبيرة من مدينة تريبوليس الأثرية، من بينها الأسواق الشعبية التي تصل مساحتها إلى 3 آلاف و500 متر مربع وأروقة تستند إلى أعمدة ضخمة.